أن تقل أعمارهم عن 65 سنة وألا يعانوا من الربو والسرطان والسكري...

وزارة الصحة تفسح المجال للعلاج المنزلي للمصابين بفيروس كوفيد 19 وتحدد شروطه

كما سبق وأن أشارت إلى ذلك «الاتحاد الاشتراكي» في أعداد سابقة، نزّلت وزارة الصحة يوم الأربعاء مسطرة جديدة للتكفل بالمصابين بفيروس كوفيد 19، ضمّنتها شقا خاصا بالاستشفاء المنزلي لفئة من المرضى الذين لا تبدو عليهم أعراض المرض، والذين سيتم عزلهم بمساكنهم مع تمكينهم من الدواء والمتابعة عن بعد، بناء على مجموعة من الشروط والمواصفات الخاصة، التي يجب أن تتوفر فيهم، وفي حال تعذر ذلك فإن عملية التكفل ستتم بالمستشفيات المختصة.

وأوضحت وزارة الصحة أن الأشخاص المصابين بفيروس كوفيد 19 الذين سيخضعون للعلاج المنزلي يجب أن تنعدم فيهم عوامل الاختطار، وعليه فلا يجب أن يكونوا من فئة المسنين، أي أقل من 65 سنة، وألا يعانوا من أمراض مزمنة كالربو والأمراض التنفسية، والضغط الدموي، والسكري، والسمنة، والسرطان وقصور في الأعضاء، وكل الأمراض المناعية، أو أن يكون الشخص يتناول دواء يقلص من منسوب مناعة الجسم.

03

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

الجمعة 07 غشت 2020 الموافق 17 ذوالحجة 1441 العدد 12.609

الثمن: 4 دراهم

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

رئيس مجلس النواب يستقبل سفير بريطانيا بالرباط

02

في ردّه على تدخلات ممثلي المكتب الوطني للنقابة الوطنية للصحة العمومية خلال اجتماع بمقر الوزارة

آيت الطالب يؤكد موافقة الصحة والمالية ورئاسة الحكومة على منح مهنيي الصحة تعويضات وإنصافهم في مواجهة كورونا

وحيد مبارك

أكدت النقابة الوطنية للصحة العمومية، العضو المؤسس للفيدرالية الديمقراطية للشغل، أن وزير الصحة اعتبر أن الملاحظات التي تم تقديمها من طرف الكاتب العام وممثلي المكتب الوطني خلال اللقاء الذي جرى مساء الأربعاء بدعوة من الوزارة، موضوعية وأساسية لإعادة الاعتبار للمنظومة الصحية عبر تثمين أدوارها، وعلى رأسها الموارد البشرية، مبرزا خطوات الوزارة في النهوض بالأوضاع المهنية والاجتماعية للعاملين بالقطاع، وتأكيد ترافعه المستمر أمام مسؤولي باقي القطاعات عن أحقية واستحقاق الأطر الصحية بالاستجابة لمطالبهم العادلة والمشروعة.

وأبرز فدراليو الصحة أن الوزارة أبدت استعدادها لاستئناف الحوار انطلاقا من خلاصات عمل اللجان الموضوعاتية وخلاصات اجتماعات اللجنة المركزية، ومواصلة جولات الحوار الاجتماعي وجعلها ضمن أنشطة وجدولة مديرية الموارد البشرية بشكل أسبوعي أو مرتين كل شهر، على أن تتم أجرأة هذه الخطوة حين تتضح الوضعية الوبائية التي تمر منها بلادنا والتي أصبحت أرقامها مقلقة مؤخرا وتتطلب تظافر جميع الجهود. ووفقا للنقابة الوطنية للصحة العمومية فإن وزير الصحة أكد موافقة الوزارة المبدئية على الاستجابة لمطالب الإنصاف في التعويضات عن العمل خلال أزمة كوفيد 19 الصحية لكل العاملين، عبر تصنيفات ثلاثة، وعرض خلال الاجتماع المذكور نص رسالة الموافقة من وزارة المالية ورئاسة الحكومة التي تنص حرفيا على استحقاق الأطر الصحية للتحفيز المادي والموافقة على غلاف مالي لذلك ضمن تعديل قانون المالية الجاري...

وبخصوص موجة الغضب التي سادت بعد قرار تعليق العطل، أكد وزير الصحة خلال نفس الاجتماع، أنه لا يرى مانعا في تدبير هذا الأمر محليا وجهويا، نظرا لمعرفة ذات المسؤولين المباشرين بمجريات العمل، شريطة المحافظة على السير العادي للمرفق العمومي، مقرا كذلك بتسوية ملف الممرضين المجازين من الدولة ذوي السنتين بتوقيع المرسوم الذي أخذ مساره الإداري نحو التطبيق، وتنزيل الرقم الاستدلالي 509 بالنسبة للأطباء والصيادلة وجراحي الأسنان، والعناية بتحيين القانون الأساسي للمساعدين الطبيين، والعمل على إخراج الإطار المرجعي للكفاءات، مشيرا إلى استحضاره ووعيه بالمشاكل التي تعرفها بعض معاهد تكوين الممرضين، حيث أكد إعادة فتح إمكانية الاستفادة حسب خصوصية كل إقليم، وغيرها من النقاط التي تشكل مطالب آنية وعاجلة لمختلف فئات مهنيي الصحة.

وكان فدراليو الصحة الحاضرين في هذا الاجتماع قد أكدوا على ضرورة الإسراع بتنزيل والاستجابة لكل مطالب الأطر الصحية بكل فئاتها، مشددين على أن الوضع غير قابل للتجزيء، وبأن هذه الإجراءات يجب أن يتم التنصيص عليها في إطار الحوار الاجتماعي المفضي لالتزامات مشتركة بين جميع الأطراف، وفقا لما ينص عليه القانون.

«قطر الخيرية» تساهم في الصندوق الخاص بتدبير جائحة «كوفيد19»

ساهمت «قطر الخيرية»، «Qatar Charity» وهي منظمة إنسانية وتنموية غير حكومية في الشرق الأوسط ، مقرها في الدوحة، في الصندوق الخاص الذي تم إنشاؤه في المغرب لمكافحة فيروس كورونا.

وبحسب صحيفة The Peninsula الإلكترونية ، فقد سلمت السفارة القطرية في الرباط مساعدة قطر الخيرية لصندوق تدبير الجائحة، الذي تم إنشاؤه بأمر من جلالة الملك محمد السادس لإدارة الوباء.

وخلص المصدر ذاته إلى أن هذه المساعدات تأتي في إطار جهود قطر الخيرية «بالتنسيق مع الجهات الرسمية لمساعدة عدد من الدول على مواجهة فيروس كورونا والحد من انتشاره».

03

جدل واسع وسط مهنيي الصحة بعد تأكيد طبيب خاص تكفله بمصابين بكوفيد 19

تداول الرأي العام الطبي، خلال اليومين الأخيرين، تسجيلات صوتية منسوبة لاختصاصي في علاج الأمراض التنفسية، أكد من خلالها تكفله الفعلي داخل عيادته بعدد من المصابين بفيروس كوفيد 19 بالاعتماد على بروتوكول علاجي يقوم على مادة «الازيتروميسين»، مشددا على أنه يصف العلاج لمرضاه الذين يتابعونه في منازلهم، والذين تأكد علاجهم بعد إجراء تحاليل pcr.

وأشاد الطبيب بما يقوم به داخل عيادته الخاصة المتواجدة بالدارالبيضاء، مما أدى إلى خلق جدل جديد، إذ سبق لنفس الطبيب أن تسبب في نقاش صاخب خلال بدايات الجائحة بعد حديث عن تعميم البروتوكول العلاجي لكافة المغاربة وربط الموضوع بمرض السل.

03

جماعة الدارالبيضاء تنكث وعدها مع الساكنة بإحداث مطرح بمواصفات بيئية عالمية

مطرح النفايات «الموعود» لن يرى النور في الوقت الراهن

إضراب إقليمي مفتوح اليوم بقطاع النظافة في ثلاثين جماعة بإقليم خريبكة

على إثرالمشاكل التي تتخبط فيها شركة النظافة بإقليم خريبكة والتي تشرف على تدبير قطاع النظافة في ثلاثين جماعة بلدية وقروية بالإقليم باستثناء بلدية خريبكة، نتيجة انتهاء عقدة التدبير المفوض ما بين الشركة ومجموع الجماعات ورديغة بالإقليم، بحيث انتهت العقدة يوم 18 فبراير 2020 بعد مرور سبع سنوات على بداية العقدة. وبعد تمديد العقدة ستة أشهر أخرى والتي ستنتهي يوم 18 غشت 2020 بصفة نهائية وستنفصل الشركة مع مجموع الجماعات...

ولتلك الأسباب عقدت مجموعة الجماعات ورديغة دورة عادية يوم الأربعاء 5 غشت 2020 للتداول في المشكل والبحث عن الحلول الممكنة من أجل تجديد العقدة مع شركة أخرى طبقا لقرار وزارة الداخلية.

02

كوفيد- 19 (Mas-kne).. أو حب الشباب الناتج عن ارتداء الكمامة

يعد ارتداء الكمامة، الذي بات إلزاميا بالمغرب وفي غالبية بقاع العالم، أحد السلوكات الحاجزية الأكثر نجاعة في مكافحة تفشي وباء (كوفيد- 19) بيد أن هذا الاكسسوار الجديد أصبح السبب في ظهور مشكل جلدي (Maskne) أو حب الشباب الناتج عن ارتداء الكمامة!

وقد أصبح هذا المشكل الجلدي الذي يتكون اسمه من كلمتي (acné+masque) أي (قناع حب الشباب)، متداولا على نطاق واسع في فضاء شبكة الإنترنت، وأضحى مبررا لبعض العلامات التجارية قصد تسويق منتجاتها «للعناية بالبشرة».

وفي هذا الصدد، أكدت الأخصائية في الأمراض الجلدية، نوال جعدة، أنه مع ارتفاع درجة الحرارة.

03

مواقف

14

التنمية المستدامة رهينة بالقرارات المحلية لا بالأجندات العالمية

ذ :بادرة محمد

مفهوم التنمية المستدامة من المفاهيم العالمية الجديدة المستحدثة لمعالجة اسباب التخلف، وهو مفهوم اكاديمي ولد من رحم حلقات البحث العلمي الاكاديمي منذ اكثر من اربعة عقود.

واقعة «رحبة أمزاط» الشنيعة!

إسماعيل الحلوتي

قبل حتى أن يستفيق المغاربة من آثار تلك الصدمة القوية التي أطلق عليها «ليلة الهروب الكبير»، جراء إقدام السلطات فجأة على إصدار قرار أهوج في بلاغ مشترك بين وزارتي الداخلية والصحة.

سؤال «التخلّف» والانهيار القِيمي بالمجتمع المغربي؟؟

عبد الله راكز

أن يصف المثقف المُفترض، الإنسان المغربي بـ «التخلف» والمجتمع المغربي بـ «المنهار» قِيميا، ويربط هذه الحالات فِي تمظهرها، كحالة واحدة، هوفي اعتقادنا أهم الأسباب الرئيسية،الدافعة به.

توقيع عقدة أهداف بين جامعة الكرة وعصبة كرة القدم النسوية

15

تفاصيل لعبة «شد الحبل» التي رافقت لقاء المغرب التطواني والرجاء

تقرؤون في الملحق الثقافي

عيون الموناليزا

كمال عبد اللطيف

عندما أعلنت حالة الحجر الصحي في بلادنا نتيجة لتفشي وباء كورونا، لم نكن الأوائل، فقد سبقتنا إلى هذا الإجراء الوقائي مجتمعات أخرى حَلَّ بها الوباء قبلنا، وعملت على محاصرته والتقليل من مخاطره بالعزل المنظم، وتوقيف الأنشطة التي تتطلب الاختلاط.. لم يتجاوز النقاش حول هذا الإجراء المتعلق بالحجر وحالة الطوارئ المؤطرة له، سواء في بعض المجتمعات الأوروبية أو في مجتمعنا سؤال الحريات الفردية في أزمنة الأوبئة، وهو سؤال لم يتم التفكير فيه بما يكفي من الجرأة أمام هول الجائحة، وغيَّبت أسئلة أخرى تتعلق بالأبعاد النفسية والاجتماعية، وكذا الأبعاد المتصلة بالموت والحياة.. وانصب العمل أساساً على متطلبات المجال الصحي، رغم الأهمية البالغة للأبعاد الأخرى وخاصة على فئات عمرية معينة.. فتحت مختبرات البحث في العلوم الطبية على أسئلة جديدة وأبحاث تتوخى الإحاطة بالڤيروس مصدر الوباء، وإيجاد اللقاح والمصل المناسبين له. أما إجراءات الحجر وحالة الطوارئ فقد تَمَّ لاحقاً التفكير في كيفية التخلص منهما، لما لهما من آثار سلبية على نظام الحياة والإنتاج السائدين في المجتمعات البشرية منذ عقود من الزمن.

أدخل الحجر الصحي المجتمعات التي التزمت به، في دوائر الإخلال بنمط الإنتاج والاستهلاك السائدين في مجتمعات السوق المتعولم. فقررت أغلب البلدان التي اكتوت بمخاطر الجائحة بعد مرور أكثر من شهرين، رفع الحجر الصحي وإلغاء قوانين الطوارئ ثم إعلان التعايُش مع الوباء، مُكتفية بمواصلة بعض الإجراءات الوقائية المرتبطة بدرجات معرفتنا بالوباء، وكيفيات الحد من توسع انتشاره..

05

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki
الجمعة 7 غشت 2020 الموافق لـ 18 ذو الحجة 1441 العدد 12.610
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

رئيس مجلس النواب يستقبل سفير بريطانيا بالرباط

استقبل الحبيب المالكي رئيس مجلس النواب، أول أمس الأربعاء 05 غشت 2020 بمقر المجلس، سفير بريطانيا بالرباط «طوماس رايلي» (Thomas Reilly)، وذلك على إثر انتهاء مهامه الدبلوماسية بالمملكة.

وبالمناسبة، أعرب الجانبان عن الارتياح للتطور الملحوظ الذي شهدته علاقات التعاون بين المؤسستين التشريعيتين بالبلدين في السنوات الأخيرة. حيث سجل السفير توفر فرص هامة وآفاق واعدة ينبغي استثمارها من أجل تجويد العلاقات بين البلدين على مختلف الأصعدة بما فيها المجال البرلماني.

وأشاد «طوماس رايلي» بالدينامية التي يعرفها المغرب وبقوة مؤسساته، وقال «جلالة الملك محمد السادس يقود المملكة بحكمة نحو مسار الازدهار والتنمية». ودعا إلى توثيق روابط التعاون بين المغرب وبريطانيا في المجال التربوي والثقافي والاجتماعي باعتبارها دعامات أساسية لتطوير العلاقات لثنائية في جميع المجالات.

من جهته، ثمن رئيس مجلس النواب مختلف المبادرات التي اتخذت خلال السنوات الأخيرة من أجل تقوية علاقات التعاون بين المؤسستين التشريعيتين بالبلدين، مشيرا على الخصوص إلى تبادل زيارات الوفود البرلمانية من البلدين، وإلى الشراكة المتميزة التي تجمع بين مجلس النواب ومؤسسة ويستمنستر للديمقراطية.

وأوضح المالكي أن المباحثات التي يتم إجراؤها بانتظام بين المسؤولين المغاربة والبريطانيين تعكس الرغبة الأكيدة للبلدين في الارتقاء بعلاقاتهما الثنائية إلى فضاء أرحب من التعاون والتقارب.

جماعة الدارالبيضاء تنكث وعدها مع الساكنة بإحداث مطرح بمواصفات بيئية عالمية

مطرح النفايات «الموعود» لن يرى النور في الوقت الراهن

العربي رياض

علمنا أن صفقة تهم تشغيل مطرح جديد للنفايات ستجري يوم العاشر من الشهر الجاري ، بعدما استنفد المطرح الحالي «مطرح مديونة» طاقته الاستيعابية وأكثر وأضحى مصدرا للكوارث البيئية وأيضا مهددا لسلامة المارة بسبب عصير الأزبال « الليكسيفيا «، المتسربة منه للطريق الرئيسية الرابطة بين البيضاء ومديونة بالإضافة إلى طرقات فرعية أخرى، متسببة في حوادث مميتة وأخرى خطيرة ، الصفقة المتحدث عنها، والتي ستتبارى حولها مجموعة من الشركات المتنافسة ، لا تتعلق بالحلم الذي رسمه مجلس مدينة الدارالبيضاء فور اقتنائه لأرض بديلة للمفرغ الحالي قبل ثلاث سنوات، حيث قدم وعودا بأن المجلس، وتماشيا مع المعاهدات الدولية التي وقعها المغرب بخصوص مجال البيئة، سيعمل بشراكة مع أطراف حكومية ومؤسسات خاصة متخصصة في المجال، على إحداث مصنع للنفايات يستجيب للمعايير المعمول بها في المجال يختص بالإضافة إلى طمر النفايات، معالجتها وإعادة فرز ما يستوجب إعادة تصنيعه وجعله موردا للطاقة وإعادة استعمال الغاز الذي تنتجه النفايات ، ذلك أن دفتر التحملات موضوع الصفقة يتحدث فقط عن طمر النفايات المنزلية على مساحة 11 هكتارا من أصل 35 هكتارا التي تم اقتناؤها من أجل تحقيق الحلم الكبير مع توفير مضخات لتجميع مياه الأزبال ووضعها في صهاريج معدة لذلك دون الحديث عن معالجتها وإعادة استعمالها في ما يجب أن تستعمل فيه .

ويذهب دفتر التحملات في شروطه للمتبارين إلى إلزامية الفائز بالصفقة توفير حراسة خاصة للمطرح في الليل والنهار طيلة أيام الأسبوع مع توفير شروط السلامة للعاملين في المكب وتزويدهم بملابس العمل لحمايتهم من الشمس والرياح والأمطار، وتوفير ملابس عاكسة للعاملين ليلا واحترام الحد الأدنى للأجور ، مع الامتثال للقوانين الواقية للبيئة وحماية الهواء والتربة والفرشة المائية سواء السطحية منها أو الجوفية ، مع تحريم الدخول على الغرباء من خلال حراسة مشددة وكافية ومنع المواشي من الولوج كما يحدث الآن ، وتم تحديد قيمة هذه الصفقة في مبلغ 46 مليون درهم. والملاحظ أن حلم إحداث مشروع متكامل لحل إشكال نفايات العاصمة الاقتصادية والمناطق المجاورة لها، أخذ في التجزيء الذي سينتهي بالترقيع وخرج عن الشمولية المرسومة له في السابق، والتي كانت تعطي أهمية قصوى بالإضافة إلى الطمر وإعادة معالجة النفايات إلى معالجة مادة « الليكسيفيا « والغازات السائلة، وهو ما تم تجاهله في دفتر التحملات الحالي، مما يجعل الموضوع البيئي يراوح مكانه، في ظل غياب خطة مستقبلية شافية لهذا المجلس الذي ربما رام لهذه الصفقة لأهداف انتخابية لا مكان لها للنظرة العلمية.

في غياب الجثة التي رميت في البحر

شخص يبلغ عن جريمة قتل ادعى ارتكابها منذ سنتين بشاطئ الجديدة

مصطفى الناسي

يمثل أمام قاضي التحقيق بالجديدة متهم من نوع وطينة خاصتين، متابع من أجل جناية القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد، لكن دون وجود للقتيل، حتى أن الذي يتشبث المتهم بقتله في الصور الفوتوغرافية المتواجدة لدى الشرطة أفادت عائلته أنه كان ضحية حادث سير لقطار بأسفي، ورغم سلك جميع الطرق التي تلف هذه القضية فقد ظل المتهم متشبثا بأقواله الشيء الذي قررت معه النيابة العامة مواصلة التحقيق في مواجهة المتهم.

بداية البدايات

في رمضان الماضي تقدم شاب يبلغ من العمر حوالي 34 سنة يتحدر من الجديدة، إلى المصلحة الإقليمية للشرطة القضائية بنفس المدينة. جلس أمام رئيس المصلحة وأفاد أنه جاء ليبلغ عن جريمة قتل وقعت قبل سنتين بمكان غير بعيد عن شاطئ الجديدة قبالة مقبرة المسيحيين، وزاد مثيرا المفاجأة عندما استطرد أنه قتل شخصا ستينيا ورمى جثته في البحر وجاء اليوم للتبليغ عن نفسه.

لم يسبق لرئيس المصلحة، العميد الإقليمي مصطفى، أن واجه اعترافات من هذا القبيل، لأنه من المفروض أن يبلغ الشخص عن آخرين، لكنه في هذه الحالة يبلغ عن نفسه.

حاول رئيس المصلحة التأكد من صحة أقواله عله يتراجع عن خطورة ما يصرح به، لكنه تمسك بها وأكد أنه خنق شخصا ستينيا حتى الموت، ورمى جثته في شاطئ مقابل لملعب الخيول» للا مليكة»، لقد حدث ذلك قبل سنتين، لكنه منذ ذلك الحين لم يعد ينام مطمئنا، فقد كانت روح القتيل تزوره كلما جن الليل، وليريح ضميره» لأن الروح عزيزة عند الله» جاء ليبلغ عن نفسه كي يرتاح من شدة العذاب الذي يقاسيه، على حد تصريحاته أمام الشرطة.

وأمام تمسكه بأقواله ربط المصطفى رمحان الاتصال بالنيابة العامة لدى محكمة الاستئناف بالجديدة، التي أمرت بوضع المبلغ عن نفسه تحت تدبير الحراسة النظرية والاستماع إليه في محضر رسمي وتقديمه أمامها في حالة اعتقال.

قتل من أجل السرقة

وهو ما تم فعلا، واسترسالا في البحث صرح المبلغ عن نفسه، أنه بينما كان مارا ذات مساء وقد أذنت الشمس بالمغيب، من كورنيش البحر قبالة مقبرة المسيحيين، عند مدخل مدينة الجديدة جهة البيضاء، ناداه شخص ستيني وطلب منه بكل أدب أن يقتني له علبة سجائر من مكتب قريب للدخان، لم يرفض الشاب ، لحظتها أخرج الستيني مبلغا من الأوراق المالية الكثيرة، ومده منها بورقة من مائة درهم لاقتناء علبة السجائر.

وبالفعل توجه الشاب نحو محل لبيع الدخان واقتنى العلبة وعاد على وجه السرعة، لكنه في الطريق كان يفكر في الكيفية التي سيستولي بها على المال الذي كان بحوزة الستيني، خاصة وأن الأوراق النقدية أسالت لعابه، وهو الذي يمر من ضائقة مالية وأمامه فرصة لا تعوض للتخفيف منها ولو بعمل محظور.

وبمجرد عودته وبعد أن مشط المكان الذي خلا من المارة في ذلك الوقت، مد علبة السجائر إلى الضحية المفترض الذي شكره عنحسن صنيعه، وبينما هو في حيرة من أمره غلبت في النهاية النفس الأمارة بالسوء وأجهز على فريسته، وبسرعة فائقة ارتمى على الستيني وأغلق فمه بيديه حتى لا يصيح طلبا للنجدة ويفتضح أمره، وخنقه حتى الموت وفتش جيوبه واستولى على ما لديه من مال، ووقف لحظة بجانب الجثة التي قرر في الأخير التخلص منها برميها في البحر ، فحملها وتوغل بها مسافة وسط الأمواج ورماها هناك، التفت يمينا ويسارا ثم غادر مسرح الجريمة منتشيا بالمال المتحصل من جريمة قتل.

وتعميقا للبحث وبتنسيق دائم مع النيابة العامة عرضت على الشاب المبلغ عن نفسه، صور العديد من الذين لفظهم بحر الجديدة خلال الفترة التالية لما أدلى به بخصوص تاريخ ارتكابه للجريمة، وتوقف عند صورة ضحية قال إنها تخص الستيني القتيل، قبل أن تستدعى عائلته والتي أفادت أنه من آسفي ولم يمت غريقا وإنما في حادثة قطار، وبدا للمحققين أن الأمر اختلط على المجرم المفترض، ولمزيد من البحث لكشف لبس ما يدعيه من اعترافات، حرروا إرسالية أمنية إلى كل المناطق الأمنية المعنية على الصعيد الوطني للإفادة عن جثث لفظها البحر في الحيز الزمني الذي تلا الجريمة .

الإحالة على السجن في انتظار المحاكمة

بنهاية الحراسة النظرية تم تقديمه أمام الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالجديدة ولم يتراجع عن أقواله لدى الأمن، فقررت النيابة العامة إحالته على قاضي التحقيق بها، الذي بدوره استنطقه تمهيديا وقرر إيداعه السجن المحلي بسيدي موسى ، وحدد له جلسة لمواصلة التحقيق معه في جريمة غريبة الأطوار ، تفرض مزيدا من البحث المعمق لاستجلاء حقيقتها...

إضراب إقليمي مفتوح اليوم بقطاع النظافة في ثلاثين جماعة بإقليم خريبكة

على إثرالمشاكل التي تتخبط فيها شركة النظافة بإقليم خريبكة والتي تشرف على تدبير قطاع النظافة في ثلاثين جماعة بلدية وقروية بالإقليم باستثناء بلدية خريبكة، نتيجة انتهاء عقدة التدبير المفوض ما بين الشركة ومجموع الجماعات ورديغة بالإقليم، بحيث انتهت العقدة يوم 18 فبراير 2020 بعد مرور سبع سنوات على بداية العقدة. وبعد تمديد العقدة ستة أشهر أخرى والتي ستنتهي يوم 18 غشت 2020 بصفة نهائية وستنفصل الشركة مع مجموع الجماعات...

ولتلك الأسباب عقدت مجموعة الجماعات ورديغة دورة عادية يوم الأربعاء 5 غشت 2020 للتداول في المشكل والبحث عن الحلول الممكنة من أجل تجديد العقدة مع شركة أخرى طبقا لقرار وزارة الداخلية.

إن هذه القرارات المتخذة في غياب تام للموارد البشرية وغياب تصور لمستقبلها دون التطرق لوضعياتها ومصالحها ومشاكلها وإيجاد حلول لأوضاعها المالية والإدارية...

وأمام هذا الوضع الكارثي راسل المكتب الإقليمي للنقابة ، رئيس المجموعة وعامل الإقليم بخريبكة وتم التذكير بالمراسلة من أجل الاطلاع غلى ملف عمال وأطر النظافة العاملين بالشركة وعددهم يصل إلى 203 عمال وأغلبهم متزوج وأرباب عائلات وأصحاب أقدمية تتجاوز العشر سنوات. وإلى حدود الساعة ما زال الجميع يتماطل وحق الضحايا في خبر كان ويتخوفون من المصير المجهول؟؟

إن عمال شركة النظافة:

- يطالبون عامل إقليم خريبكة بالانكباب الفوري والمستعجل حول هذا الملف الاجتماعي حتى لا تهضم حقوق الضحايا وعائلاتهم...
- يحتجون وبشدة على مجموعة الجماعات ورديغة التي لا تفكر إلا في مصالح الجماعات دون الاهتمام بمصالح العمال الذين أفنوا شبابهم لصالح السكان والشركة دون مراعاة مصالح الضحايا.
- يتشبثون بمصالحهم وبتحصين وضعيتهم القانونية خلال هذه المرحلة الانتقالية والحفاظ على حقوقهم المالية والإدارية وضمان المرفق العام خدمة لمصالح السكان..
- يقررون خوض إضراب عام مفتوح بقطاع النظافة داخل ثلاثين جماعة ترابية ابتداء من الساعة الخامسة صباحا من يومه الجمعة 7 غشت 2020 .

الأستاذ عبد الكبير أيت تلاس في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم : « يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي « صدق الله العظيم .

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقينا ببالغ الحزن والأسى مساء يوم الثلاثاء 4 غشت نبأ وفاة الفقيد عبد الكبير أيت تلاس يعمل قيد حياته أستاذا بمجموعة مدارس أولاد أحمد بالمديرية الإقليمية تارودانت . وبهذه المناسبة المؤلمة شيعت أسرة التربية و التكوين يوم الأربعاء 5 غشت 2020 جنازة الفقيد، وذلك بعد صلاة الجنازة بمسجد باب الخميس بالمدينة. وعلى إثر هذا المصاب الجلل، يتقدم أعضاء المكتب الاقليمي والمحلي للنقابة الوطنية للتعليم العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل والأطر العاملة بالمؤسسة وأعضاء مكتب جمعية قدماء اتحاد تارودانت، بأحر التعازي القلبية لأفراد أسرة المرحوم (حسن، عمر، محمد، عائشة، فاطمة، معاد...) وكافة أصدقائه ومقربيه، راجين من العلي القدير أن يتغمده بواسع المغفرة والرضوان وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان . إنا لله و إنا إليه راجعون

انتفاضة مدينة القنيطرة ضد المستعمر الفرنسي في 7، 8 و9 غشت 1954

حدث تاريخي بارز في مسلسل الكفاح الوطني

يخلد الشعب المغربي ومعه أسرة الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير يوم الجمعة 7 غشت 2020، الذكرى 66 للانتفاضة الشعبية التي شهدتها مدينة القنيطرة أيام 7 و8 و9 غشت 1954، والتي تعتبر محطة مفصلية وحدثا تاريخيا بارزا في ملحمة كفاح العرش والشعب من أجل الحرية والاستقلال وتحقيق الوحدة الوطنية والترابية.

إن نشأة الحركة الوطنية بإقليم القنيطرة وبمنطقة الغرب الشراردة بني احسن، تعود إلى الفترة التي اندلعت فيها الحركات الاحتجاجية ضد ما سمي بالظهير البربري في 16ماي 1930، واجتاحت أغلب المدن المغربية من ضمنها مدينة القنيطرة.

لقد فطن قادة الحركة الوطنية في كل من فاس والرباط وسلا، وتنبهوا منذ الوهلة الأولى لمخطط نظام الحماية الفرنسية في جعل مدينة القنيطرة قاعدة لها، لذا عملوا على مناهضته حيث وضعوا استراتيجية تستهدف جلب جماهير المدينة إلى صفوفها بشتى الطرق من خلال التعليم الذي لعب دورا أساسيا في تأطير الشباب ونشر مبادئ الحركة الوطنية وتكوين جيل من المثقفين لمواجهة المستعمر، وتعزيز حركة المدارس الحرة و فتحها في مختلف أنحاء المغرب، وذلك استعدادا لمواجهة سياسة الحماية. كما اتجهوا للقيام بمهمة الوعظ والإرشاد من خلال إلقاء دروس التوجيه وتلقين القيم الوطنية التي تحث على التصدي للمستعمر، علاوة على تعبئة الجمعيات الرياضية والتربوية والثقافية.

ومن الصفحات الخالدة التي سجلها التاريخ للمنطقة مساهمتها الوازنة في حدث تقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال في 11 يناير 1944، فقد كان لمنطقة الغرب الشراردة بني احسن قصب السبق في المبادرة لتنظيم هذه الوقفة التاريخية التي سبقتها أعمال نضالية مهدت لها، وتم إعدادها واختيار توقيت انطلاقها، وتحديد مضامينها بتشاور وتوافق مع أب الوطنية ورمز المقاومة جلالة المغفور له محمد الخامس قدس الله روحه.

ومن الشخصيات الوطنية المنتمية لهذه الحاضرة المناضلة والموقعة على هذه الوثيقة التاريخية نذكر محمد الديوري والجيلالي بناني وبوشتى الجامعي ومحمد بناني وحسن الورزازي وأحمد بن عثمان بندلة.

وقبل نفي جلالة المغفور له محمد الخامس، كانت العلاقة وطيدة بينه وبين سكان مدينة القنيطرة، وتأكدت في أبهى صورها بعد نفيه في 20 غشت 1953. فالدارس لتاريخ المغرب الحديث يلاحظ الحضور المتميز لمدينة القنيطرة في جل المحطات النضالية من أجل نيل الحرية والاستقلال حتى يوم 16 نونبر 1955، تاريخ عودة الملك الشرعي إلى عرشه وإعلانه عن انتهاء عهد الحجر والحماية وإشراقة شمس الحرية والاستقلال.

لقد استرخص أبناء القنيطرة حياتهم وسقوا بدمائهم المعارك النضالية التي خاضوها في مواجهة المستعمر بالمدينة وضواحيها، ولم يثنهم عن ذلك العدد الكبير من الشهداء والجرحى والمنفيين والمعتقلين؛ حتى التلاميذ والأطفال تركوا مدارسهم وكتاتيبهم القرآنية للمساهمة القوية في انتفاضة 7 و8 و9 غشت 1954. وظل سكان القنيطرة على الدوام يثمنون، وبالملموس، علاقة القصر الملكي بالمدينة وعطف جلالته على رجالات الحركة الوطنية بها وعلى نقابييها وأبنائها في الكشفية والنوادي الرياضية وعلى صناعها التقليديين وعلى تجارها وفلاحيها ونسائها الفاعلات في صفوف الحركة النسائية تحت إشراف الأميرة لالة عائشة.

ويسجل التاريخ أنه في 20 غشت 1953 انطلقت حافلات «كليمان» من مدينة القنيطرة، وكانت وجهتها الرباط لنقل الأسرة الملكية من القصر الملكي إلى المطار، وشركة «كليمان» للنقل كانت معروفة آنذاك، وكان يعمل بها مغاربة وفرنسيون واسبان كسائقين. وقد تم إخبار سائقين مغربيين من أبناء القنيطرة و تكليفهم بمهمة قيادة الحافلات والتوجه إلى القصر الملكي بالرباط صباح يوم 20 غشت 1953 باكرا. إلا أنه في آخر لحظة أبعدتهما إدارة الشركة عن المهمة اعتبارا لعلاقتهما المعروفة بالوطنيين والخلايا الحزبية بالمدينة. وهكذا، تم تعويضهما بسائقين غير مغاربة للقيام بالمهمة.

ومن الجدير الإشارة إلى عملية حرق معمل الفلين، وهي أول عملية فدائية بعد مرور أقل من 28 ساعة على نفي جلالة المغفور له محمد الخامس طيب الله ثراه والعائلة الملكية الشريفة عن أرض الوطن، بالإضافة إلى نسف القطار القادم من الدار البيضاء إلى وهران بالجزائر، وهي العملية التي أربكت وأذهلت وهزت أركان القوات الاستعمارية الفرنسية. وبذلك جرى الإعلان عن الشروع في العمل المسلح؛ فتأسست الخلايا الفدائية وتم اقتناء الأسلحة (مسدسات، رصاص، وبارود لصنع القنابل المحلية) بدعم وتمويل من الوطنيين وأعضاء الخلايا آنذاك ومن بعض المحسنين.

ولقد قال المحامي الفرنسي «جان شارل لوكران» في كتابه: «أيتها العدالة يا موطن الإنسان»: «إن الملك محمد الخامس لم يرجع إلى عرشه من قصور أو مكاتب أو قاعات استقبال، لقد رجع الملك محمد الخامس إلى عرشه من محمل مصرع الشهداء».

وفعلا، كان الارتباط القوي بالقصر الملكي وبشخص جلالة المغفور له محمد الخامس من العوامل الأساسية، إن لم يكن العامل الرئيسي الأول الذي ساهم في تحقيق التجاوب والتلاحم بين أهل دكالة وأهل فاس وأهل عبدة وأهل الشياضمة وأهل الغرب الشراردة بني احسن وأهل الحوز وأهل مراكش وأهل سوس وأهل طنجة وجميع أبناء الوطن. وهكذا، كانت الانطلاقة لمسلسل نضالي حضاري وقيمي طافح بأمجاد وروائع الكفاح الوطني، حق للناشئة والأجيال الجديدة الاعتزاز به.

وتجدر الإشارة إلى أن نظام الحماية جعل من مدينة القنيطرة واجهة لعرض أطروحاته وأكاذيبه القائلة بأنه جاء للمغرب ليس للهيمنة والسيطرة وإذلال الإنسان واستغلال سكان البلاد ونهب خيراتها، وإنما جاء لنشر الحضارة وإرساء التمدن وللقيام بالبناء والتشييد، أي لإقامة الصرح الحضاري كما كان يحلو لدهاقنة الاستعمار قوله والتبجح به. لذلك، كان نظام الحماية واعتبارا لدواعي ايديولوجية استعمارية توسعية محضة يروج للأطروحة القائلة إن القنيطرة لم تكن موجودة وإنما هي من صنع الحماية الفرنسية من لا شيء، ولهذا الغرض عمل نظام الحماية على استبدال اسم القنيطرة باسم ميناء ليوطي PORT LYAUTEY سنة 1932. ولم تكن مفاجأة ومدعاة للاستغراب أن يتأسس أول حزب يميني متطرف (صليب النار) بالقنيطرة التي كانت ركحا لمعارك بين المتطرفين والليبراليين أكثر من أي مدينة أخرى من الوطن.

كل هذه التحديات والتداعيات لم تستطع إخفاء الأهمية التاريخية الثابتة للقنيطرة الوطنية والمجاهدة والشعبية في تاريخ المغرب منذ السنوات الأولى للاستعمار بالبلاد. لقد ظل اسمها حاضرا وبامتياز في مختلف الأحداث والمواقف والقرارات التي صهرت تاريخ المغرب الحديث. ففي واقع الأمر، تفطنت الحركة الوطنية مبكرا للمكيدة الاستعمارية الهادفة إلى تحويل مدينة القنيطرة إلى مرتع للايديولوجية الاستعمارية وللمعمرين المتطرفين، لذلك شجعت الهجرة المكثفة إليها. وللتصدي لهذا المخطط، عملت على تحفيز المغاربة في مختلف مدن وجهات المغرب للهجرة إلى القنيطرة. وفعلا تمت الاستجابة لدعوة الحركة الوطنية، حيث توافد على المدينة وطنيون من كل أرجاء البلاد، وتآلفوا فيما بينهم عبر الزاوية والمسجد والمدرسة والجمعيات والنوادي الرياضية وغيرها.

وشكلت هذه الاستراتيجية خطوة جوهرية على درب إفشال مخططات نظام الحماية ليس بمنطقة الغرب الشراردة بني احسن وعاصمتها القنيطرة فحسب، وإنما بالمغرب كله. وهذا ما يفسر تجذر الحركة الوطنية مبكرا بالقنيطرة.

وبذلك ظلت القنيطرة حاضرة بامتياز في تاريخ المغرب الحديث، وطنيا ونضاليا منذ 1915، وشكلت أرضية صلبة لانطلاق النضالات وتفجير المظاهرات الشعبية إلى أن اضطر أبناء «حلّالة»، لاسيما شباب ديور صنياك والمدينة القديمة والدوار والبوشتيين وديور المخزن وغيرها من الأحياء الشعبية إلى المساهمة المكثفة في الكفاح المسلح والمواجهة المباشرة والعلنية مع القوات الاستعمارية رغم قوّة عتادها وجيوشها ومخبريها والمتعاملين معها.

وإلى جانب الانتفاضات الشعبية والكفاح المسلح، لعب النضال الاقتصادي دورا مهما. فقد حرص الوطنيون والمقاومون المغاربة على تطبيق مقاطعة البضائع الفرنسية، ولم يتوانوا لحظة في إنجاح المقاطعة بجميع الوسائل وعيا منهم بأنها تشكل ضربة قاسية للمستعمر عبر شل الاقتصاد كأسلوب من الأساليب النضالية الراقية التي لها جدواها الأكيدة والمباشرة، وذلك بإقفال الدكاكين واعتبار استهلاك الدخان من المحرمات في حق الوطن، وتمكنوا بذلك من ضرب مصالح الرأسماليين الفرنسيين في الصميم. وأصبح هؤلاء يضغطون على الإقامة العامة والحكومة الفرنسية للقضاء على المقاومة ولوضع حد للأعمال الفدائية. لكن كلما اشتد القمع والتنكيل، كلما تقوت روح المقاومة والكفاح، وهذا ما أرهبهم بعد أن أيقنوا أن المقاومة أضحت حاضرة في كل مكان وفي كل حين. والواقع أن شل الاقتصاد الاستعماري وتحريك الجماهير في الشوارع وتعبئتها يعتبران من العوامل الأساسية والمؤثرة، مع المقاومة المسلحة التي ساهمت وبشكل كبير، في تغيير مجرى الأحداث.

هذا، وتحل هذه الذكرى في ظروف دقيقة وحرجة تجتازها بلادنا كسائر بلدان المعمور مع جائحة كورونا كوفيد19. ومع ذلك، فإننا أشد ما نكون حرصا على الاحتفاء بهذه الذكرى المجيدة كسائر الذكريات الوطنية الغراء في موعدها ومن خلال التواصل الرقمي.

وبهذه المناسبة الغالية، ستنظم النيابة الإقليمية للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بمدينة القنيطرة، عن بعد وبواسطة التواصل الرقمي، ندوة فكرية تحت عنوان:» انتفاضة القنيطرة ضد المستعمر في سنة 1954: محطة تاريخية مضيئة بمنطقة الغرب»، وذلك يومه الجمعة 7 غشت 2020، ابتداء من الساعة الحادية عشرا صباحا، ستبث على الصفحة الرئيسية للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير وعلى موقع «فايسبوك»، بمشاركة صفوة من الأساتذة الجامعيين الباحثين وتعدادهم خمسة بالإضافة إلى كلمة المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير.

الاتحاد الاشتراكي
الجمعة 07 غشت 2020 الموافق 17 ذو الحجة 1441 العدد 12.609
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أن تقل أعمارهم عن 65 سنة وألا يعانوا من الربو والسرطان والسكري...

وزارة الصحة تفسح المجال للعلاج المنزلي للمصابين بفيروس كوفيد 19 وتحدد شروطه

وحيد مبارك

كما سبق وأن أشارت إلى ذلك «الاتحاد الاشتراكي» في أعداد سابقة، نزّلت وزارة الصحة يوم الأربعاء مسطرة جديدة للتكفل بالمصابين بفيروس كوفيد 19، ضمّنتها شقا خاصا بالاستشفاء المنزلي لفئة من المرضى الذين لا تبدو عليهم أعراض المرض، والذين سيتم عزلهم بمساكنهم مع تمكينهم من الدواء والمتابعة عن بعد، بناء على مجموعة من الشروط والمواصفات الخاصة، التي يجب أن تتوفر فيهم، وفي حال تعذر ذلك فإن عملية التكفل ستتم بالمستشفيات المختصة.

وأوضحت وزارة الصحة أن الأشخاص المصابين بفيروس كوفيد 19 الذين سيخضعون للعلاج المنزلي يجب أن تنعدم فيهم عوامل الاختطار، وعليه فلا يجب أن يكونوا من فئة المسنين، أي أقل من 65 سنة، وألا يعانوا من أمراض مزمنة كالربو والأمراض التنفسية، والضغط الدموي، والسكري، والسمنة، والسرطان وقصور في الأعضاء، وكل الأمراض المناعية، أو أن يكون الشخص يتناول دواء يقلص من منسوب مناعة الجسم.

كما شددت وزارة الصحة على أن المستفيدين من العلاج في ديارهم يجب ألا يعانوا من أي عارض نفسي، وأن يكون المعني بالأمر قادرا على الالتزام باحترام التدابير الوقائية الموصى بها والتقيد بالعلاج كما تم تسطيره، والإبلاغ عن كل الأعراض الإكلينيكية التي قد تظهر عليه للمتابعين لعلاجه، فضلا عن التوفر على غرفة فردية خاصة يتوفر فيها شرط التهوية، ويتعين على أفراد أسرته المتواجدين تحت سقف نفس المنزل مغادرته وفسح المجال للمريض للعلاج خلال مدة العزل المحددة في 14 يوم، وفي حال تعذر ذلك عليهم، فإنهم يعتبرون مخالطين وعليهم الخضوع لتتبع طبي هم أيضا. أما إذا كان من بين أفراد الأسرة أشخاص تتوفر فيهم عوامل الاختطار المتمثلة في السن أو الأمراض المزمنة وتعذر عليهم الانتقال إلى فضاء آخر، آنذاك يجب نقل المريض إلى مؤسسة صحية للتكفل بعلاجه.

وبيّنت الدورية الجديدة التي عملت وزارة الصحة من خلالها على تحيين المعطيات الخاصة بالتكفل بالمرضى المصابين بكوفيد 19، كيفية أخذ قرار العلاج في المنزل بالنسبة لمريض من المرضى وتمثيلية اللجنة المكلفة بذلك، إلى جانب خطوات التكفل بالمريض وتسليمه الدواء ومتابعة وضعه الصحي، والتدابير الحاجزية الوقائية الواجب توفرها. وأشارت الدورية كذلك إلى كيفية التكفل بالحالات المشكوك في إصابتها والمؤكدة بشكل عام، والمعايير التي تخص شفاء الحالات المصابة، سواء تلك التي تظهر عليها أعراض أو التي تغيب عنها، إلى جانب مسطرة التعامل مع المرضى الذين يكونون في حاجة إلى نقلهم إلى مصالح الإنعاش والعناية المركزة، وغيرها من التفاصيل ذات البعد الوقائي والعلاجي على حدّ سواء للتعامل مع الوضعية الوبائية الحالية التي تمر منها بلادنا.

جدل واسع وسط مهنيي الصحة بعد تأكيد طبيب خاص تكفله بمصابين بكوفيد 19

م. وحيد

تداول الرأي العام الطبي، خلال اليومين الأخيرين، تسجيلات صوتية منسوبة لاختصاصي في علاج الأمراض التنفسية، أكد من خلالها تكفله الفعلي داخل عيادته بعدد من المصابين بفيروس كوفيد 19 بالاعتماد على بروتوكول علاجي يقوم على مادة «الازيتروميسين»، مشددا على أنه يصف العلاج لمرضاه الذين يتابعونه في منازلهم، والذين تأكد علاجهم بعد إجراء تحاليل pcr.

وأشاد الطبيب بما يقوم به داخل عيادته الخاصة المتواجدة بالدارالبيضاء، مما أدى إلى خلق جدل جديد، إذ سبق لنفس الطبيب أن تسبب في نقاش صاخب خلال بدايات الجائحة بعد حديث عن تعميم البروتوكول العلاجي لكافة المغاربة وربط الموضوع بمرض السل. ودعا عدد من الأطباء إلى تقديم الجهات المختصة والمسؤولة التوضيحات الضرورية حول تصريحات الطبيب وخطوته التي أقدم عليها بالنظر إلى أن مسارات تشخيص الحالات المشكوك في إصابتها بفيروس كورونا المستجد والتكفل بالمرضى المؤكد إصابتهم بالعدوى واضحة ومؤطرة قانونيا، وتتم في مؤسسات معلومة، سواء على مستوى اختبارات الكشف أو العلاج، الأمر الذي يطرح عدة علامات استفهام لها صلة بالقوانين المؤطرة وشروط الوقاية والمتابعة للمخالطين وغيرها من التفاصيل التي تتطلب تقديم إجابات شافية.

بالمقابل، وعلى ضوء هذا النقاش دعا مهنيون إلى فتح الباب أمام القطاع الخاص للانخراط في التكفل بالمرضى المصابين بكوفيد 19 وعلاجهم، في إطار شفاف وواضح، تتحدد فيه المسؤوليات والواجبات، للمساهمة في مواجهة المد التصاعدي للحالات وتخفيف الضغط والعبء عن المستشفيات العمومية التي تعيش تحت إكراه الطلب المتزايد للإجابة عن الاحتياجات الصحية المختلفة، خاصة على مستوى المركبات الجراحية ومصالح الانعاش والعناية المركزة.

«قطر الخيرية» تساهم في الصندوق الخاص بتدبير جائحة «كوفيد 19»

خديجة مشتري

ساهمت "قطر الخيرية" ، "Qatar Charity" وهي منظمة إنسانية وتنموية غير حكومية في الشرق الأوسط ، مقرها في الدوحة، في الصندوق الخاص الذي تم إنشاؤه في المغرب لمكافحة فيروس كورونا.

وبحسب صحيفة The Peninsula الإلكترونية ، فقد سلمت السفارة القطرية في الرباط مساعدة قطر الخيرية لصندوق تدبير الجائحة، الذي تم إنشاؤه بأمر من جلالة الملك محمد السادس لإدارة الوباء.

وخلص المصدر ذاته إلى أن هذه المساعدات تأتي في إطار جهود قطر الخيرية "بالتنسيق مع الجهات الرسمية لمساعدة عدد من الدول على مواجهة فيروس كورونا والحد من انتشاره".

وتتماشى المساعدة المقدمة للمغرب مع حملة "قطر الخيرية" لدعم تدبير جائحةCOVID-19 للعديد من الدول، وقد تم ذلك بالتنسيق مع السلطات الحكومية.

للإشارة فإن "قطر الخيرية"أطلقت مبادرة "نداء الإنسانية" في مارس لدعم جهود مكافحة الوباء في جميع أنحاء العالم، وقبل تبرعها لجهود المغرب، دعمت "قطر الخيرية" مبادرات استفاد منها ما يقرب من 1.5 مليون شخص حول العالم من خلال حملتها " COVID-19 Call of Humanity ".

وتصف المنظمة الإنسانية والإنمائية" Call of Humanity "بأنها أكبر حملة إغاثة لها على الإطلاق، تعمل في وقت واحد في 34 دولة، وتهدف هذه المبادرة إلى "استعادة الهدوء وتمكين أضعف الفئات من التغلب على هذه المشقة، ودعم القطاع الصحي لتحمل هذا الوباء ووقفه".

وتمتلك قطر الخيرية مكاتب في 30 دولة وشراكات في 20 دولة أخرى، وفقًا لموقعها الرسمي، وعلى مدى السنوات الخمس الماضية، ساعدت حوالي 29 مليون مستفيد من خلال مبادرات بلغ مجموعها 1.2 مليار دولار.

كما قدمت المنظمة الدعم المالي للأسر المغربية المتضررة من الفيضانات بمدينة كلميم عام 2014 ، حيث قدمت مساعدات مالية لبعض المتضررين لترميم وإصلاح الأضرار بمنازلهم تتراوح ما بين 1000 و10000 درهم، بالإضافة إلى تقديم مساعدات عينية تضم أغطية وأفرشة ومواد غذائية.

وباعتبارها الوكالة غير المغربية الوحيدة التي تدخلت في الأزمة، فقد بلغت مساهمتها الأولية 100 ألف دولار.

جدير بالذكر أن التقارير الدولية والإحصائيات الأممية تصنف مؤسسة "قطر الخيرية" في طليعة المنظمات غير الحكومية التي تقدم مساعدات للمنكوبين في أوقات الكوارث . وحصلت "قطر الخيرية" على جائزة "أفضل جمعية خيرية عربية" في حدث "أفضل جائزة عربية" في نوفمبر 2017 في مراكش.

يذكر أن جلالة الملك محمد السادس أمر بإنشاء الصندوق الخاص بتدبير جائحة COVID-19 في 15 مارس لتعزيز البنية التحتية الصحية في البلاد والتخفيف من الآثار الاجتماعية والاقتصادية للوباء، وأسس الملك الصندوق بمبلغ أولي قدره 10 مليار درهم (مليار دولار)، وقد تضاعف حجم الصندوق منذ ذلك الحين بأكثر من ثلاثة أضعاف بفضل المساهمات المقدمة من مؤسسات القطاعين العام والخاص والأفراد ، ومن الحكومات والمؤسسات الأجنبية، وبحسب بيانات وزارة المالية حتى 10 يوليوز ، بلغت إيرادات الصندوق الخاص بتدبير فيروس كوفيد 19- 33 مليار درهم ، منها 10 مليارات من الموازنة العامة للدولة ، و1.5 مليار من جمعية جهات المغرب و 21.5 مليار درهم على شكل تبرعات من الشركات الخاصة والعامة والمواطنين.

كوفيد 19-.. استقرار النظام المالي الوطني لا يثير أية مخاوف خاصة (بنك المغرب)

أفاد تقرير لبنك المغرب بأن استقرار النظام المالي الوطني لا يثير أية مخاوف خاصة، رغم ظرفية الأزمة الصحية الحالية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد19-).

وأوضح البنك المركزي، في ملحق كوفيد19- لتقريره حول الاستقرار المالي، الذي نشره بالاشتراك مع هيئة مراقبة التأمينات والاحتياط الاجتماعي، والهيئة المغربية لسوق الرساميل، أنه «إلى غاية اليوم، لم تظهر عملية التتبع التي تم إجراؤها أية مخاوف خاصة بشأن استقرار النظام المالي الوطني».

وأشار المصدر ذاته إلى أن أزمة كوفيد19- وتأثيرها على الاقتصاد الوطني تطلبا تعبئة غير مسبوقة لجميع الفاعلين في القطاعين العام والخاص.

وسجل بنك المغرب أن السلطات العمومية والمالية سعت، في مرحلة أولى، إلى دعم الاقتصاد الوطني خلال فترة الحجر الصحي من أجل تقليص الخسائر على مستوى الدخل والإنتاج، مع الحرص على الحفاظ على أسس القطاع المالي. وفي هذا الصدد، عززت السلطات المالية تنسيقها من أجل ضمان تتبع مؤشرات المخاطر وتقديم أجوبة ملائمة ومتناسبة. من جهة أخرى، أشار التقرير إلى أن هدف السلطات، خلال مرحلة الرفع التدريجي للحجر الصحي التي بدأت خلال النصف الثاني من 2020، هو مواكبة النسيج الإنتاجي بعد استئناف نشاطه ومتابعة تطور وضعيته عن قرب، في سياق لا تزال تخيم عليه حالة من عدم اليقين حول تطور الجائحة.

ويتعلق الأمر كذلك بمواصلة رصد المخاطر التي تحدق بالقطاع المالي، ولاسيما في إطار لجنة التنسيق والرقابة على المخاطر الشمولية التي قررت، لهذا الغرض، الإبقاء على الاجتماعات الأسبوعية لممثليها.

كوفيد19- (Maskne).. أو حب الشباب الناتج عن ارتداء الكمامة

إيمان بوسعيد

يعد ارتداء الكمامة، الذي بات إلزاميا بالمغرب وفي غالبية بقاع العالم، أحد السلوكات الحاجزية الأكثر نجاعة في مكافحة تفشي وباء)كوفيد19-(بيد أن هذا الاكسسوار الجديد أصبح السبب في ظهور مشكل جلدي (Maskne) أو حب الشباب الناتج عن ارتداء الكمامة!

وقد أصبح هذا المشكل الجلدي الذي يتكون اسمه من كلمتي (acné+masque) أي)قناع حب الشباب(، متداولا على نطاق واسع في فضاء شبكة الإنترنت، وأضحى مبررا لبعض العلامات التجارية قصد تسويق منتجاتها « للعناية بالبشرة».

وفي هذا الصدد، أكدت الأخصائية في الأمراض الجلدية، نوال جعدة، أنه «مع ارتفاع درجة الحرارة، والتعرق والرطوبة تحت الكمامة، تحدث تفاعلات جلدية من قبيل التهيج، والاحمرار، وظهور بثور من نوع حب الشباب، التي يطلق عليها الآن مستخدمو الإنترنت اسم (Maskne)»، مشيرة إلى أن «طفوحا جلدية أخرى يمكن أن تظهر بسبب ارتداء الكمامة مثل حب الشباب الوردي أو الإكزيما»، وأوضحت أنه ثمة عوامل أخرى تساهم في ظهور حب الشباب حول الفم، خاصة بسبب الإجهاد، وذلك فضلا عن الإفراط في استهلاك الأطعمة الدهنية ومنتجات الحليب، خاصة إبان فترة الحجر الصحي، وكذا الاحتكاك مع الكمامة أو ما يسمى «حب الشباب الميكانيكي».

وأشارت الأخصائية في طب الجلد والتجميل إلى أن هذا الأمر شائع بشكل خاص في صفوف الرياضيين الذين يرتدون الخوذة أو شريط الذقن لفترات طويلة، مسجلة أن هذه الاحتكاكات بين الجلد والأنسجة تؤدي إلى ظهور حب الشباب الناتج عن انسداد المسام وانتشار البكتيريا.

وتبقى الأطر الطبية، التي تقف في الجبهة الأمامية في المعركة ضد فيروس كورونا، الأكثر تأثرا بهذا التحسس الجلدي المرتبط بالكمامات، حيث أكدت الطبيبة المختصة أن «هذا النوع من الحساسية يلاحظ أساسا لدى الأطر الطبية، بحكم أن الكمامة من نوع (FFP2) مانعة للتسرب ومسؤولة عن ارتفاع درجة الحرارة الداخلية والإفرازات الدهنية، وبالتالي، فإنه من الصعب تحمل ارتداء كمامة مانعة لعبور الرذاذ من هذا النوع لمدة طويلة»، داعية إلى ارتداء الكمامات الجراحية، والتي ينبغي تغييرها كل أربع ساعات، أو الكمامات «البديلة» القطنية وذات اللون المحايد، وتجنب الكمامات المصنوعة من ألياف اصطناعية. وأضافت أن الكمامات يمكن أن تتسبب في ظهور حب الشباب ولكن لا يجب أن يمنع هذا الأمر، بأي شكل من الأشكال، من ارتدائها، بل يتعين الوقاية من ظهور هذا النوع من حب الشباب، وذلك بتنظيف الوجه باستخدام منتوج يحتوي على أس هيدروجيني محايد (PH neutre) أو قليل الحموضة لاستعادة توازن البشرة، وتجنب الحرارة والرطوبة عبر ترطيب الوجه بانتظام باستخدام رشاش يحتوي على مياه حرارية (eau thermale)، وإزالة الكمامة أثناء مزاولة نشاط رياضي.

كما تنصح الدكتورة جعدة بتجنب وضع الماكياج ومستحضرات التجميل المعطرة التي تحتوي على مواد حافظة، واستخدام المرطبات التي تتلاءم تركيبتها مع نوعية البشرة، والتقليل من استهلاك السكريات، وأكدت الأخصائية أنه بالنسبة للبشرة الدهنية والمعرضة لحب الشباب، من الأفضل استشارة طبيب الأمراض الجلدية قبل ظهور الأعراض من أجل احتواء هذا التحسس الجلدي منذ البداية، مشيرة إلى أن الاستشارة الطبية تجنبنا العلاجات باستعمال الأدوية الثقيلة.

وفي حالة وجود حب شباب خفيف إلى معتدل، تؤكد الدكتورة أن العلاج المحلي يكون كافيا بشكل عام، باستخدام مرهم مصنوع من فيتامين (أ) أو أحماض ألفا هيدروكسي (AHA)، الذي يتميز بخصائص التقشير للتقليل من الإفرازات الدهنية الزائدة، داعية إلى تجنب المرهمات ذات الملمس الغني والتي يمكن أن تؤدي إلى زيادة انسداد المسامات.

وأشارت الأخصائية إلى أنه في حالة وجود التهابات أكثر خطورة، «سيقوم الطبيب بوصف علاجات معينة مضادة لحب الشباب، لاسيما المضادات الحيوية التي تعتمد على السيكلين Cycline أو الايزوتريتينوين Isotrétinoïne والتي تكون أكثر فعالية في علاج حب الشباب الالتهابي الحاد لتجنب الندبات».

رغم أن ارتداء الكمامة قد يبدو أمرا مزعجا على عدة مستويات، إلا أنه عندما يتعلق الأمر بوقف تفشي فيروس كوفيد19-، تبقى الكمامة خط الدفاع الأول.

الجمعية المغربية لمنخرطي تعاضدية موظفي الإدارات العمومية «أمفام» تدعو إلى تجويد الخدمات للمنخرطين

دعا مكتب الجمعية المغربية لمنخرطي ومنخرطات تعاضدية موظفي الإدارات العمومية «أمفام» إلى تجاوز حالة التدهور التي تعرفها الخدمات الموجهة للمنخرطين، بخصوص التأخير غير المبرر في أداء تعويضات ملفات المرض، وتسليم الملفات المرفوضة، والعمل على معالجة ما وصفها بـ «الخروقات والتجاوزات التي تشوب تسوية ملفات التقاعد».

مكتب الجمعية الذي عقد اجتماعا له مؤخرا، بعد حصوله على الوصل القانوني، وإشعاره الوزارات الوصية والصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي «كنوبس» ورئيس المجلس الإداري لتعاضدية «أمفام» بذلك، عمل على القيام بتشخيص دقيق للمشاكل والأوضاع التي يعاني منها المنخرطون في تعاضدية «أمفام»، وشدّد بالمناسبة على ضرورة أن تقوم تعاضدية «أمفام» بتحسين الجودة في معالجة ملفات المرض، عند الاستلام والتصفية والتعويض وذلك داخل الآجال المحددة من طرف صندوق «كنوبس» المتمثل في 21 يوما، والعمل على حل مشكل الحوالات التي لم يتوصل بها المنخرطون منذ عدة سنوات، فضلا عن تطبيق الزيادة في نسب تعويض القطاع التعاضدي للخدمات .

وأكد مكتب الجمعية على أهمية الرفع من الوعي التعاضدي لدى منخرطي تعاضدية» أمفام»، والحرص على الدفاع عن مصالح المنخرطين المشتركة أمام التعاضدية والسلطات الوصية وكذا أمام القضاء، مع الإشارة إلى ضرورة تمكين المنخرط من وصل الإيداع، الذي يعتبر في الأصل وثيقة اشترطها الصندوق «كنوبس» على التعاضديات في إطار اتفاقية التدبير المفوض الموقعة في شهر نونبر 2006 وحرص على إرساء قواعد النظام المعلوماتي إسكيف.

عدم إتمام أشغال طرقية يتسبب في حادثة سير بين سيدي حجاج والكارة

لم يكتب لأسرة أن تعيش أجواء عيد الأضحى بشكل طبيعي، بعد أن تعرض أفراد منها كانوا على متن سيارة لحادثة سير بين سيدي حجاج والكارة في الطريق 305، مساء الأحد 2 غشت، بعد أن تسببت حافة، وفقا لشهادة شهود ومتضررين من ساكنة المنطقة، في انقلاب السيارة الخفيفة، الأمر الذي أدى إلى إصابة ركابها بإصابات متفاوتة الخطورة.

وأكد عدد من سكان المنطقة لـ «الاتحاد الاشتراكي»، أن أشغالا شهدتها الطريق المذكورة لم يتم إكمالها، حيث يوجد فارق على مستوى الحافة وتغيب علامات التشوير الطرقي, إضافة إلى انعدام الانارة، الأمر الذي قد لا يتم الانتباه إليه، خاصة في الليل، كما وقع بالنسبة لضحايا حادثة السير المشار إليها، وهو الأمر الذي اعتبره المنتقدون سيكون, بدون شك, مقدمة لحوادث أخرى، قد تتسبب في إزهاق أرواح أو عاهات مستديمة أو غيرها.

وطالب المتضررون من سكان المنطقة, في اتصالهم بـ «الاتحاد الاشتراكي»، السلطات المختصة التدخل لتصحيح هذه الاختلالات ذات التبعات الخطيرة، واتخاذ التدابير اللازمة من أجل إتمام ما تم القيام به من أشغال ناقصة، التي انطلقت تفاصيلها ما قبل شهر رمضان, إلى أن غادر العمال المنطقة قبل عيد الأضحى بحوالي أسبوعين، تاركين الطريق على هذه الوضعية التي ينطوي استعمالها على مخاطر متعددة.

2,8 مليار قطعة نقدية متداولة خلال سنة 2019

أفاد بنك المغرب بأن تداول العملة المعدنية ارتفع بنسبة 5 في المائة من حيث القيمة ليصل إلى 3,6 مليار درهم، و3,2 في المائة من حيث الكمية إلى 2,8 مليار قطعة نقدية سنة 2019 .

وأوضح بنك المغرب ،في تقريره حول الاستقرار المالي، الذي أصدره بشكل مشترك مع هيئة مراقبة التأمينات والاحتياط الاجتماعي، والهيئة المغربية لسوق الرساميل، أنه بحسب الحجم، فقد استقرت حصص مجموع القطع النقدية المتداولة عند مستواها المسجل سنة 2018 مع هيمنة قطع 1 درهم (28 في المائة)، ونصف درهم (12 في المائة)، و20 سنتيما (16 في المائة)، و10 سنتيمات (19 في المائة) التي مثلت معا حصة نسبتها 75 في المائة.

وقصد تلبية الاحتياجات المتزايدة للأوراق البنكية والحفاظ على جودة الأوراق البنكية المتداولة، رفع البنك المركزي من إصداراته من الأوراق البنكية الجديدة بنسبة 14 في المائة إلى 574 مليون، أي ما يعادل 31 في المائة من حجم الأوراق النقدية المتداولة عند متم سنة 2019.

علاوة على ذلك، ضخ البنك المركزي 611 مليون ورقة بنكية صالحة ليرتفع إجمالي حجم عمليات السحب من الشبابيك إلى 1,185 مليار ورقة بنكية، أي بزيادة ملحوظة نسبتها 9 في المائة. ويعزى هذا إلى نمو بنسبة 11 في المائة في عمليات سحب الأوراق البنكية من فئتي 200 و100 درهم، والتي مثلت 45 في المائة و41 في المائة على التوالي من حجم الأوراق النقدية المسحوبة.

وتعكس هذه الزيادة دينامية الطلب على العملة الائتمانية على المستوى الوطني، والتي تتواصل بالجهات الست الرئيسة للمملكة، وهي الدار البيضاء-سطات، والرباط-سلا-القنيطرة، ومراكش-آسفي، وفاس-مكناس، وطنجة-تطوان، وسوس-ماسة، لتمثل في المجموع حصة تناهز نسبة 90 في المائة من سحب الأوراق البنكية من شبابيك بنك المغرب.

من جهة أخرى، أوضح التقرير أن تسديدات الأوراق البنكية في هذه الشبابيك ارتفعت بنسبة 9,6 في المائة لتصل إلى 1,074 مليار ورقة بنكية، همت 597 مليون ورقة بنكية غير صالحة و477 مليون ورقة بنكية صالحة (مراكز الفرز الخاصة)، مضيفا أن الأوراق البنكية غير الصالحة نمت بنسبة 9 في المائة بفضل الزيادة في حجم التسديدات المنجزة بالأوراق البنكية بمن فئة 200 درهم (زائد 75 في المائة)، و100 درهم (زائد 34 في المائة)، في حين سجلت الأوراق البنكية الصالحة (مراكز الفرز الخاصة) ارتفاعا بنسبة 10 في المائة.

وأشار المصدر ذاته إلى أن الفجوة بين عمليات السحب والتسديدات بشبابيك بنك المغرب أفرزت عمليات سحب صافية بقيمة 18 مليار درهم أو 110 ملايين ورقة بنكية متداولة، مسجلا أن البنك المركزي قام بإصدار 89 مليون قطعة نقدية جديدة، أي بزيادة قدرها 9 في المائة مقارنة بسنة 2018.

ويظل هذا الحجم يشهد هيمنة القطع النقدية من فئة درهم واحد، التي تمثل نسبة 42 في المائة. أما القطعتان النقديتان من فئتي 5 و10 دراهم فتمثل 13 في المائة و8 في المائة تواليا، فيما تمثل قطع من فئة نصف درهم و20 و10 سنتيمات نسبة 12 في المائة لكل فئة منها.

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية و التكوين المهني
و التعليم العالي و البحث العلمي
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
لجهة: سوس ماسة
المديرية الإقليميةبتارودانت

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم:30/2020/INV

في يوم 2020/09/09 على الساعة 00 : 09، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الاقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بتارودانت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح رقم : 30/2020/INV لأجل القيام ب:

الحصة	الموضوع	الضمانة المؤقتة	الكلفة التقديرية (مع احتساب الرسوم)
1	أشغال تعويض ثمان (08) حجرات من البناء المفكك بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	16 000.00 (ستة عشر ألف درهم)	1 118 590,80 Dhs (مليون و مائة و ثمانية عشر ألف و خمس مائة و تسعون ألف درهم و ثمانون سنتيم)
2	أشغال تعويض اثنتا عشرة (12) حجرة من البناء المفكك بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	25 000.00 (خمسة وعشرون ألف درهم)	1 675 279,20 Dhs (مليون و ست مائة و خمسة و سبعون ألف و مئتان و تسعة و سبعون درهم و عشرون سنتيم)
3	أشغال تعويض تسع (09) حجرات من البناء المفكك بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	18 000.00 (ثمانية عشر ألف درهم)	1 259 048,40 Dhs (مليون و مئتان و تسعة و خمسون ألف و ثمانية و أربعون درهم و أربعون سنتيم)
4	أشغال تعويض عشر (10) حجرات من البناء المفكك بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	21 000.00 (واحد وعشرون ألف درهم)	1 399 812,00 Dhs (مليون و ثلاث مائة و تسعة و تسعون ألف و ثمان مائة و اثنى عشر درهم)
5	أشغال تعويض اثنتا عشرة (12) حجرة من البناء المفكك بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	25 000.00 (خمسة وعشرون ألف درهم)	1 679 635,20 Dhs (مليون و ست مائة و تسعة و سبعون ألف و ست مائة و خمسة و ثلاثون درهم و عشرون سنتيم)
6	أشغال تعويض سبع (07) حجرات من البناء المفكك بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	14 000.00 (أربعة عشر ألف درهم)	979 675,20 Dhs (تسع مائة و تسعة و سبعون ألف و ست مائة و خمسة و سبعون درهم و عشرون سنتيم)
7	أشغال تعويض إحدى عشرة (11) حجرة من البناء المفكك بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	23 000.00 (ثلاثة وعشرون ألف درهم)	1 539 813,60 Dhs (مليون و خمس مائة و تسعة و ثلاثون ألف و ثمان مائة و ثلاثة عشر درهم و ستون سنتيم)
8	أشغال تعويض تسع (09) حجرات من البناء المفكك بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	18 000.00 (ثمانية عشر ألف درهم)	1 259 942,40 Dhs (مليون و مئتان و تسعة و خمسون ألف و تسع مائة و اثنان و أربعون درهم و أربعون سنتيم)
9	أشغال تعويض أربع عشرة (14) حجرة من البناء المفكك بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	29 000.00 (تسعة وعشرون ألف درهم)	1 959 890,40 Dhs (مليون و تسع مائة و تسعة و خمسون ألف و ثمان مائة و تسعون درهم و أربعون سنتيم)
10	أشغال تعويض سبع (07) حجرات من البناء المفكك بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	14 000.00 (أربعة عشر ألف درهم)	979 831,20 Dhs (تسع مائة و تسعة و سبعون ألف و ثمان مائة و واحد و ثلاثون درهم و عشرون سنتيم)
11	أشغال تعويض إحدى عشرة (11) حجرة من البناء المفكك بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	23 000.00 (ثلاثة وعشرون ألف درهم)	1 539 891,60 Dhs (مليون و خمس مائة و تسعة و ثلاثون ألف و ثمان مائة وواحد و تسعون درهم و ستون سنتيم)

يمكن سحب ملفات طلب العروض من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية بالمديرية الاقليمية بتارودانت، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية : www.marchespublics.gov.ma
يجب أن يكون محتوى و إرسال وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين :

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية بالمديرية.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة.
- إما إيداع أظرفهتم، بطريقة إلكترونية عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق الإثباتية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة.

يتوجب على المتنافسين المقيمين بالمغرب، الادلاء بنسخة مطابقة للأصل مصادق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف في القطاع، الصنف الأدنى و المؤهلات المطلوبة التالية :

رقم الحصة	القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصنف الأدنى
1	A	A2	4
2	A	A2	4
3	A	A2	4
4	A	A2	4
5	A	A2	4
6	A	A2	5
7	A	A2	4
8	A	A2	4
9	A	A2	4
10	A	A2	5
11	A	A2	4

(شهادة التأهيل و التصنيف تقوم مقام الملف التقني)

المتنافسين غير المقيمين في المغرب معفيين من الادلاء بالشهادة المشار إليها أعلاه و لكن عليهم الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ملحوظة : يجب أن تكون الوثائق المدلى بها مطابقة للأصل.

ع.س.ن /2330/ إ.د

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية و التكوين المهني
و التعليم العالي و البحث العلمي
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
لجهة: سوس ماسة
المديرية الإقليميةبتارودانت

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 29/2020/INV

في يوم 2020/09/08 على الساعة 09:00 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الاقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بتارودانت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح رقم : 29/2020/INV لأجل القيام ب:

الحصة	المؤسسة/ الجماعة	الضمانة المؤقتة	الكلفة التقديرية (مع احتساب الرسوم)
1	أشغال بناء الأسوار بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	5 000,00 Dhs (خمسة آلاف درهم)	348 000.00 Dhs (ثلاث مائة و ثمانية وأربعون ألف درهم)
2	أشغال بناء الأسوار بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	4 000,00 Dhs (أربعة آلاف درهم)	270 216,00 Dhs (مئتان وسبعون ألف ومئتان و ستة عشر درهم)
3	أشغال بناء الأسوار بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	6 000,00 Dhs (ستة آلاف درهم)	427 960,80 Dhs (أربعمائة و سبعة و عشرون ألف و تسع مائة و ستون درهم و ثمانون سنتيم)
4	أشغال بناء الأسوار بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	5 000,00 Dhs (خمسة آلاف درهم)	316 020,00 Dhs (ثلاثمائة وستة عشر ألف و عشرون درهم)
5	أشغال بناء الأسوار بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	6 000,00 Dhs (ستة آلاف درهم)	399 204.00 Dhs (ثلاثمائة وتسعة وتسعون ألف ومائتا و أربعة درهم)
6	أشغال بناء الأسوار بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	6 000,00 Dhs (ستة آلاف درهم)	387 912.00 Dhs (ثلاث مائة و سبعة وثمانون ألف و تسع مائة و اثنى عشر درهم)
7	أشغال بناء الأسوار بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	3 000,00 Dhs (ثلاثة آلاف درهم)	199 920.00 Dhs (مائة و تسعة و تسعون ألف و تسع مائة و عشرون درهم)
8	أشغال بناء الأسوار بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	5 000,00 Dhs (خمسة آلاف درهم)	367 713.60 Dhs (ثلاث مائة وسبعة و ستون ألف و سبع مائة و ثلاثة عشر درهم و ستون سنتيم)
9	أشغال بناء الأسوار بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	7 000,00 Dhs (سبعة آلاف درهم)	487 920.00 Dhs (أربع مائة و سبعة و ثمانون ألف و تسع مائة و عشرون درهم)

يمكن سحب ملفات طلب العروض من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية بالمديرية الاقليمية بتارودانت، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية : www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون محتوى و إرسال وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين :

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية بالمديرية.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة.
- إما إيداع أظرفهتم، بطريقة إلكترونية عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق الإثباتية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ملحوظة: يجب أن تكون الوثائق المدلى بها مطابقة للأصل.

ع.س.ن /2329/ إ.د

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية و التكوين المهني
و التعليم العالي و البحث العلمي
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
لجهة: سوس ماسة
المديرية الإقليميةبتارودانت

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم:31/2020/INV

في يوم 2020/09/10 على الساعة 00 :09، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الاقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بتارودانت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح رقم : 31/2020/INV لأجل القيام ب:

الحصة	الموضوع	الضمانة المؤقتة	الكلفة التقديرية (مع احتساب الرسوم)
1	أشغال تعويض ثلاث عشرة (13) حجرة من البناء المفكك بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	27 000.00 (سبعة وعشرون ألف درهم)	1 819 774,20 Dhs (مليون و ثمان مائة و تسعة عشر ألف و سبع مائة و أربعة و سبعون درهم و عشرون سنتيم)
2	أشغال تعويض سبع (07) حجرات من البناء المفكك بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	15 000.00 (خمسة عشر ألف درهم)	979 900,32 Dhs (تسع مائة و تسعة و سبعون ألف و تسع مائة درهم و اثنان و ثلاثون سنتيم)
3	أشغال تعويض سبع (07) حجرات من البناء المفكك بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	15 000.00 (خمسة عشر ألف درهم)	979 929,26 Dhs (تسع مائة و تسعة و سبعون ألف و تسع مائة و تسعة و عشرون درهم و ستة و عشرون سنتيم)
4	أشغال تعويض خمس عشرة (15) حجرة من البناء المفكك بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	30 000.00 (ثلاثون ألف درهم)	2 099 859,48 Dhs (مليونين و تسعة و تسعون ألف و ثمان مائة و تسعة و خمسون درهم و ثمانية و أربعون درهم)
5	أشغال تعويض ست (06) حجرات من البناء المفكك بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	12 000.00 (اثنا عشرة ألف درهم)	839 910,90 Dhs (ثمان مائة و تسعة و ثلاثون ألف و تسع مائة و عشرة دراهم و تسعون سنتيم)
6	أشغال تعويض عشر (10) حجرات من البناء المفكك بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	20 000.00 (عشرون ألف درهم)	1 399 929,48 Dhs (مليون و ثلاث مائة و تسعة و تسعون ألف و تسع مائة و تسعة و عشرون درهم و ثمانية و أربعون سنتيم)
7	أشغال تعويض ثمان (08) حجرات من البناء المفكك بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	16 000.00 (ستة عشر ألف درهم)	1 119 922,08 Dhs (مليون و مائة و تسعة عشر ألف و تسع مائة و اثنان و عشرون درهم و ثمانية سنتيمات)
8	أشغال تعويض تسع (09) حجرات من البناء المفكك بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	18 000.00 (ثمانية عشر ألف درهم)	1 259 947,11 Dhs (مليون و مئتان و تسعة و خمسون ألف و تسع مائة و سبعة و أربعون درهم و احدى عشر سنتيم)
9	أشغال تعويض عشر (10) حجرات من البناء المفكك بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	20 000.00 (عشرون ألف درهم)	1 399 881,48 Dhs (مليون و ثلاث مائة و تسعة و تسعون ألف و ثمان مائة و واحد و ثمانون درهم و ثمانية و أربعون سنتيم)

يمكن سحب ملفات طلب العروض من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية بالمديرية الاقليمية بتارودانت، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية : www.marchespublics.gov.ma
يجب أن يكون محتوى و إرسال وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين :

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية بالمديرية.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة.
- إما إيداع أظرفهتم، بطريقة إلكترونية عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق الإثباتية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة.

يتوجب على المتنافسين المقيمين بالمغرب، الادلاء بنسخة مطابقة للأصل مصادق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف في القطاع، الصنف الأدنى و المؤهلات المطلوبة التالية :

رقم الحصة	القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصنف الأدنى
1	A	A2	4
2	A	A2	5
3	A	A2	5
4	A	A2	4
5	A	A2	5
6	A	A2	4
7	A	A2	4
8	A	A2	4
9	A	A2	4

(شهادة التأهيل و التصنيف تقوم مقام الملف التقني)

المتنافسين غير المقيمين في المغرب معفيين من الادلاء بالشهادة المشار إليها أعلاه و لكن عليهم الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ملحوظة : يجب أن تكون الوثائق المدلى بها مطابقة للأصل.

ع.س.ن /2332/ إ.د

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية و التكوين المهني
و التعليم العالي و البحث العلمي
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
لجهة: سوس ماسة
المديرية الإقليميةبتارودانت

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم:32/2020/INV

في يوم 2020/09/11 على الساعة 00 :09، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الاقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بتارودانت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح رقم : 32/2020/INV لأجل القيام ب:

الحصة	الموضوع	الضمانة المؤقتة	الكلفة التقديرية (مع احتساب الرسوم)
1	أشغال تعويض احدى عشر (11) حجرة من البناء المفكك بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	23 000.00 (ثلاثة وعشرون ألف درهم)	1 539 634,80 Dhs (مليون و خمس مائة و تسعة و ثلاثون ألف و ست مائة و أربعة و ثلاثون درهم و ثمانون سنتيم)
2	أشغال تعويض عشر (10) حجرات من البناء المفكك بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	21 000.00 (واحد وعشرون ألف درهم)	1 399 857,60 Dhs (مليون و ثلاث مائة و تسعة و تسعون ألف و ثمان مائة و سبعة و خمسون درهم و ستون سنتيم)
3	أشغال تعويض ثمان (08) حجرات من البناء المفكك بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	16 000.00 (ستة عشر ألف درهم)	1 119 912,00 Dhs (مليون و مائة و تسعة عشر ألف و تسع مائة و اثنى عشر درهم)
4	أشغال تعويض ثمان (08) حجرة من البناء المفكك بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	16 000.00 (ستة عشر ألف درهم)	1 119 912,00 Dhs (مليون و مائة و تسعة عشر ألف و تسع مائة و اثنى عشر درهم)
5	أشغال تعويض ست (06) حجرات من البناء المفكك بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	12 000.00 (اثنا عشر ألف درهم)	839 820,00 Dhs (ثمان مائة و تسعة و ثلاثون ألف و ثمان مائة و عشرون درهم)
6	أشغال تعويض اثنتا عشر (12) حجرة من البناء المفكك بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	25 000.00 (خمسة وعشرون ألف درهم)	1 679 319,60 Dhs (مليون و ست مائة و تسعة و سبعون ألف و ثلاث مائة و تسعة عشر درهم ستون سنتيم)
7	أشغال تعويض ثمان (08) حجرات من البناء المفكك بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	16 000.00 (ستة عشر ألف درهم)	1 119 456,00 Dhs (مليون و مائة و تسعة عشر ألف و أربع مائة و ستة و خمسون درهم)
8	أشغال تعويض إحدى عشر (11) حجرات من البناء المفكك بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	23 000.00 (ثلاثة وعشرون ألف درهم)	1 539 634,80 Dhs (مليون و خمس مائة و تسعة و ثلاثون و ست مائة و أربعة و ثلاثون درهم و ثمانون سنتيم)
9	أشغال تعويض ثمان (08) حجرات من البناء المفكك بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	16 000.00 (ستة عشر ألف درهم)	1 119 745,20 Dhs (مليون و مائة و تسعة عشر ألف و سبع مائة و خمسة و أربعون درهم و عشرون سنتيم)
10	أشغال تعويض ست (06) حجرات من البناء المفكك بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	12 000.00 (اثنا عشر ألف درهم)	839 833,20 Dhs (ثمان مائة و تسعة و ثلاثون ألف و ثمان مائة و ثلاثة و ثلاثون درهم و عشرون سنتيم)
11	أشغال تعويض سبع (07) حجرات من البناء المفكك بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	14 000.00 (أربعة عشر ألف درهم)	979 777,20 Dhs (تسع مائة و تسعة و سبعون ألف و سبع مائة و سبعة و سبعون درهم و عشرون سنتيم)
12	أشغال تعويض خمس (05) حجرات من البناء المفكك بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	10 000.00 (عشرة آلاف درهم)	699 841,20 Dhs (ست مائة وتسعة و تسعون ألف و ثمان مائة و واحد و أربعون درهم و عشرون سنتيم)

يمكن سحب ملفات طلب العروض من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية بالمديرية الاقليمية بتارودانت، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية : www.marchespublics.gov.ma
يجب أن يكون محتوى و إرسال وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين :

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية بالمديرية.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة.
- إما إيداع أظرفهتم، بطريقة إلكترونية عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق الإثباتية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة.

يتوجب على المتنافسين المقيمين بالمغرب، الادلاء بنسخة مطابقة للأصل مصادق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف في القطاع، الصنف الأدنى و المؤهلات المطلوبة التالية :

رقم الحصة	القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصنف الأدنى
1	A	A2	4
2	A	A2	4
3	A	A2	4
4	A	A2	4
5	A	A2	5
6	A	A2	4
7	A	A2	4
8	A	A2	4
9	A	A2	4
10	A	A2	5
11	A	A2	5
12	A	A2	5

(شهادة التأهيل و التصنيف تقوم مقام الملف التقني)

المتنافسين غير المقيمين في المغرب معفيين من الادلاء بالشهادة المشار إليها أعلاه و لكن عليهم الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ملحوظة : يجب أن تكون الوثائق المدلى بها مطابقة للأصل.

ع.س.ن /2331/ إ.د

عيون الموناليزا

كمال عبد اللطيف

- 1 -

عندما أعلنت حالة الحجر الصحي في بلادنا نتيجة لتفشي وباء كورونا، لم نكن الأوائل، فقد سبقتنا إلى هذا الإجراء الوقائي مجتمعات أخرى حَلَّ بها الوباء قبلنا، وعملت على محاصرته والتقليل من مخاطره بالعزل المنظم، وتوقيف الأنشطة التي تتطلب الاختلاط.. لم يتجاوز النقاش حول هذا الإجراء المتعلق بالحجر وحالة الطوارئ المؤطرة له، سواء في بعض المجتمعات الأوروبية أو في مجتمعنا سؤال الحريات الفردية في أزمنة الأوبئة، وهو سؤال لم يتم التفكير فيه بما يكفي من الجرأة أمام هول الجائحة، وغيَّبت أسئلة أخرى تتعلق بالأبعاد النفسية والاجتماعية، وكذا الأبعاد المتصلة بالموت والحياة.. وانصب العمل أساساً على متطلبات المجال الصحي، رغم الأهمية البالغة للأبعاد الأخرى وخاصة على فئات عمرية معينة.. فتحت مختبرات البحث في العلوم الطبية على أسئلة جديدة وأبحاث تتوخى الإحاطة بالڤيروس مصدر الوباء، وإيجاد اللقاح والمصل المناسبين له. أما إجراءات الحجر وحالة الطوارئ فقد تَمَّ لاحقاً التفكير في كيفية التخلص منهما، لما لهما من آثار سلبية على نظام الحياة والإنتاج السائدين في المجتمعات البشرية منذ عقود من الزمن.

أدخل الحجر الصحي المجتمعات التي التزمت به، في دوائر الإخلال بنمط الإنتاج والاستهلاك السائدين في مجتمعات السوق المتعولم. فقررت أغلب البلدان التي اكتوت بمخاطر الجائحة بعد مرور أكثر من شهرين، رفع الحجر الصحي وإلغاء قوانين الطوارئ ثم إعلان التعايُش مع الوباء، مُكتفية بمواصلة بعض الإجراءات الوقائية المرتبطة بدرجات معرفتنا بالوباء، وكيفيات الحد من توسع انتشاره..

لم أتحمَّل لا خبر حلول الوباء بديارنا، ولا قرارات الحجر الصحي وقرار رفع الحجر والتعايش مع المجهول. ولأنني أعتبر أن نمطاً من أنماط العزلة المختارة أصبح جزءاً من حياتي منذ تقاعدي عن العمل، وانخراطي في التعايُش المتفائل مع صوَّر الوهن التي لحقتني منذ ما يزيد عن عقد من الزمان. نفذت قرارات الحجر الصحي، واستأنست بعزلة صَاحبتُ فيها هواجسي وكتبي وأحلامي، مختلفَ أشكال الحنين التي أصبحت تتقاطع في وجداني دون توقف، طيلة ساعات قراءتي أو سماعي للموسيقى، أو استرخائي وحرصي على معاينة وتحسس نبضات جسدي..

أمر واحد لم أستطع التخلص منه، قبل إعلان الحجر وتعطيل وسائل النقل البحري والجوي وبعد رفعه وإعلان ضرورة التعايُش الحذر مع الوباء، يتعلق هذا الأمر برغبتي القوية في السفر، وقد تحولت في السنوات الأخيرة إلى نمط من أنماط حياتي، حيث استأنست منذ سبعينيات القرن الماضي، بالسفر المنتظم لقضاء العطل المدرسية والجامعية في المخيمات في أوروبا، منطلقاً من اعتبار أن حظوظ المغرب الجغرافية المتمثلة في قربه من أوروبا، تُعَدُّ امتيازاً يضع مجتمعنا على أبواب عالم آخر، بألوان ومذاقات وأصوات وحيوات أخرى.. ففي أقل من نصف ساعة اليوم، وما لا يزيد عن ساعة في سنوات سفري الأولى في الباخرة أو في الطائرة، ننتقل إلى ميناءِ الجزيرة الخضراء في الجنوب الإسباني، أو نَحلُّ بإشبيلية أو ڤلنسيا، فنغادر عالماً ونَحلُ بعالم آخر.. استأنست بذلك، وأصبحت عوالمه جزءاً من حياتي.. فماذا يمكنني أن أفعل الآن أمام مختلف الإكراهات التي صنعت الجائحة في مجتمعنا؟

- 2 -

مَرَّ الآن شهر كامل على رفع الحجر التدريجي، المصحوب بمواصلة حملة إعلامية تؤكد استمرار وجود الڤيروس في مجتمعنا، وتدعو المواطنين إلى الالتزام بالإجراءات التي تُمَكِّن من محاصرته، إلا أن التعايُش الذي تَمَّ اختياره لتدارك الأزمة الاقتصادية، التي تضاعفت في بلادنا بسبب سياسة الحجر الصحي، لا يُعَدُّ أمراً سهلاً، فقد عادت الحياة في الظاهر فقط إلى سابق عهدها، وظلت أمور كثيرة غامضة.. استأنس الذين لم يتعودوا المكوث في بيوتهم بالبقاء فيها، والذي عادوا إلى أعمالهم عادوا إليها بأقنعة، وبكثير من الخوف والحذر من الڤيروس الذي يتربص بهم، ومن أخباره التي تلاحقهم مُذَكِّرَة بعدد المصابين وعدد الضحايا، وقد تحولت إلى العنوان الأول والأبرز في النشرات الإخبارية، وفي الحكايات المتداولة في وسائل التواصل الاجتماعي.. حيث ترتفع درجات الهلع والخوف، وحكايات الموت والحياة، وتُعم كثير من الجهالات والأخبار الملفقة. الأمر الذي يفيد أن رفع الحجر لم يُعد الحياة كما كانت، وبحكم أن الڤيروس ما زال يقيم بيننا فإنه يصعب أن تعود الحياة بالمذاقات والصوَّر التي كانت تمتلكها قبل قدومه..

يتواصل منع الناس من إقامة تجمعات الأفراح وطقوس الجنائز، كما يتواصل منع الأنشطة الثقافية والفنية، ولأن رفع الحجر حصل ونحن على أبواب فصل الصيف، وهو الفصل الذي اعتاد الناس بمقدمه مغادرة بيوتهم بحثاً عن المصايف في البحر والجبل، فقد فوجئوا باستمرار إغلاق الحدود والاكتفاء بتنظيم رحَلات سفر استثنائية تخص حالات وفئات معيَّنة، وذلك في سياق ما ترتَّب عن الجائحة وتداعياتها، إضافة إلى مواصلة الحديث عن إمكانية حصول موجة ثانية من الوباء والعودة مجدداً إلى الحجر..

> لم أتحمَّل لا خبر حلول الوباء بديارنا، ولا قرارات الحجر الصحي وقرار رفع الحجر والتعايش مع المجهول..

انتعشتُ برفع الحجر الصحي واعتبرت أنه حصل في الوقت المناسب، ذلك أن مواعيد سفر الصيف تقترب وستتيح لي التخلص من أعباء وضغوط الوباء والحجر، ولأنني لم أخلف مواعيد العطلة الصيفية طيلة سنوات عملي، فقد بدأت أخطط وأُرتب وأستعيد في الآن نفسه، الملامح الكبرى لجوانب من الجغرافية السياحية الأوروبية في الجبل والبحر، في الجزر وفي القرى والمدن التي تحمل عطور التاريخ، وتتزيَّن بألوانه في المعمار وفي الدروب والأزقة.. ولأن كل ما أشرت إليه وَشَمَ جسدي ووجْداني، فقد انتظرت أن يرفع الحجر الصحي وتفَتح الحدود، قصد اقتناص رحلة تمكِّنني من ارتياد أمكنة أخرى، إلا أن شعار التعايش مع الوباء المُعلن لم يفتح الباب للسفر، وكأنه يقول لأمثالي من الذين ألفوا رحلات الصيف والبحر، تعايشوا مع ڤيروس بلدكم واتركوا ڤيروس الآخرين لهم.. فشروط الوباء قاسية، ومواجهته تتطلب التخلص من كثير من أنماط العيش والاستهلاك، التي أصبحت جزءاً من حياتنا.. أنتظر كل يوم خبر عودة الطيران والبواخر إلى سابق عهدهما.. أنتظر الزيارة الصباحية والمسائية لبعض الشواطئ، أحنُّ إلى إيقاع الموج في الصباح ونسائمه الناعمة في المساء.. وأعاين أيام الصيف تتحرك ولا جديد تحت الشمس الحارَة والملتهبة في كل مكان.. وأتساءل بكثير من الأسى كيف نوقف إكراهات الجائحة؟

- 3 -

اتصل بي أحد الأصدقاء من عشاقَ السفر، وسألني هل هناك جديد في موضوع السفر؟ فأخبرته بأنني ما زلت أنتظر تعميم مبدأ التعايُش مع الڤيروس دون تمييز بين الداخل والخارج، أي دون تمييز بين الوباء في إفريقيا وفي باقي قارات العالم، فالجائحة اليوم كونية، وأفترض أن الڤيروس متشابه هنا وهناك.. إلا أنني اكتشفت أثناء مكالمتي الهاتفية معه، أنه اختار أن يسافر إلى أحد المصايف شمال المغرب، بحكم المزايا التي تتمتع بها شواطئ البحر الأبيض المتوسط، مقارنة بشواطئ المحيط الأطلسي.

أخبرته بأنني ما زلت أنتظر إمكانية فتح الحدود والسفر إلى أوروبا.. فخاطبني قائلاً إن سنة كورونا ستكون بدون سفر، فقد أصبحت أغلب المجتمعات تربط بين الوباء وبين المهاجرين والمسافرين القادمين من جهات مختلفة.. اختلطت الأمور ولم يستطع أحد أن يعرف أصل الداء ومصدره.. فلنُغلق الحدود، ونوقف وسائل النقل، وليتعايش كل منا مع جائحته.. فقلت له، لعلك نسيت أنني أسافر بحثاً عن أمر هام، سبق أن حدَّثتك عنه.. إنني أريد السفر إلى أوروبا لأواصل البحث عن عيون الموناليزا، وأنني كلما تقدمت في السن، أتصوَّر أنني أصبحت قاب قوسين أو أدنى لوضع العين في عيونها.. فكيف تمنعني كورونا هذه السنة من مواصلة البحث عن سرّ العيون، التي انطلقت في عملية البحث عنها منذ ما يقرب من نصف قرن؟.. وذكَّرته بالأشواط التي قطعت في هذا الباب، وأنا أتجوَّل في مدن أوروبا الجنوبية وأوروبا الوسطى، وفي مدن وقُرى الشمال الأوروبي الباردة.

> كيف تمنعني كورونا هذه السنة من مواصلة البحث عن سرّ العيون، التي انطلقت في عملية البحث عنها منذ ما يقرب من نصف قرن؟..

ما زلت أُمَنِّي النفس باقتراب الانفراج، حيث يمكن التخلص من متاعب كورونا وإكراهاتها القهرية، وذلك باكتشاف التلقيح المناسب والعلاج المناسب، فهي ليست أخطر من ڤيروسات أخرى نجح البشر في محاصرتها والحدِّ من ضحاياها.. أُمَنِّي النفس بذلك، وبعودة المياه إلى مجاريها.. إنني أحلم وأنا أقرأ وأكتب كما تعودت قبل كورونا، أحلم بزمن تتحول فيه أحداث ما يجري اليوم في عالمنا إلى أثر بعد عين، أحلم بالغناء والبكاء.. أتغنَّى بأدوار العلوم الطبية في الانتصار على كثير من عللنا، وأبكي خسارات الفقدان.. أُعَاين وسط مجتمعات الحجر والعزل والموت، فصول روايات تروي سرديات الجائحة، كما حصلت وتطوَّرت ثم اختفت، روايات تتحول فيها كورونا إلى مجرد سياق تنتظم في تلافيفه مرويات تحكي جوانب من انقباضنا وجزعنا.. من شجوننا وبؤسنا، روايات ونصوص نُعاين في تداعياتها قساوة الأوبئة وما تلحقه بنا من أوجاع. فلننخرط جميعاً مسلحين بالتفاؤل والأمل، ولنضع باقات ورد ملوَّنة فوق مقابر ضحايانا في كل مكان، دون أن نتوقف عن الكتابة والحب والغناء.. دون أن نتوقف عن التعلق والتطلُّع إلى عيون الموناليزا..

لكن مَتَى يحصل ذلك؟ ولماذا لا نعمِّم التعايش مع الڤيروس في الداخل والخارج، فنسافر كما يحلوا لنا، ونواصل بحثنا عن سحر العيون التي نشعر في كل مرة أثناء سفرنا أننا نقترب منها.. نراها في الشوارع صباحاً كما نراها في الشواطئ والمقاهي ظهراً ومساءً، نصادفها في الحدائق والمتاحف، وفي أبواب محطات القطار، المزينة بأشكال وألوان من المعمار الذي يخاطبنا بصوَّر ولغات عديدة..

فلماذا تمنعنا كورونا اليوم من مواصلة حلمنا بالنظر في عيون الموناليزا؟

لويس بريتو غارسيا ..

«بإمكانك تحسين ذاكرتك» !

ترجمة: محمد محمد خطابي *

على امتداد عشرة أيام وهم يحاولون التأثير عليه ليعترف لمن دفع المنشورات التحرّشية ،على سطح ذاكرته يطفو فقط اسم خوليان أو ربما لم يكن خوليان بل ميغيل، ومهما يكن فقد كان اسماً مستعاراً،وبعدئذٍ هل كان طويلَ القامة أم قصيرَها،هل تراه في هذه الصّور ؟ ليس هناك وسيلة للتعرّف عليه ،إنّ وجهه يتورّم ثمّ سرعان ما يعود إلى حاله مثل نبات مائي تحت تأثير تيّارات قويّة.

كيف كان أنفه ، فمه ،إلاّ أنّني فى الواقع لا أتذكّر شيئاً ،يا لها من ذاكرة ضعيفة . وأفدح من ذلك هو أنه من فرط الضّرب على الرّأس يزداد الأمرُ سوءاً، إنهم يبدأون فى القول عمارة ب 2،أو س6، أو كان فى أ أو 2،أو ربما كانت العمارة الثامنة، إلاّ أنه ،عجباً فذلك شبيه بمن يحاول أن يتذكّر رقم لوحة سيّارة عمّه،أو رقم ياناصيب،تلك الأرقام المتراقصة التي يحار فيها المرء إن كانت هي أم ليست هي، وفى الأخير يكون الرّقم الذي نطقت به هو رقم وثيقة تعريفك الشخصي ،عندئذٍ رفسة من هنا،وركلة من هناك.

هل كان فى المخبأ أم لم يكن هناك رجل قميئ مثلما يبدو فى هذا الرّسم من الصّعب أن تميّز بين العديد من البشر الذين يغدون ويرُوحون من وإلى مختلف الأماكن الحقيقية والخيالية ،وسيكون صعباً أكثر عندما ينزعون كبد الواحد،لأنّ ذلك الغليان أو تلك الحرارة يشعر بهما بالقرب من المعدة لا شكّ أنه الكبد،فالكبد له علاقة بالحرارة المرتفعة جدّاً ولا ريب أنّ ذلك يؤثّر فى الذاكرة إذن كما ترون كيف لي أن أتذكّر.

إنني لا أتذكّر شيئاً فكيف لي أن أعرف أو أتصوّر قائمة أسماء أشخاص ،كيف لي أن أتذكّر أرقام تليفونات ،إذا قلت لكم على سبيل المثال إنني لا أتذكّر انّ السيد الذي أثار فى نفسي الغثيان ودفعني إلى القيّ منذ قليل هل كان إسمه « غونساليس» أم «هرنانديث» أم ربما كان إسمه « غوتييرّيس»،فما بالك إذا تعلّق الأمر بأحداث وقعت منذ أشهر وهي أشياء كثيرة لا علاقة ولا صلة لي بها.

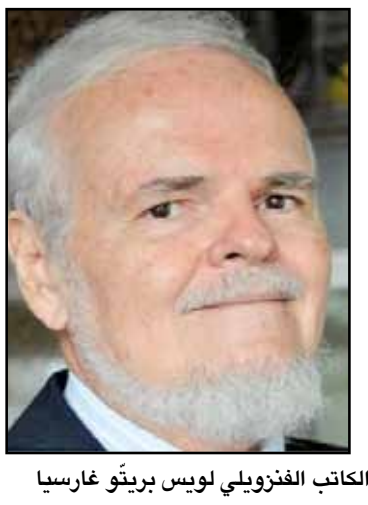

الكاتب الفنزويلي لويس بريتّو غارسيا

لقد أخذوني من الميدان الكبير داخل سيّارة ولم ألتفت يميناً أو يسرةً ، لم أعر اهتماماً للطريق،والآن وقد أصبحت أشعر بالألم حتى من جرّاء بلع ريقي،ذلك إذا كان فى إمكاني بلع ريقي ،فإنني لا أتذكّر إذا ما كانت الرّفسة تنزل على حنجرتي أو ربّما على...

إنني رجل أعاني من ضعف فى ذاكرتي،فأنا لا أتذكّر حتى وجهَ عمّتي « رُوسَاريُو» بل إنّ ضعف ذاكرتي يجعلني لا أعلم من أين خرج هذا الإسم ،إنه شبيه ببطاقة قديمة تعود إلى عدّة سنوات،وعلى سبيل المثال إنني لا أتذكّر إسمَ المدرسة ،ولماذا أقول مدرسة،وهذا أفدح فأنا عندما أقول مدرسة ألاحظ أنّ هناك فراغاً أسود قاتماً صلباً ، فذلك قد إنتهى منذ مدّة ...أيّ تراءى لي هناك فى مكان مّا إسم كلبي (نسيته) منزل أخوالي (نسيته) لا وفراغ يا للهول ،إنه الآن يزداد إتّساعاً ويبتلع عروساً (تُرى مَنْ هي) ولكن ذلك لا يهمّ ،انه شبيه بمن يفقد ذراعيْه ولكن يبقى له ذراع أخرى ،انني عندما اتذكر ذلك الوقت اكتشف انّ الذراع الباقية تتراقص فى الفراغ الذي يزداد اتساعاً وكبراً،ولا يبقى فى الأخير سوى اعتقالي وهذه العشرة أيام التي ....

إلاّ أنّني أستطيع أن أتذكّر كلّ ما فعلوه بي إذا كان الذي فعلوه كان،إنّه،لا ليس ذلك.

طيّب أنا هو أنا، لي رأس وذراعان وقدمان وبدن وهذا الإدراك،وبذلك أشعرعلى الأقلّ بأنّني حيّ .إنني حيّ،الموتى هم الذين لا يتذكّرون ،فأنا مثلاً لديّ ذراعان،ولكنّ الآن ماذا يعني ذراع ،ولكن كيف سيكون،إذا كان الذراع هو ،نعم إنني أتذكّر جيّداً أنه،شيئ مثل الباقي،نعم الباقي،وأيّ شيئ هو الباقي،وأيّ شيئ هو شيئ،وأنا هو أنا،أم هوَ الذي كان،وأيّ شيئٍ يعني كان،وأسود،وفراغ،وكان.

هامش :

من أبرزكتّاب القصّة القصيرة المعاصرين فى فنزويلا، حاز على عدّة جوائز هامّة فى هذا الصّنف من الإبداع الأدبي فى بلاده ، وقد أدرَجتْ أعمالَه القصصية غيرُ قليل من الأنطولوجيات الصّادرة فى أمريكا اللاّتينية .

* كاتب ومترجم من المغرب، عضو الأكاديمية الإسبانية - الأمريكية للآداب والعلوم - بوغوتا- كولومبيا.

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/alittihad_alichtiraki www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.alittihad.info

ماريو فرغاس يوسا...

بورخيس يقتل مقلديه ويشي بهم !

كما هو معروف ليس ماريو فارغاس يوسا كاتبا روائيا عالميا وحسب، وإنما باحث ومحاضر مرموق في أرقى الجامعات العالمية، تحدث عن كتّاب عالميين من قبيل فلوبير، ماركيز، وفكتور هوغو وغيرهم كثير. في هذا الكتاب - Ci cuenta anos con Borges الصادر مؤخرا عن دار - Alf guara الشهيرة، يتطرق يوسا إلى رفقة كاشفة عن خبايا خورخي لويس بورخيس. عن هذه العلاقة التي استمرت نصف قرن، وعن بورخيس وعالمه كان هذا الحوار..

ترجمة وتقديم: محمد العربي هروشي

❑ هل تعتبر أدب بورخيس قمة آداب اللغات الإسبانية في الستين عاما الأخيرة؟

■ أجل، أعتقد أن بورخيس من أهم الكتاب في لغتنا في الوقت الراهن. يندرج ضمن الكلاسيكيين، ربما إن كان من مقارنته بأحد توجب القيام بها مع Quevedo الذي كان يكن له تقديرا عظيما، والذي جعل منه أنطولوجيا رائعة منذ سنوات خلت.

❑ ولماذا من المستحيل تقليد أو انتحال بورخيس، بدون أن يلاحظ الأمر بسرعة عند القراءة الأولى؟

■ أسلوب وثيمات بورخيس هي شخصية بشكل خالص، ولهذا ليس لبورخيس مقلدون مقبولون على خلاف فولكنر أو جويس. بورخيس يقتل مقلديه، يعني، يلغيهم ويشي بهم ك»بورخيسيين». كثير من الكتاب من أجيال لغات مختلفة حاولوا تقليده، وعوض أن يدفع بهم نحو الأصل، تمت الوشاية بهم كمقلدين. هذه حالة غريبة، لأنه بصفة عامة يحفز الكتاب الكبار الأكثر شبابا ويسمحون لهم بالبحث عن أصواتهم الخاصة، ولكن حتى في هذا الصدد فبورخيس فريد.

❑ هناك نقاد يؤكدون على أن شعر بورخيس ليس مهما كنثره، ما رأيك؟

■ أظن أن شعر بورخيس جميل كمثل أبحاثه وقصصه، أحيل على شعره الذي كتبه في شبابه في مايوركا، أو عند رجوعه إلى بوينس أيريس، آخر شيء عندما حاول أن يكون شاعرا متطرفا، وليس حينما حاول أن يصير شاعر الكيريوليون (من أبناء الأوروبيين في أمريكولاتينيين) شعر تخلى عنه سريعا. إنما سأقول انطلاقا من التاريخ العالمي للمجاعة، حيث عثر بورخيس على ثيماته الخاصة وشرع يكتب بأصالة عظيمة.

❑ ماذا تقول عن مطبات بورخيس، التي أزعجت يمينا ويسارا، والأخير بوجه خاص؟

■ توجد هذه التخيلات الوهمية، ولا أستغرب أن يكون هناك كثير من الكتب الثرثارة حول بورخيس. والواقع ليس ثمة داع لكل هذه الاختراعات، لأن حياته بقيت منعكسة في عبارة كتبها في مختصرات ولوامع مقدماته: «كثير من الأشياء قرأتها وقليلها عشته». لقد أمضى الحياة يقرأ في المكتبات. بداية في مكتبة أبيه ثم في المكتبات العمومية، وليس هناك أدنى شك في الوقت ذاته، أن يتحول بفضل ذاكرته الغنية إلى متخصص فوق العادة، كانت تجربته الحية محدودة، وعاش حياة مبتسرة وفقيرة، خاصة من وجهة النظر العاطفية والجنسية. من حسن حظه التقى في شيخوخته بماريا كادوما امرأة حسناء شابة، ومهتمة بعالمه، منحته الثقة في نفسه، ورافقته في بحر حياته. أظن بأنه كان سعيدا في تلك السنوات، على نقيض ما كان عليه أيام شبابه ونضجه. وكل المعجبين ببورخيس عليهم شكر ماريا كادوما، لما قامت به بعد وفاته. إن تطور بورخيس، نتكلم أدبيا، هو عطاء سيتحرر من النزعة الكيريوليولية، تندرج في العمق الأساس للتطرف، سيصارعه ثم يعود للإحساس بالتوق لهذه النزعة لعدة مراحل زمنية (أرجنتيني حد الموت)، وأخيرا انطلق نحو العالمية، ليحتل مكانته في هذا العالم الخالد والكوني، وقد تحقق له ذلك، ويثبت ذلك عمله وعبارته التي مؤداه أن بورخيس هو الكاتب الذي كان منتظرا.

❑ وماذا عن محاضرة بورخيس في باريس عام 1963، التي كان أقنع بها الفرنسيين والعالم الأوروبي برمته بأنهم كانوا أمام عبقري أدبي عظيم؟

■ سأتذكر دائما زيارة بورخيس إلى باريس عام 1963 حينما كنت أشتغل في الإذاعة والتلفزيون الفرنسي، تمت استضافته بمناسبة تكريم شكسبير، الذي كان منظما من طرف اليونيسكو، شارك فيه أيضا لورانس دوريل وأونغريتي، هذا الأخير قرأ ترجماته لسونوتات شكسبير، فيما قدم دوريل عرضا مرحا، تحدث فيه عن أن شكسبير كان بمثابة هوليوود في زمنه، بيد أن الذي أبهر الفرنسيين كان بورخيس. صعد إلى المنصة ماسكا بيده روجر كايوس، وعبّر بفرنسية عتيقة وكلاسيكية. محاضرة جميلة حول شكسبير، ساردا من الذاكرة شذرات من شعره ومن مسرحياته. خلال تلك الزيارة ألقى بورخيس حديثين في السوربون، وفي دار أمريكا اللاتينية، شوهد من بين هذا الجمهور الحاشد كبار الكتاب الفرنسيين، الذين حضروا لأول وآخر مرة، محاضرات حية لهذا الزميل اللاتينوأمـريكي، الذي كان يتحدث فرنسية متقنة، وكان قد قرأ أدبا فرنسيا أكثر منهم، كان بورخيس قد شاخ، إلا أنه عـلـيّ أن أثـير الانتباه إلى، كيف هيمن على باريس. ومن يومها أضحى بورخيس وجها معروفا في فرنسا، يؤكد ذلك الحجمان اللذان أفردتهما له La Pléiade في طبعة هي نموذج والتي لا مثيل لها في الإسبانية.

(+) بتصرّف عن مجلة El

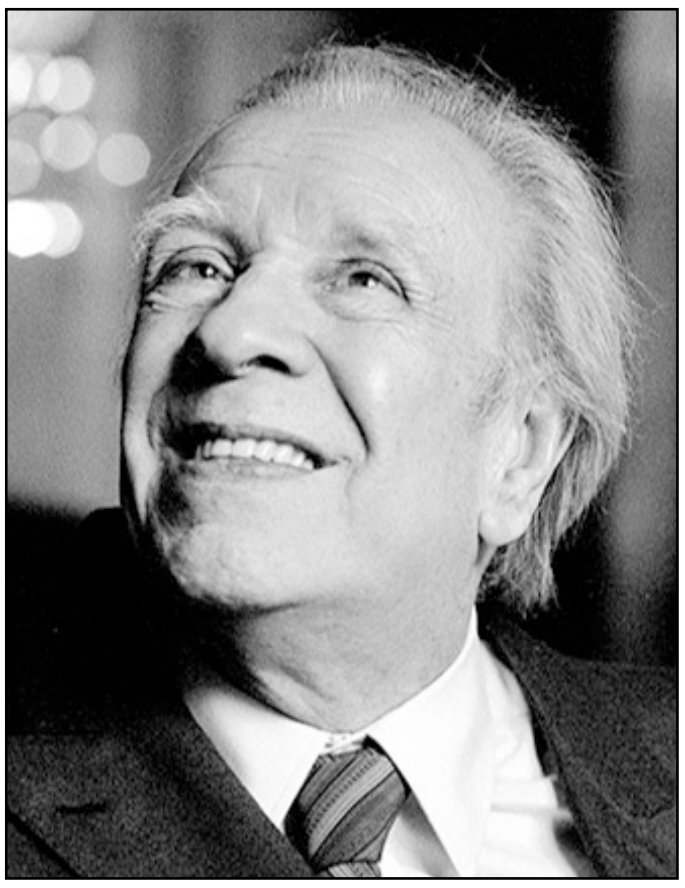

بورخيس

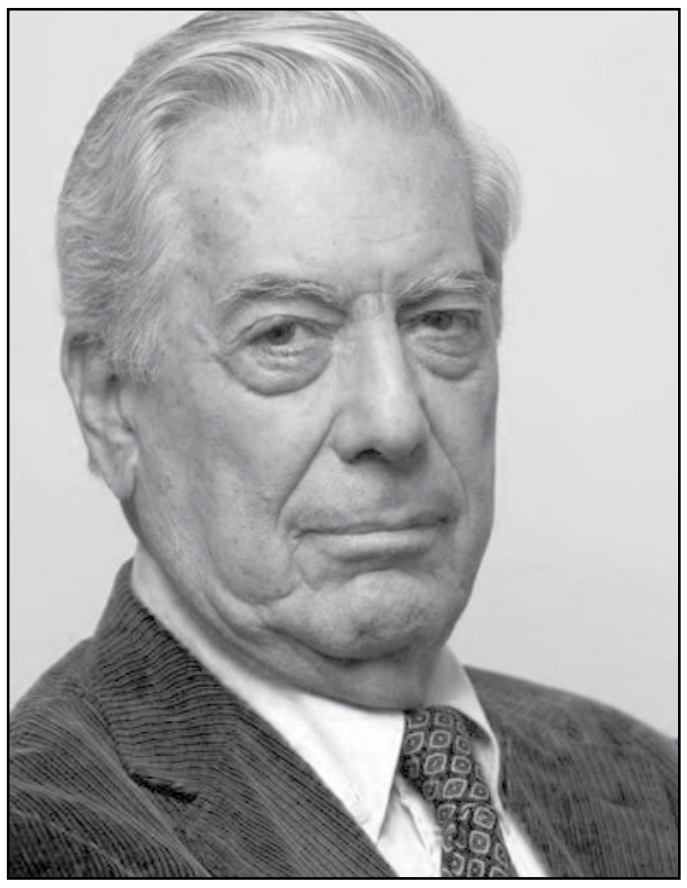

ماريو فارغاس

> كثير من الكتاب من أجيال لغات مختلفة حاولوا تقليده، وعوض أن يدفع بهم نحو الأصل، تمت الوشاية بهم كمقلدين. هذه حالة غريبة، لأنه بصفة عامة يحفز الكتاب الكبار الأكثر شبابا ويسمحون لهم بالبحث عن أصواتهم الخاصة

العدد الاخير من مجلة EL CULTURAL

ملائكة السِّير الذاتية .. وأشباحها !

إبراهيم نصر الله

لعل الكتابة الأكثر تعقيدًا من بين أنواع الكتابة الأخرى، باعتبارها الأكثر خطورة، هي السيرة الذاتية؛ لأنها مجال واسع، لا لتأمل صاحبها ما مرَّ به في حياته فحسب، بل لأنها تتحوّل فيما بعد إلى مناسبة لتأمل صورته (الحقيقية) من قبل الآخرين.

حين تكتب السيرة فإنك تتقدّم بنفسك، لتضع نفسك، في المكان الذي ترى أنها تستحقه: الصَّدارة، والصِّفة التي تليق بها: البطولة؛ حين يتحوّل كل من حولك من أشخاص ومن أحداث إلى عوامل مساعدة تسكن الظلّ، ولكن شرعية وجودها قائمة في قدرتها على جعل صورتك أكثر حضورًا وأشدّ تألقًا!

من هنا يظلّ «فن» السيرة الذاتية مجروحًا في معظم الأحيان، لأن صاحب السيرة يملك الحقّ كاملًا في أن «يرى ما يريد»؛ وهو بذلك يملك الحقّ الكامل في أن يختار أولئك الذين سيسمح لهم بالوقوف إلى جانبه ومشاركته «سيرته»، ولذا يحضرون في الكلام، غالبًا، أقلَّ سطوعًا وأقصر قامة! وهم يُستعادون في مشاهد خاطفة، لا لشيء إلا لأنهم في النهاية يلعبون الدور الذي لا يُسمح لهم بتجاوزه، ونعني هنا: دور الشخصيات الثانوية؛ ولا مجال لغير ذلك ما دام كاتب النص هو بطله ومخرجه ومنتجه أيضًا في لغة أهل السينما!

تحضر السيرة في معظم حالات تحقّقها لتزهو بالحكاية، كبيرة كانت أم صغيرة، حزينة كانت أم فرحة، فالحزينة في النهاية تشير إلى بطولة ذلك الشخص الذي استطاع أن يتجاوز حزنه، كما استطاع أن يحلّق في أفراحه حين هبت رياحها، وبالتالي قد يتحوّل الزّهو بالحكاية إلى غاية، بل غاية باذخة، إذا لم يستطع صاحب السيرة في النهاية أن يتجاوز زهو الحكايات ليصل إلى معنى وجوده فيها، أي يرفعها من شرطها العابر ومن إطارها الخارجي، لتشير إلى ما هو أعمق وأقدر على تأمل الحياة في معناها الإنساني.

هل يمكن أن تنجو أي سيرة من الخيال، كتبها صاحبها أو كتبها كاتبٌ ظلّ أو كاتب معلن؟!

لقد أُخذ على أصحاب كثير من السِّير أنهم ملائكة دائمًا، ولم يقترف أي منهم خطأً في حياته، أو زلّة قدم، بإرادته أو بغير إرادته، وأُخذ على بعضهم أنهم صوَّروا أنفسهم جوهر الكون، فإذا بهم أبطال ذلك الزمان وفرسانه دون منازع؛ وأُخذ على بعضهم الفردية الطاغية التي غيّبت التاريخَ والبشر من حولهم، وإذا بهم، في سيرهم، نماذج من حي بن يقظان، أو روبنسون كروزو أو طرزان! وقد استطاع بعض كتّاب السيرة العرب القلائل الخروج من هذه المصيدة، كلّ بوسائله الفنية التي ارتآها، إذ لا مجال للخروج من هذا إلا باقتراح فنّي، فالسيرة قد تتحوّل في حالات كثيرة إلى شكل من أشكال الرّمال المتحركة التي تبتلع البشر، في الوقت الذي كان يُنتظر أن تزيدهم ارتفاعًا بتجوهرها؛ كما لو أن السيرة التي تطرح نفسها كنوع كتابي متحرّر من الفن -لأنها لا تنشد سوى الإخبار- لا يتحقق وجودها الفعلي العميق إلا إذا كانت فنًا، أولم يكتب الدكتور إحسان عباس نفسه «فن السيرة»، ثم.. ألم يتجاوز كل القواعد التي وضعها هناك، ليكتب سيرته كما تتحقق: فنًا خارجًا على كل قاعدة وضعها، لكي يرفعها عن إطار القاعدة، التي مهما كانت عظيمة تبقى منتمية لشكل من أشكال التعليم؛ لأن كل كتابة كبيرة، بالقدر الذي تقف فيه على أرض التعاليم، لا يتحقق وجودها إلا بتجاوز هذه التعاليم.

هذا من الناحية الإنسانية، بتقاطعها مع ما هو فني. أما من الناحية الفنية الخالصة، والتي تلعب دورًا لافتًا هنا، فتتمثل في كون السيرة في حالات كثيرة تصفية حساب مع الماضي، ولا نعني هنا الثأرية، بل نعني أنها تستحضر الحدث لتمحوه إلى الأبد، لا لشيء إلا لأنها المرّة الأخيرة التي يبدو أنه سيحضر فيها، لذلك يصبح خط السيرة الذاتية أشبه ما يكون بخط سكة حديد، أُنجز ليُستخدم مرة واحدة، حيث لا يُسمح للقطار الذي انطلق أن يعود إلى أي موقع كان فيه، وبذلك تتحوّل السيرة الذاتية إلى بنْيَة ماحية، يمحو الحدث التالي فيها ما سبقه، ويمحو الشخص التالي من سبقه أيضاً، وبذلك يتحوّل الشكل التقليدي للسيرة الذاتية إلى أفقر شكل متحقّق في الكتابة، وقد قلت في شهادة لي حول روايتي «طفل الممحاة»: إنني استعرتُ روح هذه الفكرة لكتابتها، لأن الشخصية الرئيسة في الرواية لا تستطيع النظر للوراء أكثر من مرة واحدة، إن نظرت، ولا تستطيع أن تربط بين حادثتين، ولذلك رأيت أن هذه الفكرة المتحققة في بنْيَة هذا النوع من السير الذاتية هي الأكثر قدرة لا للتعبير عن حياة هذا (البطل) التي لا يدرك جوهرها وحسب، بل للتعبير أيضًا عن جوهره ككائن ماحٍ ممحوٍّ تمامًا.

وبعـد:

بعد يومين أُولَدُ
شمسٌ هنا في انتظاري
ورفُّ عصافيرَ.. أعمدةٌ من هـواءٍ.. وبَهوُ فَراش..
جيَّادٌ على عتبةِ الباب
سهلٌ فسيحٌ يحاولُ أن يَبْلُغَ النّافذةْ
هياجُ نجوم يضيءُ المكانَ
فتاةٌ تُرتِّبُ لي خطوتي
وتسوقُ الأغاني إلى لغتي ...
***
بعد يومين لن تجدَ الوالدةْ
قمرًا لتضيءَ به المائدةْ
أو حليبًا هنالكَ في صدرها!
لا تقول الحكايةُ أكثرَ من نصفها!

عمل فني لعبد الحي الملاخ

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الملحق الثقافي

شعراء من العالم

مقاطع من «الأرض البراح»

ترجمة: منصف الوهايبي

توماس ستيرنز إليوت(1888/1965)
شاعر أمريكي-إنجليزي، كاتب مسرحي، ناقد أدبي، ومحرر. زعيم حركة الحداثة في الشعر، أعماله أثرت على العديد من الشعراء البريطانيين في عصره

حداثة في الشعر، أعماله أثرت على العديد من الشعراء البريطانيين في عصره
لَهُوَ أقسى الشهور نيسان/ من ميّت الأرض يخرجُ حيَّ الليلك/ بالشهوة يشِجُ الذاكرةَ/ وبالوسميّ يهزُّ مسبوت الجذور
أنت أيّتها المدينة الخيال
في ضبابةِ يوم شتويّ داكن
على جسر لندن، حيث كانت تتوافد الحشود
ما كنت أحسب الموت قد توفّى كلّ هؤلاء
وقد ذهبت أنفسهم حسراتٍ خاطفةً متقطّعة
وشخصَ كلّ أمامه
ما بينّ مصعّد ومحدّر إلى شارع الملك وليم
حيث كنيسة القدّيسة ماري ولنوث
تحصي الساعات بصوت مخنوق وتعدّها عدّا
حتّى الدقّة التاسعة الأخيرة
هلمّ إلى ظلّ هذه الحمراء لأطلعنّك على شيء مختلف/ظلّك يتّبعك صباحا/ ظلّك يهرع إلى لقياك مساء/لتُملأنّ رعبا من قبضةٍ من رماد رفات
لا الشجرة الجرداء تسبغ عليك ظلّها/ولا الجندبُ يسلّيكَ/ولا الحجر الملموم يهبك خرير الماء/ليس ثمّة إلاّ الظلّ تحت هذه الشاهدة الحمراء
(تلك الجيفة) هل ستتزيّن بالزهر هذا العام/ أم هل أخذها الجليد بغتة/ وأُقضّ عليها المضجعُ؟
ستنسن أنت يا من رافقتني في مراكب مايلي! هل بدأت تينع/تلك الجيفة التي واريتها العامَ الغابرَ تراب بستانك؟
حترسْ من الكلب بعيدا/ هو عشير البشر/ سينبشها بمخالبه/
ولسوف يخرجها/»أنت أيّها القارئ المُرائي/يا شبيهي/يا ابن أمّي»

روني شار (شاعر فرنسي 1907/ 1988)
يعتبر روني شار،الذي توفي يوم ١٩فبراير 1988،أحد أكبر شعراء فرنسا حقبة القرن العشرين. ربطته أواصر صداقات بعدد كبير جدا من الكتاب، في خضم ذلك، جمعته صداقة راسخة مع ألبير كامو.

هل ثمّة خيرٌ من عظاية عاشقة/يفشي أسرارالأرض؟/أنت أيّتها الخفيفة اللطيفة يا ملكة السماوات/لمَ لم تبني بيتك في حجارتي
الثعبان لا يعرفكَ/ الجرادة تبرطمُ/ أمّا الطوبين (الفأر الأعمى) فهو لا يراك / والفراشة لا تكره أحدا
جمرةُ السماء الأخيرة، وأوّل أُوارٍ وجهِ النهار/ بنيانٌ مرصوصٌ مطلعَ الفجر، وهي تغنّي الأرض الهائجة المائجة/ مُصلْصِلة (أجراس) سيّدة نفَسها، طليقة في وَجهتها/ فاتنة، نقتلها فيما نحن ندهشها
لكن ماذا لو كانت الكلمات معازق (معاول)؟ وإذن ما كان الموت في الأسفل، ليلتقط إلاّ صداك
لقد عاش االله بقوّة بيننا. نحن كنّا لا نعرف قطّ، كيف ننهض وننطلق/وقد خوتِ النجوم في عيوننا / تلك التي كانت سنيّة في عينه
من سهاد متجدّد، يقتات الشعر/ في كِنانتنا سهمٌ واحدٌ للموت: صناعة الفنّ قبل أن يحضر
أنت أيّها الليلُ الكامل، حيث لا يرفّ حلم فظّ غليظ، أبدا، أحفظْ لي حيّا ما أحبّ
أمّا الحلم، بالنسبة إلى الليل النابض بالحياة، فهو أحيانا ليس سوى طيف حزّاز صخر (بهَق حجارة)
تائهون نحن بلا حلم. لكن ثمّة دائما شمعة تتراقص في يدنا. وهكذا فإنّ الظلّ الذي ندخل فيه، هو سُباتنا المقبل منقبضًا بلا انقطاع
الليالي الحقّ: بريح أعْتى/ بقنديل أقلّ خفوتًا/ علينا أن نبلغ المحطّة/حيث يقول لنا الليل:»ألا فاعبروا»/ ولنَعْرِفَنَّ إذْ ينطفئ الزجاج/ أنّ تلك هي الحقيقة/ أنتَ أيّها التراب الذي أمسى ناعما/أنتَ أيّها الغصن، حيث ينضج فرحي/ إنّ شدْق السماء أبيضُ/ والذي يبرُقُ هناك/ هو أنتِ يا محطّتي/ أنتَ يا حبّي/أنتَ يا خرابي
شكاة العظاية العاشقة: أنتَ أيّها الحَسّون/ لا تحلجْ عبّاد الشمس/ قد تعيا أشجار سروك/ استأنفْ طيرانك/ وعُدْ إلى عشّ الصوف عشّك/أنت لست ماسَة من السماء/ أيّها الطائر الريفي، حتّى تعفيك الريح/ وقوس قزح إنّما يتوحّد بزهرة اللؤلؤ

نص قصصي

كيف خرج الوجود إلى الوجود؟

عبد الجليل ولد حموية

من بين الذكريات المنقوشة في ذاكرتي مثل وشم على ألواح العدم، والتي لم أفهمها حتى بلغت من العمر عتيا واشتعل الرأس تشيطنا، وبدأ الرجل يصارع الطفل ليخرج من داخلي. ظل السؤال يتراقص في ذهني لسنوات حتى شاء الزمن أن يوحي لي بالجواب ولو على شكل إمام غير منتظر: لماذا ثار شباب القرية على القايد؟ كيف خرج الوجود إلى الوجود؟

يوم عادي من أيام الصيف، شمس متوجة في كبد السماء تبتسم بحرارة كأنها تغيض مجنونا يريد الركض في كل الاتجاهات بعدما فقد البوصلة، الكائنات تحاول تفادي بريق اسنانها بالاختفاء والخضوع لرغبتها دون أي تنهيدة تحد، صوت النهر المبحوح يكسره صوت الصراصير المبتهجة بامتلاك المكان دون أي جهد يذكر، رائحة الكيف تغلب الكم محاولة ان ترشد القرويين المدمنين الى الطريق السليم للمعنى. التين المقطر والزيتون المعصر يحاولان ان يطيلا عمر السعادة الباردة. طفل صغير يحاول ان يكتشف الاختلاف بين جسده وجسد ابنة الجيران محاولا الإجابة عن سؤال وجودي أكبر منهما: كيف للوجود ان يخرج من هناك؟ مثل جون بول سارتر تخرج من مدرسة حياة وجودية، لو حاول قطف التفاحة غير الناضجة على صدرها لأعاد تمثيل الجريمة وحصل على جواب أبدي. أكواخ قصديرية تشبه الأفران تحترق داخلها الاحلام السامية. اللون الأصفر في كل مكان كأنه يطارد فان كوخ، وتتساءل الألوان الأخرى المنكمشة في الزوايا: من الديكتاتور الذي رسم اللوحة الأخيرة؟ لحسن حظ التاريخ كانت اللوحة جيدة ولم يصنع الفن سفاحا آخر، فكانت مجرد لوحة هامشية تغتال أحلام جندي متقاعد شاخت ذكريات الحرب العالمية فيه، فأنجب حلما أخيرا يرتدي بارودا باردا يدفئه وسط الأفران، حلما يشبهني الى أخمص القدمين، لكن البندقية مسخت الى مسدس من نوع BIC.

كسرت أبواق سيارة الدرك الملكي المصحوبة بزوبعة رملية رتابة القرية وأخرجت كل ما في بطونها. نزل منها أربعة رجال درك، يقودهم بطن «لاجودان» المنتفخ والخوف والهيبة. خرج من السيارة السوداء الفاقع لونها، القايد ومعه شخص آخره، قيل إنه مساعده، وتبعه فردان من القوات المساعدة. القايد ببدلته العسكرية التي تختنق الفراشات على أكتافها، وحذائه اللامع كأنه لم يمسس الأرض منذ زمن بعيد. اعتقد أهل القرية أن الأمر جلل، لعله بائع مخدرات داع صيته الى ان وصل الخبر الى الرباط، أو جريمة قتل بشعة ذهب ضحيتها شخص حي عكس قرية الموتى، أو استيلاء على ملك من أملاك الدولة، أو ربما شاب تسلق السلالم الاجتماعية وأحب فتاة من الطبقات العليا، فجاءت القوانين لتضع الصابون في طريقه ليرجع الى رشده ويحترم قدر نفسه.

لماذا لا يكون البوهالي المجنون قد زاره عقله وعاد الى المعارضة، فجاءت سكرة الجنون بالحق مرتدية ثوب السلطة لتذكره كم هو خاطئ الحق. لكن اليقين الوحيد هو أن القايد لا يرتدي بدلته إلا عندما يكون الامر أكبر من زيه المدني.

الغريب في الامر ان شباب القرية لم يخرجوا لمشاهدة الانزال الأمني كعادتهم، والاستماع الى خطبة القايد المعتادة حول القيم الوطنية والتضحية ونسبه الذي يمتد الى مقاوم شهير. أين ذهب الشباب؟

كلما قلنا ان قرية «ولاد مسعود» عادت الى صوابها، يخرج حدث ليؤكد لنا انكم مساخيط الوالدين...

هكذا تكلم القايد واشرأب برأسه الى السماء كأنه أطلق نظرية جديدة في الفيزياء. ملامح أهل القرية تائهة بين التعجب والخوف كطلبة شعبة الآداب لا يفرقون بين ماكس بلانك وعزيز بودربالة. بينما كانت حاشية القايد تتصنع الجدية كي تعطي لجملته أبعادا أخرى، كطلبة شعبة العلوم في جامعة مغربية، يحملون في رؤوسهم النظريات العلمية كالقمل. كلام القايد فيه حكمة حتى لو كان رد سلام بسيط.

كما اخبركم سي القايد مرارا، اننا لن نتهاون في الضرب بيد من حديد على كل من سولت له نفسه خرق القانون.

هكذا تكلم مساعد القايد، لابد ان يقول كلمته الاعتيادية ولو كانت ضرب من التكرار فقط. عقلي الصغير لم يستوعب سبب كل هذه الخطب الغريبة، كل هذه المراسيم، وهذا الاحترام المصطنع النابع من الخوف.

لكن، لماذا لم يتساءل أحد القرويين عن السبب؟

لا يمكن السؤال عن أمور بديهية، هكذا يفكر الدماغ المقهور، هي أمور مقدسة متوارثة. لكن رأسي لم يستوعب بعد كل المعايير الاجتماعية، فنطق لساني بما عجز عنه فلاسفة القرية المبرزين، فكنت مثل إبراهيم النبي:

أمي، لماذا؟

لا...

لوحة للفنان عمر سعدون

أول مرة تتنكر لي والدتي، رمقتني بنظرة كأنني كافر وسط مجمع من المؤمنين. فهمت أن بعض الأسئلة يجب ان تبقى حبيسة الذات المفكرة. شعرت بأنني شيطان صغير لم يركع وسط جمع من الملائكة.

انبعث شاب من شباب القرية ممزقا اللون الأصفر الصيفي. بلال أصغر الجيل الأكبر من جيلنا. أراح بلال القايد من التحقيق الذي كان سيباشره مع سكان القرية، واحدا تلو الآخر. أخبره بلال بنبرة شخص حرم من شيء ما، أن من يبحث عنهم في ينبوع المياه يتناوبون على التهام المبحوث عنها.

بدأت الصورة تتضح شيئا ما، او هكذا اعتقدت لحظتها، شباب القرية يحاولون الإجابة عن السؤال الوجودي مستعينين بفتاة مخطوفة. حتى هم في ذلك السن لم يستطيعوا بعد التخلص من ورطة سارتر.

أمر القايد اهل القرية بمرافقته ليكونوا شاهدين على ما قام به أبناؤهم. وليكون الحدث عبرة لمن سولت له نفسه أن يرغمه على ارتداء بزته العسكرية.

تحرك الجمع مدججا بالأسئلة، من الفتاة؟ من أين قدمت؟ ولماذا اختطفها الشباب؟

هذه الأسئلة أصبحت غير منطقية. صدم الجمع، شباب القرية واقفون في صف طويل كأنهم ينتظرون الحصول على جواز سفر أحمر. وعلى مقربة من الينبوع صلاح الدين ينتهك جسد أتان، كبيرهم الذي علمهم السحر. انتقلنا من أسئلة الى أخرى: القرية كلها لا تتوفر على أتان، من أين جاءت؟ عوض ان يطرح السؤال المهم. وهو السؤال الذي انتهك مخيلتي الفتية: هل سيحصل شباب القرية على الإجابة عن السؤال الوجودي من حمارة؟

طوق الدرك الملكي المكان، كان القايد مزهوا بالنصر، تصافح مع لاجودان كأنهم تمكنوا من فك الشفرة الأخيرة لدافنتشي. اختفت أسئلة اهل القرية عندما أخبرهم انها أتان سي بوشعيب، أكبر الاقطاعيين في البلاد، ورئيس الجماعة الذي غير مفهوم المصلحة العامة الى مصلحة سي بوشعيب وعائلته. القايد لم يكن يهمه أمر الاتان بل شكاية سي بو شعيب، لو كانت مجرد أنثى تنتمي الى القرية لترك الأمر للجماعة وقوالب السكر.

اقتيد الشباب الى القيادة، عفا عنهم سي بوشعيب، وسجنت انا سنوات محاولا الإجابة عن السؤال: لماذا يلجأ الانسان الى الحيوان، ولو كان ميتافيزيقيا، من أجل الإجابة عن السؤال: كيف خرج الوجود الى الوجود؟

شعر:

فصُول

ناصر السوسي

الخريف:
قُبَيْلَ مَتَمِّ
ٱلنَّهَار،
في ٱلْبَاحَة،
رَأَيْتُ زَهْرَةَ ٱلنِّسْرِين،
وَشَحْرُوراً أَسْوَد،
وَلَمْ أَرَغَيْرَهُ مِنَ
ٱلأَطْيَار...
في ٱلْبَاحَة،
حَيْثُ أَنَا،
تَأَمَّلْتُ زَهْرَةَ تشْرِين،
وَشَكْلاً غَرِيبًا..
وَجْهاً غَرِيبًا
تَمَاماً،
كَانَ مُحَاصَراً فِي
إطَار،
فَنَاجَيْتُ نَفْسِي:
مَنْ يَاتُرَى رَسَمَ صُورَةَ مَلْعُونٍ يُشْبِهُنِي
فَعَلَّقَهَا قُبَالَتِي عَلَى
ٱلْجِدَار...؟
الشتاء:
قَالَ ٱلْغَرِيبُ مُشِيراً إِلَى ٱلسَّمَاء؛
سَلاَمًا أَيُّهَا ٱلْمُزْنُ ٱلْمُسَافِرُ
سَلاَمًا!
سَأَذْكُرُكَ وَٱلْحُقُولُ تَتَعَشَّقُ شَقَائِقَ
ٱلنُّعْمَان.
سَأَذْكُرُكَ وَنَدَى ٱلصُّبْحِ
يُغَازِلُ تِيجَانَ
ٱلأَقْحُوَان...
سَلاَماً أَيُّهَا ٱلْمُزْنُ ٱلْمَطِيرُ
سَلاَمًا!
سَأَذْكُرُكَ وَأَنْتَ تَرْوِي أَرْضَنَا،
كَمَا غَاثَهَا مُزْنٌ شَبِيهُكَ مُنْذُ
أَزْمَان...
الربيع:
يَوْمٌ مِنْ فبْرَاير.
ٱلأَصِيلُ كَسْتَنَائِياً كَان.
خَلْفَ ٱلشُّرْفَة بُرْهَةً،
غَرَّدَ سُنُونُو،
فَقُلْتُ: لَعَلَّهُ ٱلرَّبِيع.
وَعِنْدَمَا خَرَجْتُ
أَنْدَسَسْتُ وَسْطَ قَوْمِي
فلمْ أَرَ ٱلسُّنُونُو،
وَلاَ ٱلأَزْهَار...
رَأَيْتُ لحًى
تَحْتَ قَنَادِلِ
ٱلنُّور،
وَسُبُحَات.
رَأَيْتُ أَطْيَافاً تَتَرَاقَصُ
فِي سَعِيرِ
ٱلتَّنُّور؛
وَعَلَى هَامَاتِهَا
عمَامَات،
فَقُلْتُ :أَيْنَ ٱلسُّنُونُو؟
أَيْنَ مِنْ عُيُونِ ٱلظَّلاَمِ
ٱلْمَفَرُّ؟
إِنْ كَانَتِ ٱلأَشْبَاحُ قَوْمِي
فَهَلْ مِنِّي تَهْزَأُ أَنْتَ أَيُّهَا
ٱلْقَدَرُ؟
***
سَأَلْتُ حَارِسَ ٱللَّيْل مَسْعُود عَنْ يَافِعِي حَارَتِي
ٱلْمُتَمَدْرِسِين.
تَمَشَّى قَلِيلاً
ثُمَّ رَدَّ عَلَيَّ مُطْرِقاً:
بِٱلأَمْسِ،مِنْ هُنَا
مَرُّوا
أَجْمَعِين:
سَلِيم،
ٱلْمَهْدِي ،
وَهَجَر.
وَٱسْتَطْرَدَ مَسْعُود وَهْوَ يَحْدِجُنِي:
وَكَذَلِكَ أَحْمَد،
سَعِيدَة،
وَعُمَر،
مِنْ هُنَا أَيْضًا
عَبَرُوا؛
وَقَدْ كَانُوا
حَائِرِين.
وَقَبْلَ قَلِيل،
أُخْبِرْتُ أَنَّهُمْ رَكِبُوا ٱلْفُلْكَ وَقْتَ
ٱلسَّحَر،
وَلَسْتُ أَدْرِي ٱلآنَ
أَهُمْ نَجَوا إِلَى
ٱلْبَرِّ؟
أَمْ أَفْنَاهُم عُبَابُ
ٱلْبَحْر...؟
الصيف :
أَمَامَ ٱلْخِضَم...
كَمْ هُوَ حَزِينٌ ذَاكَ
ٱلشَّفَق!
لأَنَّ ٱلنَّهَارَكَانَ يَتَثَاءَبُ فِي
ٱلأُفُق.
قُلْتُ وَأَنَا أَمَامَ شَطِّ ٱلْخِضَمِّ
ٱلْمُسَجَّى بِٱلزَّبَد:
مَرْحَى بِحَفِيفِكَ ٱلْبَارِدِ!
مَرْحَى أَيُّهَا
ٱلْغَسَق...!
***
حَيْرَان
كَمَالِكَ ٱلْحَزِين
عَلَى ضِفَافِ ٱلْمَنْفَى
وَٱلْهِجْرَان...
لأَنَّنِي حَلَمْتُ يَوْماً
أَنَّ فِي يَدِي وُرَيْقَاتٍ مَنْ نَبْتِ
ٱلْحَبَق؛
فَإِنْ هِيَ إِلاَّ حَفْنَةٌ
مِنْ سِدْرِ
ٱلنَّبَق...

حسن حنفي

■ ما الذي حدث لتنحسر الشريعة الإسلامية لتبقى في مدارات الشكل فقط؟

❑❑ الخوف!!.. في حقيقة الأمر الشريعة هي من صنع الفقهاء والمشرعين.. صحيح أن الكتاب والسنة فيهما المبادئ العامة، لكن مجموع القوانين هي من وضع الفقهاء.. يجب الإشارة إلى أن الفقهاء قديما كانوا يفرقون بين السياسة الشرعية في العبادات والمعاملات، ولو أخذت الأحكام السلطانية لوجدت أن الباب الأول في الوزارة.. فالقضية قضية حكم بالدرجة الأولى، وكذلك الأمر مع ابن القيم.. إذن لقد كان الفقهاء القدماء نظرا لشجاعتهم يدخلون على الشريعة من أبواب الحكم، السياسة، والاقتصاد والمعاملات والتجارة والإقطاع (القطاع العام وهي المراعي التي كانت تعطى للفقراء) والركاز (أي ما هو في باطن الأرض من معادن وخيرات) عندما خاف الفقيه وسيطرت الدولة على أسباب الحياة انكمش الفقه ودخل في الشكليات وغالى فيها وترك مصالح المسلمين.. معلوم في التاريخ أن الفقهاء نوعان: نوع أخذ الحلة والجبة والركب والمنزلة لأنه فقيه السلطان، ونوع ثان دخل السجن ومورست عليه أنواع التعذيب لأنه أفتى بماً لا يهوى السلطان.. وهكذا نجد في تاريخنا من الفقهاء الذين سجنوا ومنهم ابن حزم وابن تيمية والعز بن عبد السلام.. نحن اليوم نعيش مرحلة خوف من السلطان، لأنه يستغل الموارد الطبيعية والثروات ويوظفها لصالحه وصالح طبقته ولم يتجرأ أحد من الفقهاء على أن ينبهه إلى أن المال مال الله وأن الإنسان مستخلف فيما أتاه الله، له حق الانتفاع والتصرف والاستثمار، ولكن ليس له حق الاحتكار ولا الاستغلال ولا الاكتناز.. أين الفقيه الذي يمكن أن يقول ذلك؟!.. نحن نحتاج إلى فقيه الأمة وفقيه الشعب وليس إلى فقيه السلطان.

■ حال المسلمين اليوم يدعو إلى الرثاء، خصوصاً في ما يتعلق بمسألة الدين هل يمكن أن تشكل العودة إلى الدين خطورة؟

❑❑ يتوقف الأمر على فهمنا للدين. ماذا يعني الدين؟، لو كان الدين كما تصوره اليوم بعض الحركات الإسلامية المحافظة التنفير منع حرية الفكر رفض التعددية امتلاك الحق ورفض الرأي الآخر، لو كان فهم الدين على هذه الشاكلة فإن النتيجة بطبيعة الحال ستفضي إلى ما هو عليه الحال اليوم من اضطهاد للعلماء والمفكرين والأدباء.. أما إذا كان فهمنا للدين هو أنه مع حرية الفكر (سيد قطب، وهو أديب وشاعر، له مقال رائع عنوانه: الإسلام حرية إبداعية في الفن والحياة)، فإن الإسلام سيكون بألف خير.. وهناك كم هائل من التصريحات الواضحة في الإسلام التي تؤكد حرية الفكرة متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا وقوله تعالى: أفلا تفكرون (أفلا تنظرون) أفلا تعقلون، وبالتالي دعوة القرآن إلى حرية الفكر وإعمال النظر، بل إن الشك عند الجبائي وهو من علماء المعتزلة أمر ضروري، حيث يقول إن النظر ليس هو أول الواجبات، وإنما الشك هو أولها، مثل سيدنا إبراهيم عليه السلام شاهد كبير على هذا الأسلوب بلى ولكن ليطمئن قلبي.. للأسف الشديد، لقد أخذنا اليوم الإسلام بهذه الروح المتعصبة وأبعدنا الجانب العقلي فيه، وبالتالي لم يبق لنا إلا الانفعال والتعصب.

وفي نفس سياق حديثنا، أذكر أن أحد كبار الفلاسفة الألمان في القرن الثامن عشر وأظنه ليسنج قال: لو أعطوني الحقيقة في يميني والبحث عن الحقيقة في يساري لاخترت يساري. إن عظمة الإنسان تكمن في البحث وفي الكشف وفي الوصول من المقدمات إلى النتائج، ولذلك ترك لنا الوحي القرآن والإسلام في خطوطه العريضة وترك مكانا للاجتهاد والاستنباط والمشاهدة والبراهين، بل إن الأشاعرة يقولون إنه حتى وإن تضافرت كل الحجج النقلية لإثبات أمر بأنه صحيح ما أثبتته، إذ لن يتحول إلى يقين إلا بحجة عقلية.. إن حجة عقلية واحدة تساوي آلاف النصوص لأن النص متشابك ويحتاج إلى منطق لغوي، فيه التقديم والتأخير وخاص وعام وأمر ونهي.. وبهذا الشكل يكون النص بحاجة إلى عمل كبير ليتضح ويضبط ويتحول من متشابك إلى مختص، أما العقل فبديهي رياضي منطقي يستطيع أن يوصلك إلى اليقين.. في المنطق الإسلامي ونحن نرد على اليونان اعتمدنا على قاعدة ملخصها ما لا دليل عليه يجب نفيه.

إن فهمنا للدين على منوال الجماعات الحالية، يعرض الإسلام والمسلمين إلى خطر كبير يمس أساسا حرية الفكر والأمن الاجتماعي وسلامة الدولة، ولكن لو فهمناه كما فهمه المعتزلة والفلاسفة والفقهاء الأوائل من أهل الاستنارة لكان الدين الإسلامي أحد عناصر التقدم.

■ لكن واقع المسلمين اليوم معاكس تماما، إذ إن بعض المفكرين يرون أن الإسلام في الوقت الراهن لم يستطع الانسجام مع مفهومي الحرية والديمقراطية بسبب تنامي تيارات إسلامية ذات نزعة أصولية راديكالية ترفض التعامل مع الآخر.. كيف تنظرون إلى هذه الإشكالية؟

❑❑ عندما نتكلم عن الإسلام يجب أن نفرق بين مستويين: الإسلام من حيث هو كما نعرفه ونقرأه ونعرضه للناس في الكتاب والسنة، والإسلام باعتباره متغيرا سياسيا، أو ما يسمى بالإسلام السياسي، فهو ظاهرة اجتماعية وسياسية نشأت في الأربعة عقود الأخيرة لظروف معينة.

لقد كانت الحركة الإسلامية متصدية للاستعمار في القرن التاسع عشر ومنها خرجت كل حركات التحرر الوطني خاصة في المغرب العربي. أذكر أنني كنت في باريس أثناء حرب التحرير الجزائرية، وكنت ألتقي ببعض الجزائريين الذين كانوا يحملون في جيوبهم الإيمن القرآن الكريم وفي جيبهم الأيسر صورة جمال عبدالناصر.. وبهذا الشكل كان الوطن والدين شيئا واحدا ومتماهيين.. ولما نجحنا في حركات الاستقلال جاءت الدولة الوطنية حصيلة الاستقلال فسيطر عليها العلمانيون وأبعدوا عنها الإسلاميين وهذا ما حدث في حالة مصر، وعندما جاءت الجمهورية الثانية وأرادت التخلص من الناصريين أخرجت الإسلاميين من السجن سنة 1971م.. وبعد ارتماء السادات في أحضان أمريكا والصلح مع إسرائيل بإمضاء اتفاقية كامب ديفيد ومعاهدة السلام انقلبت الحركة الإسلامية عليه وصفته جسديا وبدأت تستأسد في الحياة السياسية.. إذن الإسلام هو ظاهرة نفسية واجتماعية وسياسية غير شرعية.

ومن خلال هذه الحالة السيئة للغاية، نقول إن الإسلام السياسي لا يمثل الإسلام الأصيل، ومن هنا أقول لابد من تغيير ظاهرة الإسلام السياسي عن طريق إعطاء الشرعية للحركات الإسلامية حتى تمارس نشاطها في الحياة طبيعيا وتكون لها كلمتها اليومية وجريدتها وحزبها الرسمي لتدخل في حوار مع باقي التيارات الأخرى لتشكيل ائتلاف وبرنامج وجهة وطنية لأنه اتضح اليوم وبشكل جلي في كل الوطن العربي عدم قدرة أي تيار وحده أن يأخذ الأغلبية، لابد من حكومة ائتلافية وجبهة وطنية تضم الإسلاميين والليبراليين والمستقلين.

يجب أن نسمح بالتعبير للجميع، وحتما سنتوصل إلى اتفاق وإجماع على مقاومة الاستعمار في فلسطين وعلى الاتفاق على مبدأ حرية المواطن ووحدة الأمة. في رأيي هناك إمكانية ومساحة للاتفاق بين هذه التيارات.

بطاقة:

الدكتور حسن حنفي، أستاذ الفلسفة غير المتفرغ في جامعة القاهرة. من مواليد (1935م)، حاصل على ليسانس الفلسفة من جامعة القاهرة عام (1956م)، ودكتوراه الدولة من السوربون (باريس) عام (1966م). عمل أستاذاً زائراً في الولايات المتحدة (فيلادلفيا) (1971-1975م)، والمغرب (فاس) (1982-1984م)، ومستشاراً علمياً لجامعة الأمم المتحدة في طوكيو (1984-1987م)، وأستاذاً زائراً في العديد من الجامعات في فرنسا (تولوز)، وألمانيا (بريمن)، وأمريكا. وهو صاحب مشروع «التراث والتجديد»، على مدى نصف قرن، ويتكوّن من العديد من الجبهات، منها: إعادة بناء التراث القديم في (من العقيدة إلى الثورة) (علم أصول الدين) 1987م، (من النقل إلى الإبداع) (علوم الحكمة) 2000–2002م، (من النص إلى الواقع) (علم أصول الفقه) 2005م، (من الفناء إلى البقاء) (علم التصوف) 2008م، (من النقل إلى الفعل) (القرآن، والحديث، والتفسير، والسيرة، والفقه) 2009–2010م. ومنها: الموقف من التراث الغربي في (ظاهريات التأويل) 1965م، (تأويل الظاهريات) 1966م، (مقدّمة في علم الاستغراب) ١٩٩١م، (فشته، فيلسوف المقاومة) 2003م، (برغسون، فيلسوف الحياة) 2008م، (رسالة في اللاهوت والسياسة لسبينوزا) 1973م، (نماذج من الفلسفة المسيحية للسنج) 1977م، (تعالي الأنا موجود لجان بول سارتر) 1977م. ويكتب الدكتور حسن حنفي في الثقافة الفلسفية، مثل (قضايا معاصرة) 1977م، (دراسات إسلامية) 1982م، (دراسات فلسفية) 1987م، (هموم الفكر والوطن) 1998م، (حصار الزمن) 2005م. وهو يكتب، أيضاً، في الثقافة السياسية: (من مانهاتن إلى بغداد) 2000م، (جذور التسلّط وآفاق الحرية) 2001م، (وطن بلا صاحب) 2008م، (نظرية الدوائر الثلاث، مصر والعرب والعالم) 2008م، (الواقع العربي الراهن) 2011م، (الثورة المصرية في عامها الأول) 2012م.

حـوارات فكرية

الدكتور حسن حنفي: الدين على منوال الجماعات يعرض الإسلام والمسلمين إلى خطر كبير (6)

ظهرت في فكرنا العربي المعاصر عدة ثنائيات مثل الدين والدولة، الأصالة والمعاصرة، الرجل والمرأة.. ألا يعد هذا الأسلوب انغلاقا أدى إلى نشوب المعارك زائفة بين المسلمين؟

كل الثقافات فيها هذه الثنائيات، ففي الثقافة اليونانية تجد ثنائية الصورة والمادة، العقل والمعقول، الحركة والسكون، الكم والكيف، وحتى في الحضارة الغربية الحديثة أو ما يسمى بالعصور الحديثة، ظهرت ثنائيات أخرى مثل الإنسانية والواقعية، الروحية والمادية، والرومانسية، الشكل المضمون.. الخ.

فلا غرابة أن تظهر في ثقافتنا العربية الإسلامية مثل هذه الثنائيات، ولكن القضية أن السؤال الجدير بالطرح هو: ما العلاقة بين الطرفين؟.. لقد كانت العلاقة عند اليونانيين علاقة حاو بمحوي، ولكننا نلاحظ أن العلاقة عند الغرب قد أخذت طابع (إما/ أو) وهذا منطق يعتمد على المواجهة بين طرفين، وعليه رأينا في تاريخ الغرب الصراع بين المثالية والواقعية، وبين الكلاسيكية والرومانسية. بعد ذلك رأينا ظهور طرف ثالث تمثل في الكلاسيكية الجديدة والرومانسية الجديدة والمثالية الجديدة والواقعية الجديدة والتي جاءت لتفسر بعض معاني وجوانب الطرف الآخر.. نحن عندنا العلاقة بين الطرفين ليست علاقة تشابك ولا علاقة توالٍ وتوسط، ولكنها علاقة تعارض وهذا هو الخطر في هذا المنطلق.

الناس يتصورون أن الله والطبيعة متعارضان مع أن الذي يقرأ القرآن الكريم يجد أنه أكبر كتاب قرب الطبيعة وأن النظر في الطبيعة عند الفلاسفة هو مقدمة للإلهيات.. لو أخذنا النفس والبدن لوجدنا أننا نضعهما في منطق التعارض من حيث إن البدن له مصير والنفس لها مصير آخر، البدن يفنى والنفس تبقى والأمر ذاته بين ثنائية الله والإنسان.

المطلوب منا ليس إلغاء هذه الثنائيات، إذ إنها تعبر عن وضع الإنسان في العالم، بين القديم والجديد والنزعات المثالية والنزعات الواقعية، ولكن تصحيح العلاقة هل هي علاقة تضاد أو هي علاقة تكامل؟، لأننا لو تصورنا المسألة في هذا الاتجاه أي علاقة تضاد، فسينشأ لا محالة الصراع بين كافة الأطراف، أي بين السلفيين والعلمانيين، بين الأصالة والمعاصرة، بين القديم والجديد، وهذا هو الحال اليوم في العالم العربي. أما إذا كانت العلاقة تكاملية وأن كلا الطرفين وجهان لشيء واحد، بهذا الأسلوب فقط بإمكاننا أن نرد للعالم توازنه وللإنسان وحدته لأن البشر في نهاية المطاف نفس وبدن، والحياة دنيا وآخرة، فلا مجال للتصاريح ولا للغلبة لطرف على حساب طرف آخر إثارة وأثرة ولكن في نفس الوقت من خلال التكامل العضوي بين الطرفين.

أنا أصيل ومعاصر في نفس الوقت، فيّ من القدماء والمحدثين والمطلوب اليوم هو تصحيح العلاقة وليس إلغاء السؤال.

حاوره: إسماعيل فهمي

دراسات قرآنية (9)

فرضيات الكتاب حول (قصص القرآن) ونقدها

الملامح الأساسية لتأويلية فضل الرحمن

فضل الرحمن

طارق حجي

محاولة بلورة هذه المنهجية التأويلية هو ما لا يقوم به الحداثيون ولا الإسلاميون في رأي فضل مما يبرر طرحه؛ فالتحديثي الكلاسيكي –وفقًا له– لا يمتلك أيّ منهج يستحق هذا الاسم، بل يقتصر نشاطه على التعاطي الإجمالي مع مشكلات تبدو له وكأنها تتطلب حلًّا يفيد المجتمع الإسلامي، لكنها في حقيقتها مُستلهَمة من تجربة الغرب. أما الإسلاميون الأصوليون فإنهم «يتحدثون عن الأصل دون بلورة أيّ فكر أصيل من حوله، ولا يملك الإحيائي الجديد سوى أن يكون ردّ فعل على ما يأتي به الحداثي الكلاسيكي حول بعض القضايا الاجتماعية، دون أن يُتعب نفسه في البحث عن منهجية للتفسير القرآني تكون أمينة وموثوقة دراسيًا وعقليًا»؛ لذا فرغم الاشتغال الطويل على القرآن وعلى الحداثة وعلى الإشكالات التي يطرحها لقاؤهما أو صدامهما، إلا أن قضية المنهج تظلّ غائبة عن العقل الإسلامي –وفقًا لفضل– وفي هذا الغياب، ومن أجل ملء هذا الفراغ بمنهج متماسك يتجاوز التجاور الفكري والواقعي يؤسس فضل تأويليته للقرآن.

بالنسبة للإشكال الأول، فإنّ (فضلا) الذي يعي تمامًا كون تأويليته تقوم في حركتها الأولى على أساس إمكانِ الوصول لفهم موضوعي لمرتكزات القرآن بكلّ ما يحيط بهذه العملية من صعوبات تفترضها خطوات منهجيته (التاريخية-المفهومية) كما سنوضح، يستعيد ذلك الخلاف المطروح على ساحة التأويليات المعاصرة حول الموضوعية، وهو خلاف يمثل طرفَيْه الأقصى: بيتي الهرمنيوطقي الأمريكي أحد أهم أقطاب الهرمنيوطيقا المنهجية، وجادمر الهرمنيوطقي الألماني الشهير أحد أهم أقطاب الهرمنيوطيقا الفلسفية؛ فبينما يرى بيتي أن هدف التأويل هو الوصول في حركة ارتدادية لما كان يقصده (عقل) قائل النصّ حين كتب نصّه، فإن جادمر على العكس يرى أن هذا الأمر مستحِيل، ليس فقط بسبب (التاريخ الفعَّال) الذي يُؤثر في موضوع البحث أو النصّ المقروء، ولكن بسبب حتمية وجود التحديد المُسبَق للوعي في عقل القارئ نفسه، وهو تحديد ينطلق من (التاريخ الذي يُشكل قماشة كينونتي)، والذي ورغم أن الوعي به يرقى بالوعي التاريخي من وعي تاريخي عادي لوعي تاريخي فعلي، إلا أنه لا يجعلنا نفلت من تأثيره، فهذا (التاريخ المؤثِّر أو الفعَّال) يظلّ حاسمًا في إحداث هذه المسافة بيني وبين النصّ وقائله وتاريخه (أي قماشة كينونته)، وحتى مع طرح جادمر لفكرته عن الإنصاتِ وعن أنصار آفاق القارئ والنصّ، إلا أنه يظلّ ضد الحديث عن وصول موضوعي لمعنى مقصود عبر منهج مناسب وهو ما يجعله على الضدّ تمامًا من طرح فضل الرحمن عن ملامح تأويليته.

لذا يحاول فضل الرحمن ومن أجل التأكيد على إمكان الوصول لفهم موضوعي مناسب لمرتكزات القرآن كخطوة أولى من منهجيته، والتي يتأسَّس عليها كلّ شيء انطلاقًا من نظرته عن تماسك النصّ كما أسلفنا وكما سنوضح تفصيلًا -أن يُبرز عدم دقة فكرة جادمر عن (حتمية التاريخ الفعَّال) هذه، يقوم فضل بهذا عن طريق إثارة إشكال (الانقطاع في التقاليد)، فالتقاليد الثقافية الكبرى سواء في المسيحية أو في الإسلام على سبيل المثال تشهد لحظات من الانقطاع يكون أبطالها أفرادًا يحدثون انقطاعًا عبر قيامهم بحركة مزدوجة تجاه ماضيهم وحاضرهم، حيث ينطلقون من وضعية راهنة تثير استشكالات وانتقادات نحو تقاليدهم ويعودون لتأسيس وضعية جديدة تغير واقعهم وذواتهم والنظرة لتاريخهم الذي ينخرطون فيه والتاريخ الفعلي اللاحق عليهم؛ مما يجعل حديث جادمر عن أفراد وعيهم الذاتي يحدث داخل إطار (الحلقات المغلقة للحياة التاريخية)، وغياب لتلك القدرة على إدراك الماضي بقدرٍ ما من الموضوعية؛ هو أمر لا يقبله التاريخ ولا العقل وفقًا لفضل الرحمن، "فإيجاد أجوبة واعية على الماضي تتضمن حركتين لا يمكن تمييزهم، التيقن من الماضي...، والجواب نفسه، الذي يتحدد -لا بشكل مسبق- عن طريق الوضعية الراهنة التي يكون التاريخ الفعلي جزءًا منها، ولكن يأتي جهدي الواعي ونشاط وعيي الذاتي كذلك ليشكلا جزءًا أساسيًا منها ".

الإشكال الثاني الذي يثيره فضل في مواجهة تأويليته الخاصة، هو إشكال أحادية المعنى، ففضل ينتقد التأويليات التراثية بما في ذلك الفقهية تحديدًا على كثرة الخلافات وتشتت الآراء، فقلّة النصوص الحاسمة واللجوء للقياس الذي هو تقنية مظنونة يؤدي لتشعُّب الآراء واختلافها المستمر، وهذا شيء يحدُّ منه اكتشاف الوحدة القرآنية التي يقترحها فضل في مواجهة هذا التشتّت، لكن هذا -كما يؤكد فضل- لا يعني وجود تأويل أحادي؛ وهذا لأن الخطوة الأولى من تأويلية فضل والتي تقوم بتحديد مرتكزات القرآن، هي خطوة أصلًا تأويلية، فهذا التحديد هو بمثابة خطاطة أولية لفهم القرآن، لكنه بالطبع ليس تأويلًا وحيدًا، ولا يمتلك في ذاته أيَّة إطلاقية.

لكن محاولة تأسيس منهجية تتوخى الوحدة كأساس، ومحاولة الاقتراب من هذه الوحدة هو -كما يصرُّ فضل- أمرٌ يُقلل من التأويلات المُتعسِّفة ويستبعدها، وللتقليل أكثر فإنّ (فضلا) يتحدث عن (تأويلية جماعية) ربما، ليس فقط بمعنى وجود طواقم عمل لإجراء هذه التأويلية، بل كذلك في البحث عن نقاشات جماعية تمنح القدرة للجماعة كلّها على قبول بعض التأويلات ورفض بعضها، فهذه التأويلية بهذه السمات والاقتراحات هي التي تستطيع التخلص -وفقًا له- من تلك الدائرة الجهنمية، دائرة تكرار التساؤل الذي لا ينتهي عن نقطة البدء في الإصلاح.

ولعلّ هذه (التأويلية الجماعية) تبدو في حديث فضل عن أن إنجاز تأويليته مزدوجة الحركة هي مهمّة يشترك فيها المؤرخون وعلماء الاجتماع وعلماء الأخلاق؛ فالمؤرخون يحددون الوضعية التاريخية الراهنة، وعلماء الاجتماع يحددون عناصر هذه الوضعية التي نحياها وكيفية تغيير حاضرنا بقدر ما يبدو ذلك ضروريًا، وعلماء الأخلاق يحددون سلّم أولويات جديد يجعلنا قادرين على توطيد للقيم القرآنية توطيدًا جديدًا، أيْ إن دورهم (التوجيه الفعال)، أو (الهندسة الأخلاقية)، هذا يجعل تأويلية فضل في حاجة لعمل جماعي بالفعل.

بهذا يكون فضل قد أسس لمنطلقات تأويليته، «غياب الوحدة في التأويليات الكلاسيكية أو وجودها لكن كوحدة مُقحَمة على القرآن من خارجه»، «إمكان الوصول لفهم مقصد القرآن/ وحدة النص القرآني/ مرتكزات العقلانية الإسلامية»، "استبعاد التأويلات السيئة والذاتية والمُتعسِّفة التي تُشوِّش على النصّ القرآني وعلى إنجاز تأويلية فعَّالة له تستعيد حيويته"

وحدَّد هدف تأويليته هذه باستعادة الفعالية والحيوية للنصّ القرآني في حياة المسلم المعاصر بشكل يتجاوز الدائرة الجهنمية للتجاور والتساكن على مستوى الفكر والواقع.

وكما نحن محظوظون بكون فضل -على خلاف غيره- قدَّم تأسيسًا واضحًا لتأويليته ومنطلقاتها يمكن التداخل معه والنقاش حوله، فكذلك نحن محظوظون للغاية حيث إن (فضلا) كتب تطبيقًا لهذه التأويلية لا تناولًا لبعض آيات كما هي العادة، بل كتابًا كاملًا (المسائل الكبرى في القرآن الكريم)؛ مما يجعلنا قادرين على فهم الملامح الرئيسة لهذه التأويلية، والأدوات المنهجية التي يتوسّلها فضل في اشتغاله على القرآن.

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

نظرات في التصوف

ابن عربي: في البدء كان الأنثى (2)

يعود الفضل في تقديم أجمل تأويل لإشكال العلاقة بين الحلم والتّضحية في الإسلام إلى المتصوّف الأندلسيّ ابن عربيّ (القرن الثّاني عشر). فقد أدرج هذا الإشكال في إطار نظريّته عن "حضرة الخيال". انطلق ابن عربيّ من جواب الابن: "يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ" ليُخضع مسألة التّضحية بأكملها إلى رهانَ تأويل الحلم، فهو يقول: "والولد عين أبيه. فما رأى [الوالد] يذبح سوى نفسه." وفداه بذبح عظيم" فظهر بصورة كبش من ظهر بصورة إنسان. وظهر بصورة ولد، بل بحكم ولد من هو عين الوالد." وهكذا، فإنّ موضوع الحرمان الذي يخضع إليه الأب من حيث ماهيّته، وعن طريق الابن، هو الطّفل. ولا شكّ أنّ هذا التّأويل الذي قدّمه ابن عربيّ يندرج في إطار تقليد عريق في التّصوّف يقوم على اعتبار "التّضحية الكبرى" تضحية بالنّفس. والنّفس هي la psyché، وهي الجزء الحيوانيّ الفاني من الرّوح، وهي التي تظهر في صورة الحمل الوديع المقدّم قربانا، وعلى هذا النّحو يسلم الغنوصيّ نفسه إلى الفناء في الإلهيّ. إلاّ أنّ طرافة ابن عربيّ تكمن في النّظريّة التي قدّمها في "الفصّ" المتعلّق بإسحاق. فهي من أرقى وألطف النّظريّات المؤوّلة للحلم المتعلّق بما يعتمل في الأب من شوق إلى قتل الطّفل، وللمرور من الفعل الخياليّ إلى الواقع

فريد العليبي

تحضر مسألة المرأة في كتابات ابن عربي في عدد من المواضع، وقد يكون مفيدا لإدراك قيمة ملاحظاته الوقوف سريعا عند ما قاله حول ذلك بعض القريبين منه زمنا ومكانا واختصاصا، فهناك من جهة موقف الفيلسوف أبي الوليد بن رشد الذي كنا قد شرحناه في مناسبة سابقة في الأوان، ومختصره إنصاف النساء وإقرار إمكانية تبوّئهنّ الرئاسة واشتغالهنّ بالحرب والفلسفة تماما مثل الرجال، كما نجد من جهة ثانية مواقف بعض المتكلمين والمتصوّفة، أمثال الغزالي وابن تومرت. فالأوّل كانت أقواله مشبعة بالأطروحة القائلة بتدنّي مرتبة النساء ونقص عقولهن، وتمكّن الشرّ من السيطرة عليهنّ، والثاني كان من نفس الطينة الكلامية/ الصوفية، بل إنّه لم يتوان عن قيادة حملات ميدانية بنفسه للفصل بين النساء والرجال في المجالس والمناسبات، يقول عنه البيذق في كتابه أخبار المهدي بن تومرت "فلما كان يوم الفطر اختلط الرجال والنساء في الشريعة، فلما رآهم الإمام دخل فيهم بالعصا يمينا وشمالا، حتى بدّدهم " والمقصود بالشريعة هنا، الساحة العامّة التي تقام فيها السوق الأسبوعية والاحتفالات العامّة .

وإذا علمنا أنّ ابن تومرت هو مؤسّس الدولة الموحّدية ورافعتها الايديولوجية بوجه خاصّ، وهي تلك التي عاش كلّ من ابن رشد وابن عربي في كنفها، فهذا يعني أنّ نشر أفكار معارضة لآراء ابن تومرت ليس بالأمر السهل، مع ملاحظة أنّ ابن عربي قد ترك تلك الدولة متنقلا بين الأمصار مثلما بيّنّاه .

إشارات عربي لمسألة المرأة مشبعة بالتخيّل، والقصد منها العبور إلى ما وراء الحجب الظاهرة، للإمساك بالوجود المخفيّ في وحدته وكلّيته وطابعه المطلق، حيث يغدو التأنيث حاضرا في كلّ بعد من أبعاد الوجود، حتّى أنّ الحقّ/ الله نفسه يصبح ذاتا وعلّة، بما في المصطلحين من تأنيث بالمعنيين اللغويّ والأنطولوجي، فعن الأنثى كان الوجود وفيها نقرأ مرآويته .

وفي خطابه يتبادل الذكر والأنثى الأدوار، من حيث الفعل والانفعال، على النحو الذي يتمتّعان فيه بنفس القيمة أنطولوجيا، بغضّ النظر عما هو كرونولوجي، صحيح أنّ آدم هو الأوّل من حيث الوجود وعنه جاءت حواء، ولكن في حال عيسى ومريم، الأنثى هي الأولى والذكر هو الثاني، فما أعطاه الحقّ لآدم/ الذكر في الحالة الأولى أعطاه لمريم/ الأنثى في الحالة الثانية، يقول في الكتاب الثاني من الفتوحات المكية "أوّل موجود ظهر من الأجسام الإنسانية كان آدم عليه السلام وهو الأب الأوّل في هذا الجنس، وسائر الآباء من الأجناس يأتي بعد هذا الباب، وهو (أي آدم) أوّل من ظهر بحكم الله من هذا الجنس، ولكن كما قرّرناه (أعني من طريق النيابة عن الروح المحمدي) ثمّ فعل (الله) عنه أبا ثانيا لنا سمّاه أمّا، فصحّ لهذا الأب الأوّل الدرجة عليها لكونه أصلا لها. فختم (الله) به النواب من دورة الملك بمثل ما به بدأ لينبّه (تعالى) عن أن الفضل بيد الله، وأن ذلك الأمر ما اقتضاه الأب الأوّل لذاته فأوجد (الحقّ) عيسى عن مريم، فتنزّلت مريم منزلة آدم وتنزّل عيسى منزلة حواء. فكما وجدت أنثي من ذكر، وجد ذكر من أنثى: فختم (الله) بمثل ما به بدأ في إيجاد ابن من غير أب، كما كانت حواء من غير أمّ، فكان عيسى وحواء أخوين وكان آدم ومريم أبوين لهما «.

وحتى عندما يتبع النص الديني، مشيرا إلى ما تقوله بعض الآيات حول رفعة الرجل قياسا إلى المرأة، فإنّه يتدخّل مؤوّلا، فيصبح حبّ الرجل للمرأة حبّا لنفسه، واحترامه لها احتراما لذاته، إذ لا يتعلّق الأمر بصراع بين قطبين متقابلين وإنما بوحدة مركبة من أجزاء يستلزم فيها وجود كلّ جزء وجود الجزء الآخر، يقول في المصدر نفسه "ولمّا ظهر جسم آدم كما ذكرناه ولم تكن فيه شهوة النكاح، وكان قد سبق في علم الحقّ إيجاد التوالد والتناسل والنكاح في هذه الدار - والنكاح في هذه الدار إنما هو لبقاء النوع - فاستخرج من ضلوع آ دم القصيرة حواء فقصرت (المرأة) بذلك عن درجة الرجل كما قال تعالى! (وللرجال عليهن درجة) فما تلحق (النساء) بهم (أي الرجال) أبدا! وكانت حواء من الضلع للانحناء الذي في الضلوع، لتحنو بذلك على ولدها وزوجها، فحنوّ الرجل على المرأة حنوّ على نفسه، لأنها جزء منه، وحنوّ المرأة على الرجل لكونها خلقت من الضلع والضلع فيه انحناء وانعطاف».

كيف تصبح كاتبًا؟

جوليا كريستيفا: وضعني ابني دافيد ضمن سياق زمن أفقي (2)

« لا نتخيل إلى أي حد تتجلى صعوبة التماسك حينما تعيش امرأة مع زوج ليس كالآخرين، ولديها طفل يختلف عن الآخرين، ومهنة غير باقي المهن، وبأن مختلف محاور الارتباط تلك وبقدر كونها ارتقاء فهي تمثل عائقا أيضا (مع أخذ بعين الاعتبار أن كل واحد منا لا يشبه" الآخرين")وتقوم على توازن "مغاير تماما" "يصعب تخيل ذلك !"(كاترين كليمون، جوليا كريستيفا، الأنثوي والمقدس، ألبان ميشيل، 2015)

ترجمة: سعيد بوخليط

جوليا كريستيفا

وأنتم، ما موقعكم ضمن مختلف ذلك؟

مثلما سمعتم. عزيزي صامويل، تعكس ذاتي فيلقا ! هي شيطانية، وفق تجليات عدة. لكني أحدثكم دائما عن "الأنا". بمعنى عندما أتلفظ بمفهوم الاعتماد. فقد اختبرت قوة ذلك منذ الحمْل والوضع. تمت الولادة في ظروف جيدة، بمعنى مؤلمة، مع تخدير موضعي، ثم طفل جميل، التقطت صور، في غمرة فرحي وفيليب. لم يتمكن والداي من المجيء بسهولة إلى فرنسا، أما والدا فيليب فقد أفسحا المجال للثنائي الشاب كي يحتفل بالمولود الجديد، اختار فيليب بلا تردد اسم دافيد وقد أعجبني. دافيد المبتهج، اسم عائلته لأبيه، ابن فيليب المبتهج يضيف سوليرز، وكذا جوليا كريستيفا الزوجة السعيدة. على الفور، وعفويا دون تكلف، أبدى الأب اهتماما، تؤطره رقّة استثنائية. لازلت أستحضر الصوَرة كما الآن، محتضنا دافيد، يتقمّطه ويشدو له.... طبعا ليس أغنية"على ضوء القمر"، بل موزارت، من خلال القطعة الموسيقية(يتنفس قلبي ليلا...)وكذا باخ(تمجيد الثالوث المقدس...)فيما بعد سجلناها على شريط، أظهر دافيد وهو طفل، شغفا بالاستماع إليه، يستظهرها عن ظهر قلب، ولازال ينشدها أحيانا صحبة أبيه:"أبي الذي أعشق"، يردد ذلك مع تطور سنه، بينما يبقي إليّ التمرد والشجارات وكذا تفاصيل اليومي. ستقولون، عزيزي صامويل، بأنها عقدة أوديب لاتشبه غيرها !

*** أنتم من صرحتم بذلك !**

نفعل ذلك نحن الثلاثة والابتسامة لاتفارقنا، وضع نادر بالأحرى، من خلال تلك الجوانب التراجيدية ل"العُقَد" التي استدل عليها الدكتور فرويد. الضحك بمثابة إمضاء من طرفنا نحن الثلاثة، رغم تيار التجارب التي اعترضت سبيلنا؛ إنه يؤشر على تقاسم و تبادل، الأحزان، التبريرات أو الانتقادات، ثم تخفيف وطأة ذلك وفق تواطؤ غير مخادع، ولا أيضا صعوبات أو وضعيات. هكذا، استند الثلاثي السعيد على لازمة مفادها: "يتصف الرجال بالهشاشة في حين تشتغل النساء". هكذا حاولت بدوري الظهور ضعيفة، أحيانا إذا بقي لي الوقت، لكن غالبا لاينجح الأمر.

عندما كان دافيد صغيرا، اصطحبه فيليب لزيارة الكنائس الباريسية، ويستمعان إلى آلة الأرغن، وكذا أشرطة وأسطوانات موزارت، باخ، و فيفالدي...بدوري انتدبتني متاحف:اللوفر، فيرساي، قصر فولوفيكومت، وكذا قصور لالوار... عرف"برنامجي"نجاحا، لكن دافيد وجد أكثر تسلية الاستمرار في الذهاب صحبة أبيه. حين عودتهما، أضحى مألوفا تكرار اللازمة الغنائية أب/ ابن، والتي لم تتوقف غاية الآن، مثلما ستلاحظون ذلك في روايتي"ساعة التوقيت المغتبطة": «إننا صبايا غاسكونية/مقاتلين ومخادعين بلا حياء/ من كاربون كاستيلجالو/هكذا، نحن صبايا غاسكونية «.

***لكن حدثت مظاهر انشطار فُصامي فيما يتعلق بنمو ابنكم دافيد، دون تجليات واضحة، ثم أضحت الأمور أكثر تعقيد؟**

خلال مرحلة الوضع، بادرنا إلى تشخيص مشاكل تتعلق بالوظائف الحركية. رغم فحوصات عميقة، جاءت النتائج سلبية، بالتالي لم نخضع لوصفات علاجية. فيما بعد، بدأت أعراض تفاقم حالات انشطار فُصامي وعلى مستوى التكامل الحركي/ النفسي. تابع دافيد مسارا دراسيا عاديا خلال مرحلة الحضانة، والمدرسة الابتدائية العمومية، ثم بعد ذلك المدارس المتخصصة. بعد علاجات مختلفة، ظل التشخيص المرضي غير دقيق: إحدى هذه الأمراض العصبية، المسماة "يتيمة"، تسببت له في غيبوبة مرات عدة. الحالة مستقرة آنيا، لكن مجاورة الموت، وسيف ديمقليس المسلط فوق رؤوسنا، تجعلنا نعيش حياة أخرى، ثمينة للغاية، وأكثر حساسية. معركة البقاء البطولية(مع التسطير على الكلمة) التي قادها دافيد بحيوية شديدة لم تؤدي فقط إلى لحم أواصر الرابطة بيننا، بل لقد غَيَّر معنى الوجود. يعني هذا البقاء بأن دافيد لم يتحمل فقط مجازفات مميتة، لكنه راكم من خلال ذلك طاقة زائدة، وقتالية، ثم ألفة قوية نحو آلام الآخرين وكذا تضامن عفوي يشحن والديه، وأصدقائه، ومحيطه كي يتجاوزوا بالمعنى الحرفي للكلمة، نحو خارج الذات: الحياة. لاأقف عند حدود تجميل الصعوبات، بل أقوم - صحبة المختصين المحيطين بنا- بالضروري حتى يقاوم بكيفية جيدة لحظات الألم تلك، والحزن والتساؤل. أنا لاأنتمي إلى فصيلة آباء هؤلاء الأطفال الذين يعانون إعاقة، ويرددون ادعاء مفاده بأنهم يعيشون البهجة و الرضى، نتيجة إيمانهم الكبير. لقد وضعني دافيد ضمن سياق زمن أفقي، وحاضر مستمر، و"آن"يعمل البقاء داخله على إبراز باقي ممكنات الوجود مثل حالة وهمية ثانوية.

سفاحون في مواجهة جرائم استثنائية (18)

ابراهيم انزا قاتل بالتسلسل قتلته رصاصات مندوبية السجون

سيبحر معنا القارئ من خلال هاته الحلقات في ملفات تتسم بالرعب جراء أفعال إجرامية قام بها متهمون أدانهم القضاء نهائيا بأحكام تتراوح مابين الإعدام والسجن المؤبد حيث ارتبطت أسماؤهم بملفات كبيرة مرتبطة أساسا بعالم الجريمة وتفننوا في ارتكاب أفعال إجرامية خطيرة بوعي منهم أو بدون وعي إلى أن تحولوا إلى كوابيس مزعجة بالنسبة للمواطنين ورجال الأمن. منهم من ظل لسنوات بعيدا عن أعين الامن التي كانت تترصده فيما آخرون وقعوا كما تقع الطيور على أشكالها مباشرة بعد ارتكابهم لفعلهم الجرمي أو في مسرح الجريمة

الاتحاد الاشتراكي تفتح اليوم تفاصيل هذه الجرائم فإنها تبقى مجرد قضايا من مجموعة ملفات عرفتها المحاكم المغربية منذ بداية السبعينيات من القرن الماضي إلى يومنا هذا.. فيما تاريخ العدالة المغربية مليء بالقضايا المشابهة وبأعداد كبيرة، إلا أن القضايا التي أخترناه اليوم تعتبر مثيرة شدت إليها انتباه الرأي العام الوطني، كما عرفت نقاشا وجدالا واسعا من طرف الإخصائيين وعلماء الاجتماع وعلماء الجريمة.. فيما ظلت تفاصيلها راسخة في عقول العديد من الضحايا وعائلاتهم..

مصطفى الناسي

لم يكن إبراهيم حسني ابن سوس والملقب بـ"أنزا" سجينا عاديا، إذ اجتمعت فيه كل ملامح الشر، وقوة بدنية هائلة، ورغبة جامحة في القتل، تذكرنا بالمجرمين العتاة الذين أخضعوا مؤسس علم الإجرام الإيطالي "لومبروزو" للاختبار والتشريح للدفاع عن نظرية أنهم مجرمون بالفطرة. لهذا كانت نهايته مثيرة بسجن تولال 2 بمكناس، اعتبرت سابقة في تاريخ المؤسسة السجنية بالمغرب، إذ اخترقت جسده أزيد من عشر رصاصات، وأنهت حياته، بعد أن هاجم ثمانية حراس، فارق أحدهم الحياة بالمستشفى. قصة هذا السجين، مليئة بالإثارة، منذ أن تورط في جريمة قتل ومثل بجثة ضحية في 2003، فأدانته ابتدائية أكادير بالإعدام. اعتقد الجميع أن الحكم سيرهب "أنزا" وسينزوي داخل زنزانته الانفرادية ويستسلم لقدره كما السجناء المدانين بالإعدام، إلا أنه خرق القاعدة، وفي غفلة من الحراس نجح في الفرار من سجن إنزكان رغم الحراسة المشددة. توجه "أنزا" إلى تطوان، قصد الهجرة خارج الوطن، إلا أن عناصر أمن الفنيدق ألقت القبض عليه وقدمته للمحاكمة في 9 فبراير 2003. وخلال محاكمته ارتكب مجزرة داخل قاعة المحكمة بتطوان، إذ قتل شرطيا مكلفا بحراسته بعد تلقيه طعنات قاتلة في العنق. أدين مجددا بالإعدام ونقل إلى السجن المركزي بالقنيطرة، فارتكب مجزرة أخرى أكثر دموية من سابقاتها كان ذلك يوم الأحد 21 يونيو 2009، إذ باغت موظف سجن وذبحه من الوريد توفي بعد نقله إلى المستشفى، وأصاب حارس سجن في الرأس في مشهد مرعب، كما اعتدى على حراس آخرين، كانت إصابتهم بالغة، وحكم على "أنزا" بالإعدام مرة أخرى، ليرحل إلى سجن سلا، ومن ثم إلى سجن مول البركي بآسفي.

عاش "أنزا" أزهى أيامه بسجن آسفي، لدرجة أنه صارت له سلطة على بعض حراس السجن وموظفين، استغلها في الاستفادة، من امتيازات وحيازة ممنوعات، بل والاتجار فيها، بعد رفع الاحتياطات الأمنية المشددة عنه وتركه حرا طليقا بين صفوف السجناء، قبل أن يفتضح أمره، بعد المحاولة الفاشلة لفراره، إذ تمكن بتواطؤ مع جهات من الحصول على مناشير حديدية، بعد أن أوهم الحراس أنها مخدرات وهواتف محمولة حسب الاتفاق المعمول به، وشرع في زج قضبان نافذة زنزانته، إلا أن ضخامة جسده أجهضت خطته، ليتم نقله إلى سجن تولال 2 بمكناس، في حين فتحت المندوبية العامة للسجون بحثا في النازلة، قدم فيها موظف كبش فداء لهذه المحاولة الفاشلة. صنف "أنزا" في خانة السجناء الخطيرين، ووضع في زنزانة انفرادية، لدرجة أن مسؤولي السجن، لا يسمحون له بالاختلاط مع باقي السجناء في الفسحة، تفاديا لتعريض أحدهم للخطر، وهو ما زاد من تعقيد الوضع، فخطط للانتقام، بعد أن تمكن من إزالة "زليجة" حادة، وحولها إلى سلاح أبيض، فهاجم بها ثمانية حراس السجن، حاولوا إخراجه للفسحة، إذ عرضهم لجروح خطيرة قبل أن يتدخل زملاؤهم وأطلقوا عليه عدة رصاصات أنهت جبروته إلى الأبد.

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الجسد المشتهى 31

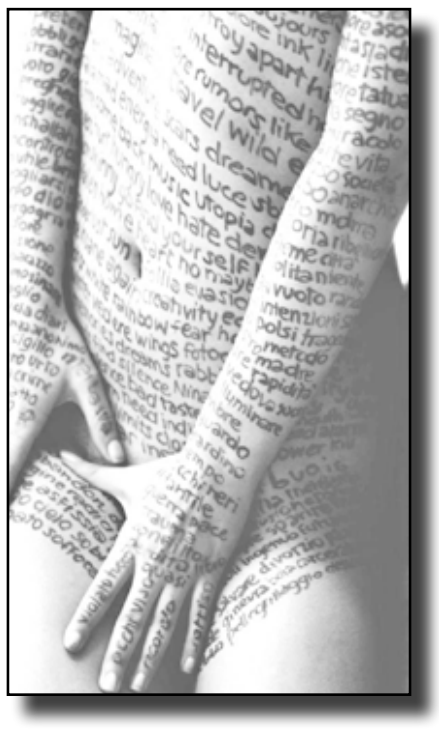

ليس لي أيُّ دورٍ بما كنتُ
كانت مصادفةً أن أكونْ
ذَكَراً ...
ومصادفةً أن أرى قمراً
شاحِباً مثلَ ليمونة يَتحرَّشُ بالساهرات
ولم أجتهِدْ
كي أجِدْ
شامةً في أشدّ مواضع جسمي سِرِّيةً !
(محمود درويش)

كان مصادفة أن ولدنا في أجسادنا. الجسد غلافنا الذي يقدمنا إلى العالم بهويات يحددها المجتمع. كيف يتعامل الكاتب/ة مع هذا المجسم الإجباري الذي وُجد فيه؟ هل ساءل يوما علاقته به؟ هل يمكنه أن يختار التدخل فيه لتجميله أو تحويله؟
ثم إن الكاتب/ة، له قدرة اختيار الجسد الذي يكتبه، فيتحول الأمر إلى نوع من المساكنة داخل هويات جنسية أخرى. هل يتدخل الكاتب/ة في هذا الاختيار؟ وهل يسمح للذات وهي تكتب أن تنزاح لستستقر داخل جسد مختلف عن جنسه؟

إعداد: فاطمة الزهراء الرغيوي

الجسد نص تاريخي .. الجسد في طقوس

عبد الله صديق

لو فكرت أن أنقب في بئر الذاكرة عن أقدم ذكرى تؤرخ عندي لبداية الوعي بالجسد، لكانت الذكرى الأقدم الثاوية في القاع السحيق ستعود حتما إلى تجربة يوم الختان، تجربة دموية بطقوس احتفالية، لا توجد في ذهن الطفل زمنئذ تجربةٌ غيرية قريبة منها، سوى تجربة خروف الأضحية المسكين. بشفرة حادة يقصون قطيعة من الجسد، وبقطعة قماش يحبسون الدم الفائر، ويضمدون الألم النفسي بسخاء في التدليل بالهدايا والنقود.

ولما أجد أني لا أستطيع تصور وعي بالجسد خارج ثنائية اللذة والألم؛ استنتج أن نصيبي كان الألم، وأن طقس الجرح الإبراهيمي كان مبتدأ الوعي بالجسد، والعلامة الأولى لبدء تاريخ الذكورة في مجتمع يريدها مبكرة، لتنطلق من تلك اللحظة رحلة البحثً عن اللذة، كأنما في الأمر انتقام من الألم، وأول البحث عنها، في الذي أستطيع استخراجه من بئر الذاكرة تلك، كان قد جرى خلال لحظة سرية طوطمية بعيدا عن عيون الكبار، حين طفقنا نذرو غبارا على قُضبنا الصغيرة المجروحة، غبارا استخلصناه من حطام أجنحة الفراشات التي صدنا، محصلين من وراء ذلك لذة الاطمئنان إلى أننا بصنيعنا هذا قد فزنا بالفحولة إلى الأبد.

لا يتشكل وعي ما، بالجسد أو بغيره، خارج إطار السياقات المجتمعية، وفي مغرب أواخر السبعينيات ومطالع الثمانينيات الذي كان يرزح تحت وطأة الخوف من عنف الدولة حدَّ التسليم بأن للحيطان آذانا، والتوجس المزمن من زوار يداهمون البيوت قبل الفجر، كان المجتمع يعيد إنتاج العنف الذي يتعرض له، بكيفية فعلية أو رمزية، وكان العنف طقسا واضحا في سلوكات الناس فيما بينهم، إلى حد صارت التنشئة الاجتماعية تجهز للجسد قوالب محددة، تحاصر حريته من الزوايا كلها ، وتفرض عليه امتحانات، عليه أن يخوضها وينجح، كي يحتمي من الأحكام القاسية التي تنتظره. كان الجسد الضعيف نهبا للتنمر والتعنيف، وكان الجسد المعطوب مثار سخرية ونبز، وكان الجسد المعتل مثار غمز وشماتة، فيما الجسد الجميل فريسة أطماع ورغبات. وسط هذه الظروف كان على يافع في عمري أن يدرك أن إظهار الخشونة الجسدية يقي من ضرورة استعمال القوة لمجابهة القوة الجسدية المضادة، كان لا بد من إخفاء مسحة الوسامة التي يراها الأقران فيحسبونها علامة ضعف تغريهم بالاستكبار ،، كان لا بد من حفظ عن ظهر قلب لعبارات السب المسجوعة، ورد الشتائم بما هو أقذع، ولعن الدين والوالدين ,, كان لا بد من استعراض شجاعة قذف زجاج المدرسة بالحجر، وتعقب بقايا السجائر المشتعلة وتدخينها .. كان لا بد من أي شيء يقدم الصورة الأخشن والأعنف لجسد جاهز مستعد لرد العنف بالعنف.

عند مطالع المراهقة، حيث تحدث غالبا تلك الهزة الروحية الكبرى التي تقلب التصورات والمفاهيم، أو تقذف بها بعيدا وتحل محلها أخرى جديدة، عن الحب أتحدث، ,,, سيحصل معي ما يجعل مرحلة كاملة تنسحب لتبدأ أخرى جديدة، سيحدث أني سأسقط صريع هوى من لم أستطع فصل النظر إلى روحها عن النظر إلى جسدها، منذئذ صرت مدركا أن ما أعالجه من مجازات سرية على الورق، وأسميه قصائد شعر، وأرسله إليها، هو في الجوهر أجزاء روحية مقتطعة من جسدي، وأن ما يظهر من جسدها على أوراقي أو بين أصابعي لا يجب أن يخرج عن الطقس العذري في تنزيه الجسد، وتقديس الجزء العلوي.

دارت عجلة الزمن، وتتالت أدوارها، وانكشفت عنها طقوس وطقوس، فصار الجسد لا يتعرف إلا بجسد مقابل، صار الجسد نصا تاريخيا يتخلّق في كل دورة روحية كأنه خَلقٌ جديد .. نصا يتشظى ويتسرب إلى طقس الكتابة، ليتجسد في النصوص كلها كأنه قلبها الحي الذي يحترق مثل قلب ديونيسوس لكنه يعود إلى الحياة لأنه الأصل في الحياة.

> لا يتشكل وعي ما، بالجسد أو بغيره، خارج إطار السياقات المجتمعية،

كاتب. المغرب

لعلنا في لحظة قاسية من التحول العنيف للزمن، لا نرى منه إلا ما نحياه من أيام وليال ثقيلة ومتغيرة. فلا نجد إلا من يبصر هذا التحول في القيم والوجدان والأفكار لدى مفكرين وأدباء، وبعض كبار الفاعلين ممن امتلكوا حدوسا استثنائية.
وهذه الحلقات اختيارات من أقوال لمفكرين وفلاسفة وسياسيين وأدباء من مختلف التعبيرات، من عصرنا ومن عصور سابقة ، ينتمون الى تيارات مختلفة، كان لهم تأثير من خلال كتاباتهم او أفعالهم. أقوال هي وصايا مفتوحة على العقل والوجدان، هدفها الانسان والمجتمع والحياة، تتخذ صيغة الخبر والخطاب وتنتصر للأمل..

وصايا مفتوحة على العقل والوجدان 85

بيتر دراكر

عاطف محمد

كاتب اقتصادي أمريكي من أصل نمساوي، عاش معظم حياته في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أجمع الكل أنه الأب الروحي للإدارة، فهو الذي حدّد مفهوم الشركة في تحليله لشركة جنرال موتورز. وكان قد حصل على أرفع الجوائز التقديرية في الولايات المتحدة "الوسام الرئاسي للحرية" في عام 2002 .

- يكون الفرد أفضل كلما كثرت أخطاءه، لأنه سيجرب أشياء كثيرة أكثر. أنا لا أنصح بترقية لوظيفة متقدمة إذا لم يكن هذا الفرد يقع في الأخطاء، وإلا فسيكون تقليديا، متواضع المستوى.
- على القائد أن يعتني بصحته الجسمانية عناية فائقة، لأن الطاقة والحيوية أساسيان للقيادة الفعالة.
- لعل الدرس الأكثر أهمية هو أن المنصب لا يعطي امتيازاً أو يمنح قوة، وإنما يفرض مسؤولية.
- الإدارة هي أن ننجز الأشياء بطريقة صحيحة، أما القيادة فهي أن ننجز الأشياء الصحيحة.
- الوقت هو أندر الموارد، إذا لم نتمكن من إدارته، فلن نتمكن من إدارة أي شيء آخر.
- لا تعر السعادة اهتماما كبيرا، فقط قم بواجباتك، وستأتي السعادة من تلقاء نفسها.
- أفضل شيء في التواصل مع الناس هو القدرة على سماع كل ما لا يقولونه.
- إذا لم تشعر بالخوف أو الإحراج أو بالحرج، فأنت لم تجازف أبدا.
- أينما ترى تجارة ناجحة، فحتماً هناك من اتخذ قراراً شجاعاً.
- أفضل طريقة للتنبؤ بالمستقبل، هي أن تصنعه بنفسك.

كتب لها وقع

«الدكتور جيفاغو» لـ بوريس باسترناك

هذا كتاب يقرأ مثل روايات الجاسوسية، فمداره حرب سرية حرّكت خيوطها وكالة الاستخبارات الأميركية لزعزعة الاتحاد السوفييتي من الداخل، والسلاح هنا رواية "الدكتور جيفاغو" لبوريس باسترناك التي استعملت كبروباغندا عن مساوئ المنظومة الشيوعية، ووسيلة لإثارة الرأي العام الروسي ودفعه إلى التمرّد على حكامه. رغم كل الهجمات التي تعرض لها باسترناك إلا أنه ظل ثابتا على مواقفه الشجاعة الكتاب، في ترجمته الفرنسية الصادرة عن دار "ميشال لافون"، بباريس، عنوانه "قضية جيفاغو. الكرملين، السي آي إي والمعركة حول كتاب ممنوع"، استند فيه بيتر فين، الصحافي بواشنطن بوست ومراسلها من موسكو لسنوات طويلة، إلى جانب من أرشيف وكالة الاستخبارات الأميركية وقع وضعه على ذمة العموم بعد انقضاء مدة التحفظ عليه، واستعان في ترجمة بعض وثائقه ببيترا كوفيه الكاتبة والمترجمة الروسية وأستاذة الأدب بجامعة بيترسبورغ.

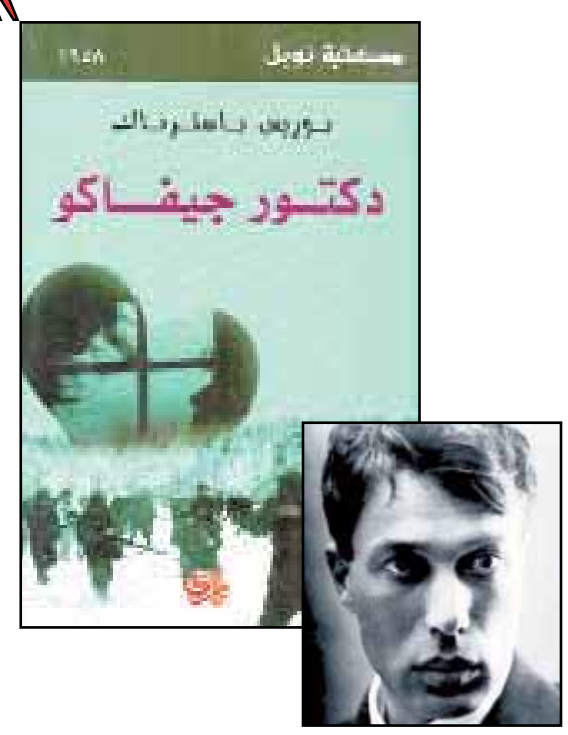

بوريس باسترناك

هالة صلاح الدين

ممارسة الضغط

كان لباسترناك (1890 - 1960) موقف متذبذب من الثورة منذ اندلاعها عام 1917، فقد انجذب في البداية إلى طوباوية خلق عالم جديد، وأودع ذلك في مجموعته الأولى "أختي الحياة" (1922) التي صُنّفت ضمن الكتابات الثورية، ثم نأى عنها تدريجيا، وصرف اهتمامه إلى القضايا الشعرية والروائية.

ولكن النظام كان يمارس ضغطه على الكتاب والشعراء وصار منذ 1930 يطالب بأدب شيوعي، ويفرض على الكتاب تلبية رغبات المجتمع واتّباع "فكر الحزب" في المواضيع المطروقة، واحترام قواعد الواقعية الاشتراكية، ويرهن حصولهم على حقوق التأليف وبعض الامتيازات المادية الأخرى بالانضواء تحت راية المؤسسات الرسمية، مما اضطرّ باسترناك إلى الانضمام إلى اتحاد الكتاب والمساهمة ضمن "فرق" الأدباء الذين يجوبون الأرياف لنشر ثقافة البناء الاشتراكي.

ولكن أمام مشاهد البؤس التي عاينها في منطقة الأورال، رفض أن ينشر تقارير رحلاته تلك، وأبدى تبرّمه من شروط النظام السياسية والاجتماعية، مفضلا الوفاء لقناعاته الأخلاقية والجمالية. وآلت به مواقفه تلك إلى قطيعة كان من نتائجها فسخ عقوده وفرض الرقابة على نصوصه.

في تلك الفترة ألف روايته وعرضها على "نوفي مير" فرفضت نشرها كما هي دون حذف وتشذيب. حينئذ قام بتسريب المخطوط الذي يقع في 433 صفحة مرقونة إلى ناشر إيطالي يدعى فيلترينيلي، مغتنما وصول خروتشيف إلى الحكم وتنديده بجرائم ستالين في الدورة العشرين لمؤتمر الحزب الشيوعي عام 1956.

الكرملين اعتبر تشريف بوريس باسترناك بجائزة نوبل خيانة للشعب السوفييتي وخيانة للسلام والتقدم

وسيلة لبث البلبلة

نُشرت الرواية أول مرة في روما في 15 نوفمبر 1957، ثم في باريس بعد سبعة أشهر، قبل أن تروّج في أوروبا. ولكنّ ناشرا آخر سوف يقوم في الظل بترويجها على أوسع نطاق، وخاصة داخل الاتحاد السوفييتي نفسه.

هذا الناشر هو وكالة الاستخبارات الأميركية التي رأت في الرواية وسيلة لبثّ البلبلة في صفوف العدوّ اللدود، وإقامة الحجة لدى مواطنيه بأن الأمور ليست كما يروّج لها حكامه، واستعانت في ذلك ببعض الشيوعيين السابقين والتروتسكيين المتمردين وبعض المؤسسات الوهمية مثل شركة بيدفورد للنشر لطبع ألف نسخة وتمريرها سرّا لكي يتداولها القراء السوفييت كما تُتداول البضائع الممنوعة.

وممّا جاء في وثائقها حسبما أوردته صحيفة واشنطن بوست قولها "هذا الكتاب له قيمة دعائية كبرى، ليس فقط بسبب رسالته، وإنما أيضا بسبب ظروف نشره؛ بين أيدينا فرصة لدفع السوفييت إلى التساؤل عن مساوئ حكومتهم: كيف يكون أثر أدبي عظيم -من تأليف رجل عرف كأكبر كاتب روسي على قيد الحياة- غير متوافر في لغتهم".

الرواية تروي حياة طبيب حساس يبحث عن الحقيقة في الحقبة التي شهدت قيام الحرب العالمية الأولى والثورة البلشفية والحرب الأهلية الروسية. وبطلها الدكتور جيفاغو شخصية تشيخوفية خلدها في السينما الممثل العربي عمر الشريف في فيلم من إخراج دفيد لين. انسحب إلى موسكو بعد الذي عاناه من جنون البشر، ومات تاركا خلفه ديوان شعر. ولم يغفر الشيوعيون للبطل مباعدته وكآبته، ولا للكاتب نقده للثورة.

هجمة شرسة

كان لنشر الكتاب في عدة لغات دويّ هائل، فقد أذن الكرملين بشنّ حملة تشويه ضدّ باسترناك، أدّت إلى انكساره ورفضه تسلم جائزة نوبل. ففي 29 أكتوبر 1958، لم يصدق أعضاء أكاديمية ستوكهولم ما ورد في بلاغ يعلن فيه باسترناك رفض الجائزة "بسبب الدلالة التي يربطها المجتمع الذي أنتمي إليه بهذه المكافأة، أجدني مضطرا إلى رفض هذا التشريف غير المستحق الذي نالني".

أما الكرملين فقد اعتبر ذلك التشريف "خيانة للشعب السوفييتي، وخيانة للسلام والتقدّم، خيانة نال عنها باسترناك جائزة نوبل التي يراد من ورائها إذكاء نار الحرب". وانكبّت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي تنقّب في سيرة الرجل، وتعيد قراءة أعماله على ضوء روايته تلك، لتستخلص تمجيده لأنتليجنسيا بورجوازية وجدت قبل ثورة 1917، وتجاهله لدور الشعب، وكثرة إحالاته على المسيح في الأشعار التي ينسبها إلى جيفاغو، وإهماله ذكر ستالين.

وبات باسترناك محل مراقبة دائمة، وهدفا لحملة إعلامية واسعة مفتوحة للجميع، حيث تنافس الكتبة في إخراج مقولات من سياقها لتشويه سمعة الرجل، دون أن يكونوا قد قرأوا الكتاب، لأنه لم ينشر في موسكو إلا عام 1988. وصارت كافة الأجهزة القمعية وفي مقدمتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي تتحدث عن "قضية باسترناك" التي جاوزت الحدود، وأثبتت للعالم أن العلاقة بين الأدب والسياسة في الاتحاد السوفييتي لم تتغير بوصول خروتشيف إلى السلطة، بل ظلت محكومة بالقوانين التي أرساها لينين وكرّسها ستالين.

غير أن تلك الهجمة الشرسة لم تخمد صوت باسترناك، فقد أتبعها بقصيد سرّبه عام 1959 إلى صحافي إنكليزي، فأثار حفيظة الكرملين من جديد وهدّده بسحب جنسيته وإقصائه. حتى أصدقاؤه القلائل اضطروا تحت التهديد إلى إدانته والتنصل منه، ولم يبق له إلا الدعم الخارجي الذي جاء في شكل حملة عالمية ضخمة تجنّدت لها الحكومات والصحافة ونوادي القلم دفاعا عن هذا الكاتب الذي صار رمزا للحرية المهددة، دون أن تلقى الصدى المنشود.

وما هي إلا بضعة أشهر حتى توفي باسترناك، ولكنه كان قد أوقد فتيل الانشقاق، فبدأت تظهر كتابات سرية مهربة (ساميزدات)، استهلها صديقاه أندراي سينيافسكي ويوري دانيال اللذان شيعاه إلى مثواه الأخير يوم 30 مايو 1960، أي بعد سنة ونصف من حصوله على نوبل.

الاتحاد الاشتراكي
الجمعة 7 غشت 2020 الموافق 17 ذي الحجة 1441 العدد 12.612
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى
abousalma10@gmail.com

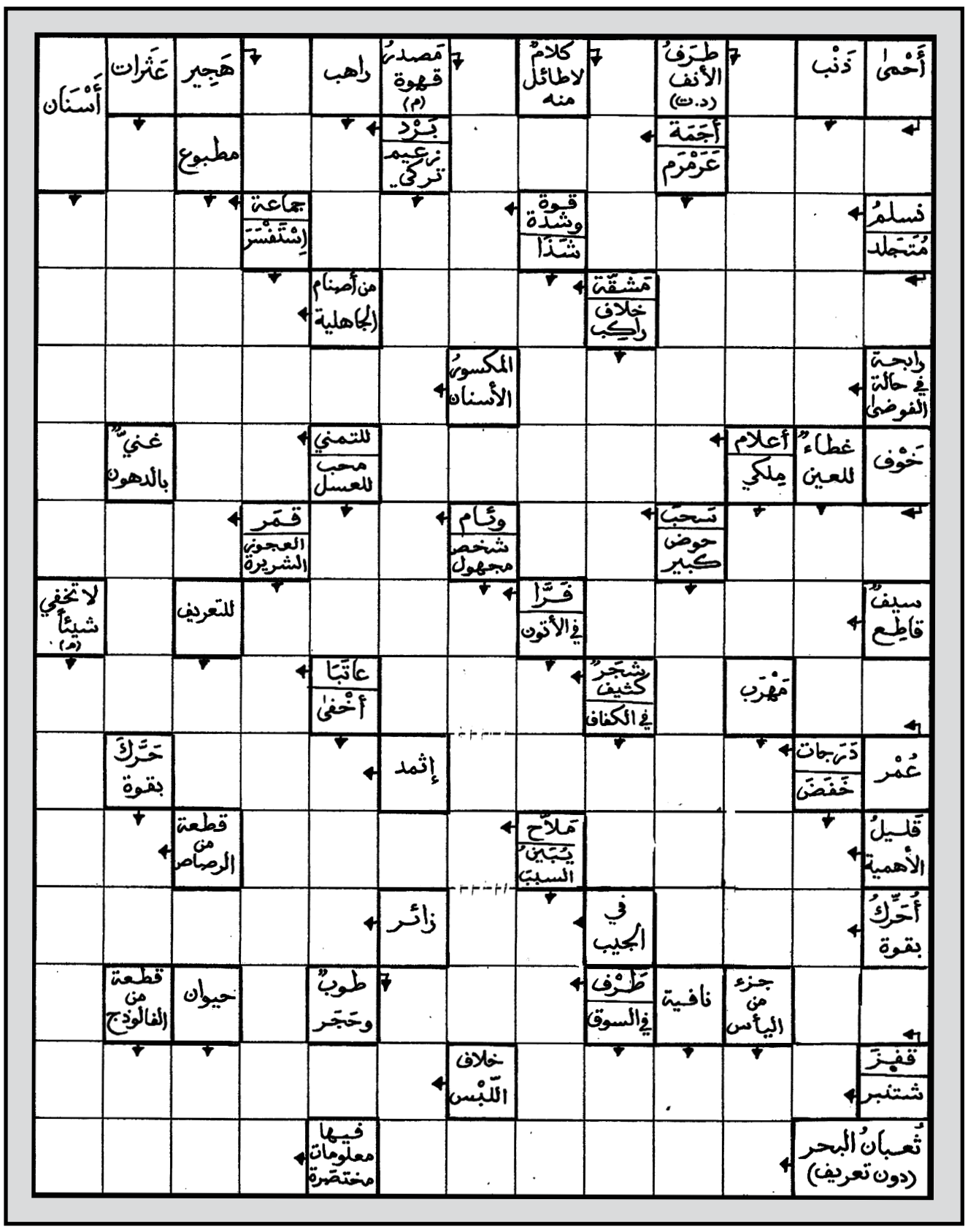

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

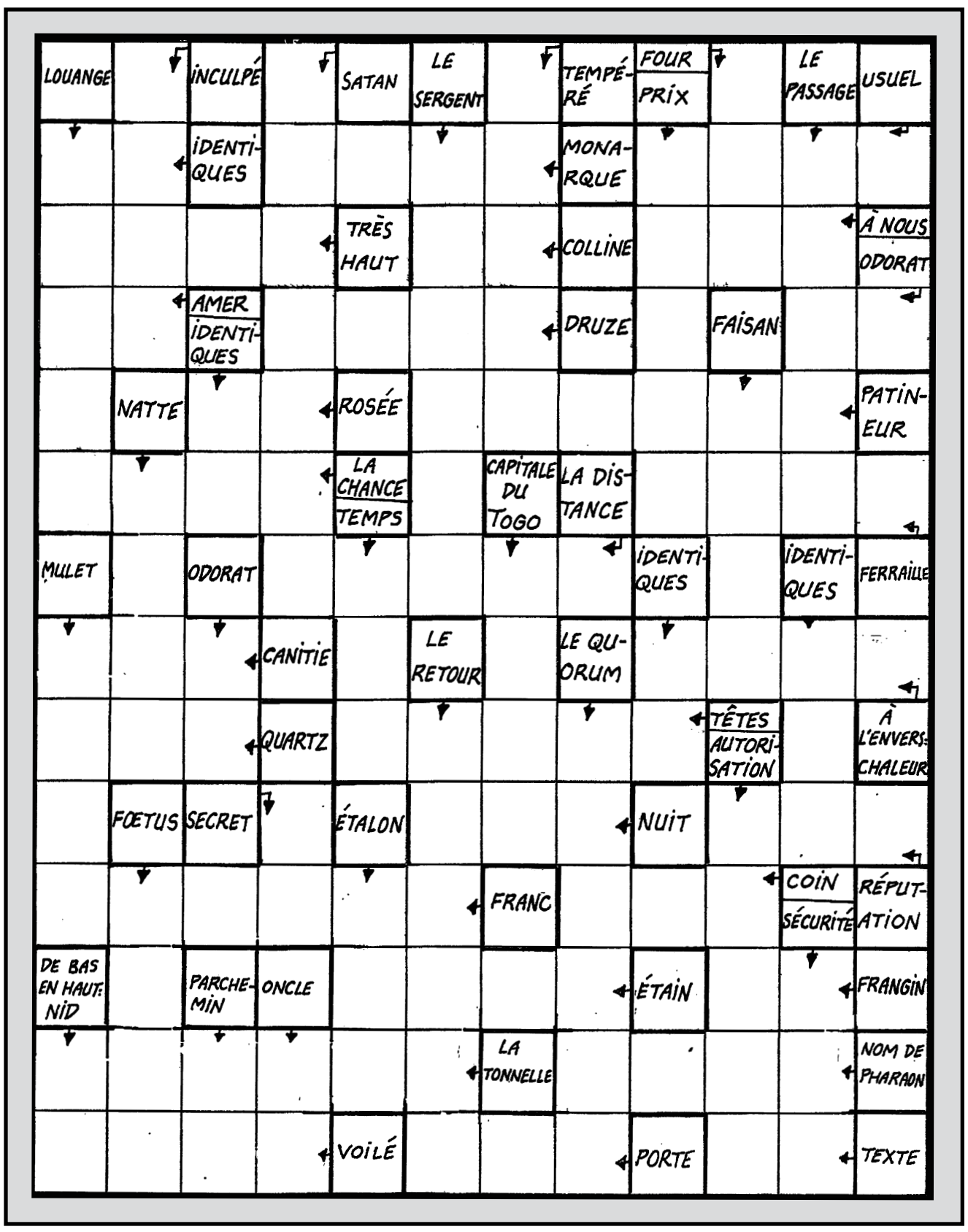

سودوكو سهلة

	2			3	5			
	4	5			6	9		2
1			9	4	2		7	
6		1		2			9	7
4		7				6		1
3	9			7		4		8
	6		5	9	8			4
5		9	4			2	8	
			2	1			6	

سودوكو متوسطة

7		6		9		5		2
		9			4	1		8
				5	7	6		
5					3			
8		1	9	4	5	7		6
			1					4
		8	4	3				
9		3	5			4		
2		5		8		9		1

سودوكو صعبة

2				1	4	5	6	
	1	3		5			2	
								4
1		2				3	9	
			4		9			
	8	6				4		2
8								
	6			4		2	7	
	2	9	5	6				8

حل سودوكو سهلة

7	4	2	6	3	1	9	5	8
1	8	6	7	9	5	3	2	4
9	3	5	4	8	2	1	6	7
6	1	4	9	7	8	2	3	5
8	5	7	3	2	6	4	9	1
3	2	9	1	5	4	7	8	6
4	9	1	8	6	3	5	7	2
2	6	3	5	1	7	8	4	9
5	7	8	2	4	9	6	1	3

حل سودوكو متوسطة

8	9	4	1	6	7	3	2	5
5	6	3	9	4	2	8	7	1
1	7	2	3	5	8	4	6	9
3	5	6	2	1	9	7	4	8
2	1	7	4	8	3	5	9	6
4	8	9	5	7	6	1	3	2
6	2	1	8	3	4	9	5	7
7	3	8	6	9	5	2	1	4
9	4	5	7	2	1	6	8	3

حل سودوكو صعبة

8	7	3	1	9	6	5	2	4
6	2	4	7	5	8	9	1	3
5	9	1	3	4	2	8	7	6
4	8	5	2	6	3	7	9	1
9	3	7	5	8	1	6	4	2
1	6	2	9	7	4	3	8	5
7	1	6	4	3	9	2	5	8
2	5	8	6	1	7	4	3	9
3	4	9	8	2	5	1	6	7

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الأيام	ذو الحجة	يوليو / غشت	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الإثنين	13	3	04:59	13:39	17:17	20:30	21:55
الثلاثاء	14	4	05:00	13:38	17:17	20:29	21:54
الأربعاء	15	5	05:01	13:38	17:17	20:28	21:52
الخميس	16	6	05:02	13:38	17:16	20:27	21:51
الجمعة	17	7	05:03	13:38	17:16	20:26	21:50
السبت	18	8	05:04	13:38	17:16	20:25	21:49
الأحد	19	9	05:05	13:38	17:16	20:24	21:47

حل المسهمة

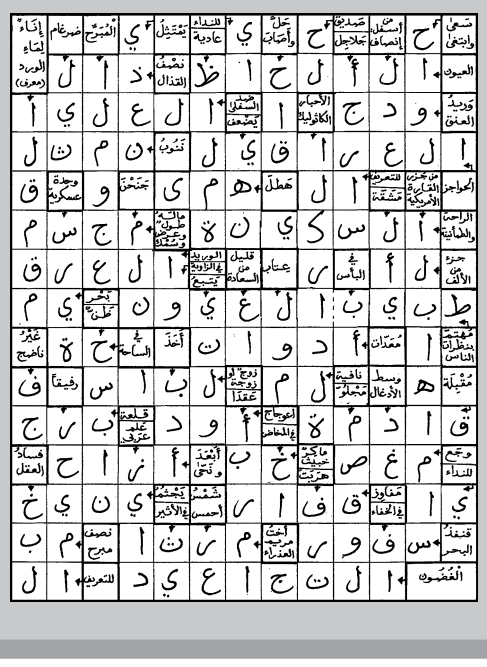

حل الشبكة المزدوجة

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة الصحة
المركز الإستشفائي الجامعي إبن رشد
إعـلان عن طلـب عـروض مفتـوح رقم
CHUIRC/2020/070

في يوم 08 شتنبر 2020 على الساعة الحادية عشر و النصف سيتم في مكاتب المركز الإستشفائي الجامعي ابـن رشـد بـالـدار الـبـيـضـاء 8 زنـقـة لحسن العرجون، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل :

شراء معدات معلوماتية

يمكن سحب ملف طلب العروض من مديرية المركز الإستشفائي الجامعي ابن رشـد)مصلحة الـمـعـدات و التجهيزات) الكائنة ب 8 ، زنـقـة لحسن العرجون الدار البيضاء، ويمكن كذلك تحميله إلـكـتـرونـيـا من بوابة الصفقات العمومية ww.marchespublics.gov.ma

يـعـفـى الـمـتـنـافـسـون من الضمان المؤقت.

حددت كلفة تقدير المقتنيات بالدرهم مع احتساب الرسوم كما يلي:

-) 2 338 035,60 مليونان و ثلاث مئة وثمانية و ثلاثونٍ الفا و خمسة و ثلاثون درهماً وستون سنتيما).

حددت كلفة تقدير الصيانة السنوية بالدرهم مع احتساب الرسوم كما يلي:

-) 163662,49 مـائـة و ثلاثة و ستون ألفا و ست مائة و اثنان وستون درهماً و تسعة و اربعون سنتيما).

يـجـب أن يـكـون كـل من محتوى وتقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات الـمـواد 27 و 29 و 31 من النظام رقـم 15/D1580/ DEPP بتاريخ 19 يونيو 2015 المتعلق بصفقات المركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد الدار البيضاء.

و يمكن للمتنافسين إما :

- إرسال أظرفتهم عن طريق الـبـريـد الـمـضـمـون بـإفـادة بالاستلام إلى مكتب طلبات الـعـروض بالكتابة العامة لـلـمـديـريـة الـعـامـة للمركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد، الكائنة ب 8، زنقة لحسن العرجون الدار البيضاء .

- إيـداعـهـا مـقـابـل وصـل بالمكتب أعلاه.

- تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .

إن البيانات التقنية باللغة الفرنسية (أو بلغة أخرى مترجمة إلى اللغة الفرنسية) مرفوقة بالملحق رقم 4 مملوء كما ينبغي،

الـتـي يستوجبها ملف طلب العروض، يجب إيداعها مع قائمة المحتويات لدى المديرية العامة مصلحة المعدات و التجهيزات الكائنة ب 8 ، زنقة لحسن العرجون الدار البيضاء و ذلك الى غاية يوم 07 شتنبر 2020 قبل الساعة الثانية بعد الزوال.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /2307 /إ.د

■■■■■■■

المملكة المغربية
وزارة الصحة
المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد
إعـلان عن طلـب عـروض مفتـوح
رقم:
CHUIRC/2020/069/

فـي يـوم 08 شتنبر 2020 على الساعة الثانية عشر زوالا سيتم في مكاتب المركز الإستشفائي الجامعي ابـن رشـد بـالـدار البيضاء 8 زنقة لحسن العرجون، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض اثمان رقم CHUIRC/2020/069 لاجل : شراء الألبسة و بدلات العمل (6 حصص منفصلة):

الحصة رقم : 1 وزرات وأقمصة

الحصة رقم 2 : ملابس العمل

الحصة رقم 3 : ملحقات

الحصة رقم 4 : مختلفة

الـحـصـة رقـم 5 : بـدلات الخريف

الـحـصـة رقـم 6 : بـدلات الصيف

يـمـكـن سـحـب مـلـف طلب العروض من مديرية المركز الإستشفائي ابن رشد)مصلحة المعدات و اللوازم (الكائنة ب 8 ، زنقة لحسن العرجون الدار البيضاء، ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية «www.marchespublics.gov.ma».

حدد مبلغ الضمان المؤقت كما يلي:

حصة رقم 1 : 10000,00 (عشرة ألاف درهم)

حصة رقم 2 : 10000,00 (عشرة ألاف درهم)

حصة رقم 3 : 10000,00 (عشرة ألاف درهم)

حصة رقم 4 : 10000,00 (عشرة ألاف درهم)

حـصـة رقـم 5 : 500,00 (خمسمائة درهم)

حـصـة رقـم 6 : 500,00 (خمسمائة درهم)

كلفة تقدير الأعـمـال مع احتساب الرسوم محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ :

1 356 982.80 درهم مع احتساب الرسوم (مليون و ثلاثمائة وستة و خمسون ألفاً و تسعمائة و اثنان و ثمانون درهماً و ثمانون سنتيماً مع احتساب الرسوم).

يـجـب أن يـكـون كـل من محتوى . تقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات الـمـواد 27 و 29 و 31 من الـنـظـام رقـم 15/D1580/ DEPP بتاريخ 19يونيو 2015 المتعلق بصفقات المركز الاستشفائي ابن رشد- الدار البيضاء.

و يمكن للمتنافسين إما :

- إرسال أظرفتهم عن طريق الـبـريـد الـمـضـمـون بـإفـادة بالاستلام إلى مكتب طلبات الـعـروض بالكتابة العامة لمديرية المركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد، الكائنة ب 8، زنقة لحسن العرجون الدار البيضاء .

- إيـداعـهـا مـقـابـل وصـل بالمكتب أعلاه.

- تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

ان العينات المطلوبة و لا ئحة لهاته العينات ، التي يستوجبها ملف طلب العروض بالنسبة لجميع المواد لكل حصة يجب ايداعها لدى مصلحة المعدات و اللوازم بـالـمـديـريـة الـعـامـة للمركز الإستشفائي الجامعي ابن رشـد الكائنة ب 8 ، زنقة لحسن العرجون الدار البيضاء ,و ذلـك الـي غاية يـوم 07 شتنبر 2020 قبل الساعة الثانية بعد الزوال.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /2308 /إ.د

جامعة شعيب الدكالي
-الرئاسة-
الجديدة
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم
08/UCD/2020

في يوم 2020/09/04، على الساعة الثانية عشرة زوالا سيتم في مقر رئاسة جامعة شعيب الدكالي بالجديدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: أشغال تهيئة جدار بحرم الجامعة العدير.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات برئاسة جامعة شعيب الدكالي الكائنة بشارع جبران خليل جبران- الجديدة

كما يمكن كذلك نقله إلكترونيا من العنوان الإلكتروني التالي:www.marchespublics.gov.ma .

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ عشرون ألف درهم (20.000.00 درهم).

وقد حدد الثمن التقديري الذي وضعه صاحب المشروع في المبلغ التالي:

ثمانمائة وواحد وتسعون ألفا ومائة وعشرون درهما (891.120.00 درهم) مع احتساب الرسوم.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب مصلحة الصفقات برئاسة الجامعة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مصلحة الصفقات.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

ستتم زيارة المواقع يوم 2020/08/17 على الساعة العاشرة صباحا. مكان الاجتماع هو مقر رئاسة جامعة شعيب الدكالي بالجديدة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 04 من القانون السالف الذكر.

الشهادة الصادرة كجزء من نظام التأهيل والتصنيف المعتمد وفقا لأحكام المرسوم رقم 2-94-223 من 16 يونيو 1994 تكون ضمن الملف التقني.

على هذا النحو، مطلوب من المتنافسين تقديم نسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف في القطاع والدرجة الدنيا التالية:

درجة	تأهيل	قطاع
5	A.5	A

يتعين على الشركات المتواجدة خارج المغرب تقديم الملف التقني كما هو مبين في نظام الإستشارة.

ع.س.ن /2333 /إ.د

المملكة المغربية
وزارة الصحة
المركز الإستشفائي الجامعي إبن رشد

بيان تعديل
طلب عروض مفتوح رقم 055/2020/CHUIRC

ينهي مدير المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد للعموم بأنه قد تم إدخال تغييرات على مستوى ملف طلب العروض المتعلقة بطلب عروض الأثمان رقم 055/2020/CHUIRC لأجل (ACHAT DU MATERIEL DE LITERIE ET DE COUCHAGE).

-الغاء الحصة رقم 5 « LIT D'HOSPITALISATION ELECTRIQUE TYPE 1 ».

-تقدير الكلفة الاجمالية لطلب العروض هي :

3 927 972.90 درهم مع احتساب الرسوم عوض 4 957 472,70 درهم مع احتساب الرسوم.

ثلاثة ملايين و تسعمائة و سبعة و عشرون الفا و تسعمائة و اثنان و سبعون درهما و تسعون سنتيما مع احتساب الرسوم عوض أربعة ملايين و تسعمائة و سبعة و خمسون الفا و أربعمائة و اثنان و سبعون درهما و سبعون سنتيما مع احتساب الرسوم .

يمكن سحب ملف طلب العروض المعدل من مديرية المركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد (مصلحة المعدات و اللوازم) الكائنة ب 8 ، زنقة لحسن العرجون الدار البيضاء، ويمكن كذلك تحميلها إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

ع.س.ن /2315 /إ.د

المملكة المغربية
وزارة الصحة
المركز الإستشفائي الجامعي إبن رشد

بيان تعديلي
طلب عروض مفتوح رقم 065/2020/CHUIRC
جلسة عمومية

ينهي مدير المركز الاستشفائي ابن رشد للعموم أنه قد تم إدخال تغييرات على مستوى ملف طلب العروض المفتوح رقم 065/2020/CHUIRC : شراء الاقمشة (حصة فريدة)

- l'unité de mesure de l'article N°11 «tissu rouge et vert pour confection drapeau non étoilé» est LE METRE au lieu de L'UNITE.

يمكن سحب ملف طلب العروض المعدل من مديرية المركز الإستشفائي ابن رشد (مصلحة المعدات و اللوازم) الكائنة ب 8 ، زنقة لحسن العرجون الدار البيضاء، ويمكن كذلك تحميلها إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

ع.س.ن /2326 /إ.د

المملكة المغربية
Royaume du Maroc

وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts
قطاع المياه والغابات
Département des Eaux et Forêts
المديرية الجهوية للمياه و الغابات ومحاربة التصحر للاطلس الكبير
La Direction Régionale des Eaux et Forêts et de la Lutte Contre la Désertification du Haut Atlas
المديرية الإقليمية للمياه و الغابات و محاربة التصحر لقلعة السراغنة
La Direction Provinciale des Eaux et Forêts et de la Lutte Contre la Désertification d'El Kelaa des Sraghna

إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوحة رقم 2020/01/م إ م غ م ت/ ق س
يوم 2020/08/31
متعلقة بكراء حق القنص ا الجمعوي والسياحي
(الطرائد المستقرة و المهاجرة)

سيشرع في يوم 2020/08/31 على الساعة الحادية عشرة صباحا بمكتب السيد المدير الإقليمي للمياه والغابات و محاربة التصحر بقلعة السراغنة ، في فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح لأجل كراء حق القنص الجمعوي و السياحي بالقطع التالية:

رقم القطعة	الجماعة القروية	إسم القطعة	المساحة التقديرية	نوع كراء حق القنص	نوع الطرائد
01	سيدي الحطاب	أم الربيع	2.900	جمعوي	طرائد مستقرة
02	الرافعية، أولاد أعمر، أولاد بوعلي الواد	تساوت	3.100	سياحي	طرائد مهاجرة

يمكن سحب ملف طلب العروض من مقر المديرية الإقليمية للمياه و الغابات و محاربة التصحر بقلعة السراغنة.

الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ عشرة ألاف درهما (10.000.00درهما) لكل حصة.

هذا الإعلان مفتوح لشركات القنص السياحي و جمعيات القنص ا لتي تم تأسيسها طبقا لمقتضيات القانون الجاري به العمل والمنضوية تحت لواء الجامعة الملكية المغربية للقنص.

يمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمكتب الضبط بالمديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحرلقلعة السراغنة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة الإستلام إلى المديرية المذكورة.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

ويتكون الملف من الوثائق التالية:

- الملف الاداري و التقني يتضمن الوثائق المشار اليها في الفصل 05 من دفتر التحملات الخاص المتعلق بكراء حق القنص الجمعوي و السياحي.

ع.س.ن /2318 /إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخليـــة
جهة الدار البيضاء سطات
إقليم سيدي بنـــور
جماعة أولاد سبيطـــة
مديرية المصالح
مصلحة تسيير الموارد البشرية
****

إعـــــــــلان

بإجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2020

ستنظم جماعة أولاد سبيطة بمقرها الإداري، امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2020 لفائدة الموظفين التابعين لميزانيتها،لولوج مختلف الدرجات المحددةوفق الجدول أسفله:

الإطار الأصلي	إطار الترقية	شروط اجتياز إمتحان الكفاءة المهنية	عدد المناصب الممتحن بشأنها	آخر اجل لإيداع الترشيحات	تاريخ و مقر إجراء الإمتحان
محرر من الدرجة الثالثة	محرر من الدرجة الثانية	يفتح امتحان الكفاءة المهنيةفي وجه الموظفين المترشحين المتوفرين على (6) سنوات من الخدمة الفعلية في الإطار أو الدرجة الأصلية إلى غاية أول اختبار من هذه المباراة المهنية	منصب واحد(1)	09 نونبر 2020	16 نونبر 2020 بالمقر الإداري لجماعة أولاد سبيطة
تقني من الدرجة الرابعة	تقني من الدرجة الثالثة		منصب واحد(1)	07 شتنبر 2020	14 شتنبر 2020 بالمقر الإداري لجماعة أولاد سبيطة
مساعد إداري من الدرجة الثالثة	مساعد إداري من الدرجة الثانية		منصب واحد(1)		
مساعد تقني من الدرجة الثالثة	مساعد تقني من الدرجة الثانية		منصب واحد(1)		

وحرر بأولاد سبيطة في : 28 يوليوز 2020

ع.س.ن /2317 /إ.د

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
-محمد دهنون
- زليخة أسبدون
- محمد المبارك البومسهولي
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- فاطمة الطويل
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- عزيز الحلاج
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاءالهاتف: 0522.62.15.02
- قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
- قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765

Jaridati1@Gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ج.ي 022 - 05
طبع من عدد أمس
2020/08/06
12.470
توزيع:
سبريس

المملكة المغربية
المركز الجهوي للاستثمار
طلب عروض مفتوح رقم02/2020

يوم الاثنين 31 غشت 2020علىا لثانية زوالا سيتم في مكاتب المركز الجهوي للاستثمار لجهة الشرق فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل توريد و تركيب الأثاث المكتبي للمركز الجهوي للاستثمار لجهة الشرق، في حصة واحدة.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمقر المركز الجهوي للاستثمار لجهة الشرق، شارع ولي العهد الأمير مولاي الحسن بوجدة ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www. marchespublics. .gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في أربعون ألف درهم 40.000 درهم

حدد مبلغ تقدير كلفة الأعمال من طرف صاحب المشروع في مليون وتسعمائةوثمانية وستون ألف درهما مع احتساب الرسوم (1.968.000 درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديمو إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27، 29 و 31 من نظام الصفقات للمركز الجهوي للاستثمار لجهة الشرق. الذي يمكن تحميله من الموقع www. orientalinvest.ma

و يمكن للمتنافسين:

* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالاستلام إلى العنوان المذكور سابقا
* إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الضبط بالعنوان المذكور سابقا
* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
* إما إيداعها الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية www. marchespublics. gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /2321 /إ.د

إعلان عن ضياع رسم عقاري

نيابة عن ورثة المرحوم عباس الكثيري والمرحوم بوشعيب برهاني، يعلن المقدم عليهم السيد مصطفى الكثيري،الحامل لبطاقة التعريف الوطنية A8205، الجنسية مغربية والقاطن بفيلا رقم 3 زنقة بني امطير – السويسي – الرباط أنه في ظروف غامضة سواء فيما يتعلق بالتاريخ أو الموقع اللذان يجهلهما، ضاع منه الرسم العقاري رقم 2243/Z الملك المسمى أرض الغدارة، مساحته 2 هكتار و16 آر و70 سنتيار الكائن بقبيلة أولاد بوعزيز، فرقة الغربية جماعة الحوزية، إقليم الجديدة، مسجل بالوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية.

وحيث تكلفه هذه الوثيقة كثير من الجهد، فالمطلوب ممن عثر عليها أن يتصل به على الرقم الهاتفي 03 14 77 37 05 أو توجيهها عبر البريد على العنوان المشار إليه أعلاه.

ع.س.ن /2319 /إ.د

إعلان عن منع الصيد في ملك خاص

للسادة: عمر العمراوي ومن معه
خلال موسم الصيد لسنة 2021/2020 بدوار القدامرة قيادة الزيايدة بن سليمان
مجموع مساحة العقارات:
246 هكتار 86 آر 90 سنتيار.
العقارات هي كالتالي:
1 - دار كسكسو عدد 23028 س مساحتها 108 هكتار و 70 آر
2 - ركراكة 3 عدد 12184 س مساحتها 41 هكتار 90 آر
3 - مزدورة ركراكة عدد 17426 س مساحتها 30 هكتار 72 آر
4 - زريبة سيدي الحاج المكي عدد 18653 س مساحتها 33 هكتار 16 آر و 90 سنتيار
5 - لحرش عرق المجدام عدد: 23543س مساحتها 32 هكتار و 38 آر
6 - لحرش عدد: 59905 س مساحتها 19 هكتار 52 آر.
قرار الرقم الترتيبي: 02/2020

ع.س.ن /2328/ إ.د

إعلان عن ضياع

ضاع للسيدة زرو مباركة الحاملة للبطاقة الوطنية رقم E265155 الساكنة بحي الشرف المنار 3 رقم 25 الازدهار مراكش الرسم العقاري عدد 26323 م
المرجو ممن عثر عليه تسليمه للمحافظة العقارية بمراكش.

ع.س.ن /2325/ إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخليـــة
جهة الدار البيضاء-سطات
إقليم سيدي بنـــور
جماعة أولاد سبيطـة
مديرية المصالح
مصلحة تدبير الموارد البشرية
****

قرار رقم : 90 / 2020

لرئيس جماعة أولاد سبيطة يقضي بتنظيم امتحان الكفاءة المهنية لولوج مختلف الدرجات

رئيس المجلس الجماعي لجماعة أولادسبيطة:

- بناء على الظهير الشريف رقم 1.58.008 بتاريخ 4 شعبان 1377 (24 فبراير 1958) بمثابة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية حسب ما تم تغييره و تتميمه.
- وبناء على الظهير الشريف رقم 1.15.85 بتاريخ 20 رمضان 1436 (07 يوليوز2015) المتعلق بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.
- وبناء على المرسوم الملكي رقم 401.67 الصادر في 13 من ربيع الأول 1387 (22 يونيو1967) بسن نظام عام للمباريات والامتحانات الخاصة بولوج أسلاك ودرجات مناصب الإدارات العمومية حسبما وقع تغييره وتتميمه.
- وبناء على المرسوم رقم 2.77.738 بتاريخ 13 شوال 1397 (27 شتنبر1977) بمثابة النظام الأساسي الخاص بموظفي الجماعات المحلية كما تم تعديله وتتميمه بمرسوم رقم 2.80.255 بتاريخ 21 ذي الحجة 1400 (31 أكتوبر 1980).
- وبناء على المرسوم رقم 2.11.270 بتاريخ 28 رجب 1432 (فاتح يوليوز 2011) كما تم تغييره وتتميمه بالمرسوم رقم 2.04.403 بتاريخ 29 من شوال 1426 (2 دجنبر 2005) بتحديد شروط ترقي موظفي الدولة في الدرجة أو الإطار.
- وبناء على المرسوم رقم 2.05.1367 بتاريخ 29 من شوال 1426 (2 ديسمبر 2005) بتحديد مسطرة تنقيط وتقييم موظفي الإدارات العمومية.
- وبناء على المرسوم رقم 72-05-2 الصادر في 29 من شوال 1426 (2 دجنبر 2005) بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة التقنيين المشتركة بين الوزارات.
- وبناء على المرسوم رقم 454-10-2 الصادر في 20 من ذي القعدة 1431 (29 أكتوبر 2010) بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة المحررين المشتركة بين الوزارات.
- وبناء على المرسوم رقم 2.14.416 بتاريخ 26 من شعبان 1435 (24 يونيو 2014) المتمم و المغير للمرسوم رقم 452-10-2 الصادر في 20 من ذي القعدة 1431 (29 أكتوبر 2010) بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة المساعدين التقنيين المشتركة بين الوزارات.
- وبناء على المرسوم رقم 2.14.417 بتاريخ 26 من شعبان 1435 (24 يونيو 2014) المتمم و المغير للمرسوم رقم 453-10-2 الصادر في 20 من ذي القعدة 1431 (29 أكتوبر 2010) بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة المساعدين الإداريين المشتركة بين الوزارات.
- وبناء على قرار الوزير المكلف بتحديث القطاعات العامة رقم 06 - 1996 الصادر في 29 من رجب 1427 (24 أغسطس 2006) بتحديد نظام امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة تقني من الدرجة الثالثة.
- وبناء على قرار الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بتحديث القطاعات العامة رقم 1172.11 الصادر في 23 من جمادى الأولى 1432 (27أبريل2011) بتحديد شروط وإجراءات وبرنامج امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة محرر من الدرجة الثانية.
- وبناء على قرار الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بتحديث القطاعات العامة رقم 1178.11 الصادر في 23 من جمادى الأولى 1432 (27 أبريل 2011) بتحديد شروط وإجراءات وبرنامج امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الثانية.
- وبناء على قرار الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بتحديث القطاعات العامة رقم 1175.11 الصادر في 23 من جمادى الأولى 1432 (27أبريل2011) بتحديد شروط وإجراءات وبرنامج امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد إداري من الدرجة الثانية.

يقـــرر ما يلـــي

المادة الأولى : يجرى امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2020 بمقر جماعة أولاد سبيطـــة لفائدة الموظفين المنتسبين لميزانية جماعة اولاد سبيطة والمتوفرين على اقدمية (6) سنوات على الأقل من الخدمة بهذه الصفات تبعا الجدول أسفله :

الدرجات المتباري عليها	الدرجة المعنية بالامتحان	تاريخ اجراء الامتحان	أخر أجل لإيداع الترشيحات	عدد المناصب المتباري بشأنها
محرر من الدرجة الثانية	محرر من الدرجة الثالثة	2020/11/16	2020/11/09	يحدد عدد المناصب المتباري في حدود % 13 من عدد الموظفين بشأنها المستوفين للشروط النظامية
تقني من الدرجة الثالثة	تقني من الدرجة الرابعة	2020/09/14	2020/09/07	
مساعد تقني من الدرجة الثانية	مساعد تقني من الدرجة الثالثة	2020/09/14	2020/09/07	
مساعد إداري من الدرجة الثانية	مساعد إداري من الدرجة الثالثة	2020/09/14	2020/09/07	

المادة الثانية: تودع طلبات الترشيح بطريقة مباشرة لدى مصلحة تدبير الموارد البشرية بالجماعة قبل التاريخ المحدد في الجدول أعلاه وهو آخر أجل لقبولهـــا.

وحرر بأولاد سبيطة في : 28 يوليوز 2020

ع.س.ن /2317 /إ.د

المملكة المغربية
المركز الجهوي للاستثمار

طلب عروض مفتوح رقم 01/2020

يوم الاثنين 31 غشت2020على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكاتب المركز الجهوي للاستثمار لجهة الشرق فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل أشغال تهيئة مقر المركز الجهوي للاستثمار لجهة الشرق.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمقر المركز الجهوي للاستثمار لجهة الشرق، شارع ولي العهد الأمير مولاي الحسن بوجدة ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma.

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مائة وخمسون ألف درهم 150.000 درهم

حدد مبلغ تقدير كلفة الأعمال من طرف صاحب المشروع في سبعة ملايين و اربعمائة و عشر ألاف درهما (7.410.000 درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27، 29 و 31 من نظام الصفقات للمركز الجهوي للاستثمار لجهة الشرق. الذي يمكن تحميله من الموقع www.orientalinvest.ma

بالنسبة للمتنافسين المستقرين بالمغرب يتوجب الإدلاء بنسخة مصادق عليها مطابقة للأصل، بشهادة التأهيل و التصنيفي القطاع :

القطاع	الصنف الأدنى	التأهيل
A	3	A5

بالنسبة للمتنافسين المستقرينخارج المغرب يتوجب الإدلاء بوثائق الملف التقني المطلوبة في نظام الاستشارة

و يمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالاستلام إلى العنوان المذكور سابقا
- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الضبط بالعنوان المذكور سابقا
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إيداعها الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية:www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /2322 /إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم شيشاوة
دائرة شيشاوة
قيادة وجماعة اهديل

اعلان عن اجراء امتحان الكفاءة المهنية
خاص بموظفي الجماعة القروية اهديل

نشر بجريدة الاتحاد الاشتراكي يوم 2019/11/07

يعلن رئيس المجلس القروي لجماعة اهديل عن اجراء امتحان الكفاءة المهنية الخاصة بالموظفين العاملين بالجماعة و المستوفون للشروط النظامية المطلوبة و دلك بمقر الجماعة وفق الجدول اسفله.

الامتحان المهني	الشروط النظامية	عدد المناصب الممتحن بشانها	السنة المعنية	تاريخ ومكان اجراء الامتحان	اخر اجل لايداع الترشيحات
مساعد اداري الدرجة2السلم 7	06ست سنوات من الخدمة الفعلية بصفة مساعد اداري الدرجة 3 السلم6	01	2020	29و30 غشت 2020.بمقر الجماعة القروية اهديل	2020/08/25

توجه طلبات الترشيح الى رئيس المجلس القروي اهديل عن طريق البريد المضمون او تودع بمصلحة الموظفين بالجماعة مقابل وصل ايداع و دلك قبل 2020/08/25.

ع.س.ن /2323 /إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم شيشاوة
دائرة شيشاوة
قيادة وجماعة اهديل

اعلان عن اجراء امتحان الكفاءة المهنية
خاص بموظفي الجماعة القروية اهديل

نشر بجريدة الاتحاد الاشتراكي يوم 2019/11/07

يعلن رئيس المجلس القروي لجماعة اهديل عن اجراء امتحان الكفاءة المهنية الخاصة بالموظفين العاملين بالجماعة و المستوفون للشروط النظامية المطلوبة و دلك بمقر الجماعة وفق الجدول اسفله.

الامتحان المهني	الشروط النظامية	عدد المناصب الممتحن بشانها	السنة المعنية	تاريخ ومكان اجراء الامتحان	اخر اجل لايداع الترشيحات
مساعد تقني الدرجة2السلم 7	06ست سنوات من الخدمة الفعلية بصفة مساعد تقني الدرجة 3 السلم6	01	2020	29و30 غشت 2020.بمقر الجماعة القروية اهديل	2020/08/25

توجه طلبات الترشيح الى رئيس المجلس القروي اهديل عن طريق البريد المضمون او تودع بمصلحة الموظفين بالجماعة مقابل وصل ايداع و دلك قبل 2020/08/25.

ع.س.ن /2324 /إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخليـة
عمالـة إقليم ميدلت
دائرة ميدلت
قيادة ايتزار
الجماعة الترابية ايت بن يعقوب

إعلان تصحيحي عن طلب عروض مفتوح بعروض اثمـان2020/01
جلسة عمومية

في يوم 27غشت 2020 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمقر جماعة ايت بن يعقوب عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان متعلقة بالصفقة التالية :

أشغال بناء سور السوق الاسبوعي لتمايوست جماعة ايت بن يعقوب عمالة اقليم ميدلت

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات لجماعة ايت بن يعقوب كما يمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespubliques.gov.ma

ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

* الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ : الفين وخمسمئة درهم 2500درهم
*كلفة تقدير الاعمال محددة في مبلغ : 260 351,94 درهم
مائتين وستون الفا وثلاثمئة وواحد وخمسون درهما وأربعة وتسعون سنتيما.

يجب أن يكون كل من محتوى تقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 السابق الذكر.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم بمكتب الضبط بجماعة ايت بن يعقوب.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام .
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- اما ايداعها اليكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية .

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 وليس المادة 6 من نظام الاستشارة.

- يجب الادلاء بالملف التقني المشار اليه في نظام الاستشارة .

ع.س.ن /2320 /إ.د

jaridati1@gmail.com
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.alittihad.press.ma

مواقف

التنمية المستدامة رهينة بالقرارات المحلية لا بالأجندات العالمية

ذ :بادرة محمد

مفهوم التنمية المستدامة من المفاهيم العالمية الجديدة المستحدثة لمعالجة اسباب التخلف، وهو مفهوم اكاديمي ولد من رحم حلقات البحث العلمي الاكاديمي منذ اكثر من اربعة عقود والفضل يرجع في ذلك الى تقرير ورد تحت اسم (مستقبلنا المشترك)يدافع فيه هذا التقرير الذي وضعته (الهيئة الدولية للبيئة والتنمية) عن ضرورة تعزيز الاقتصاد الاجتماعي وحماية الموارد الطبيعية وضمان العدالة الاجتماعية وجميعها هي غايات متكاملة ومترابطة وليست متناقضة مع بعضها البعض.

وجاء مفهوم التنمية المستدامة شاسعا ومفتوحا على رؤية واضحة متكاملة مستنبطة من المحيط البيئي حيث ان البيئة المحلية هي التي بمقدورها ان تمد الاقتصاد بالموارد الطبيعية الاساسية كما ان الاقتصاد القوي هو الذي يتيح بدوره للمجتمع ان يستثمر في مجال حماية البيئة ويتجنب المظالم الاجتماعية مثل الفقر والفساد والظلم عن طريق ترويج حرية الفرص والمشاركة السياسية لكل فئات المجتمع.(ديفيد جي. فيكتور)

وتحولت التنمية المستدامة إلى حكمة مستحكمة رائجة في المجال الحقوقي والسياسي والاقتصادي والاجتماعي خلال العقود الاخيرة، هذا الاستحكام والتداول اللامتناهي للمفهوم استطاع ان يخترق جدار كل النظريات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية كمفهوم مثير مغر وقوي غير أنه خلال العشرية الأخيرة تطور هذا المفهوم وتنوعت دلالاته لدرجة السقوط في الضبابية والغموض حتى غدا مفهوما مطاطيا، متعدد المعاني والدلالات بعد ان سقط فريسة امام تأويلات منظري الاقتصاد العالمي الجديد كما استخدم من طرف لوبيات وجماعات ضغط تخدم مصالحها تحت شعارات مخادعة أو انها جماعات تخدم اجندات سياسية معينة وتدافع عن مصالح شركات عالمية او صناديق استثمارية دولية او حكومية مما تسبب في إفراغ هذا المفهوم من معناه الأصلي الذي اسس عليه وجرى تطبيقه في عمليات ومشاريع بعيدة عن المفهوم الحقيقي للتنمية.

ان ثمة تحريف وتزييف حدث لهذا المفهوم، فبعد ان كان المفهوم يشدد التركيز على الترابطات بين جميع العمليات المجتمعية الاقتصادية والسياسية والثقافية فانه تحول الى مفهوم مشوه وغامض بعد ان كان عرضة للتشويه من قبل اصحاب المصالح والمطامع في استنزاف الموارد الطبيعية الأولية .. وقد تستعمله مجموعات الضغط مرة باسم حقوق الإنسان ومرة باسم حماية البيئة ومرات اخرى باسم محاربة الفساد والظلم والفقر والمرض لتتسابق المنظمات باسم الدفاع عن سلامة البيئة والمناخ والشركات المختصة في إنتاج الأدوية واللقاحات أو في إنتاج المواد الكيماوية لعرض منتوجاتها في اسواق التداول التجاري الحر.. كما ترى تسابقا محموما بين شركات إنتاج الطاقة البديلة الريحية والشمسية والنووية ... وكلها ترفع شعار الدفاع عن فكرة سلامة الكون او قيام تنمية خضراء مستدامة فقط لأجل خدمة مصالح لوبيات وشركات لها اهتمامات خاصة بمصالحها وسياساتها الاقتصادية ومنتجاتها(الخضراء) فأفسدت المفهوم وحولته لخدمة غاياتها ومصالحها الخاصة.

إن إصلاح المفهوم يتطلب العودة إلى اصوله التأسيسية الأولى (العودة إلى قواعد برونتلاند الأساسية) وذلك بالتركيز على التكامل بين المنظومات الايكولوجية والاقتصادية والسياسية والثقافية مع ترك القرار والاختيار للمؤسسات المجتمعية المحلية المنتخبة منها او الأصيلة في وضع اولوياتها ومخططاتها ومشاريعها المحلية مع متابعتها وتنفيذها، كما ينبغي على المدافعين عن التنمية المستدامة عدم الترويج لأهداف عالمية زائفة التي تصاغ بطريقة شعرية مخادعة او الترويج لأهداف فضفاضة كما حصل في القمة الدولية حول التنمية المستدامة في 2002 حين صادق المشاركون على ثمانية اهداف فضفاضة هي (أهداف التنمية الألفية).

إنه لابد من إعادة تحديد مفهوم التنمية المستدامة من الأسفل او من القاعدة الاجتماعية الصغرى – الفرد – الأسرة – الحي – المجالس المحلية – الجمعيات - ثم إلى الأعلى حيث المؤسسات والسلطات الحكومية لأن من شأن ذلك أن يؤسس لثقافة الممارسة والمشاركة والمحاسبة مع الاستفادة من نتائج وفوائد التنمية ... وهذا لا يمكنه ان يتحقق إلا إذا اعيد ترميم هذا المفهوم بإحداث التآلف بين الطبيعة والاقتصاد والعدالة الاجتماعية حتى ترشدنا إلى طريق تحقيق اقتصاديات عادلة وقابلة للحياة في مساعدة الأفراد على عيش حياة افضل واكثر صحة وعدالة وفق شروطهم وليس ان تعكس التنمية المستدامة اهدافا محدودة وفضفاضة لا تصل فوائدها الى كل افراد المجتمع (كإنقاذ بعض اصناف الطيور النادرة – او الاهتمام بأصناف من الزواحف أو زراعة اصناف من المنتوجات التصديرية او ما شابه...)

ان انزلاق مفهوم التنمية المستدامة عن مدلوله الاصلي ناجم بسبب تحول التنمية الى غطاء للمصالح والنفوذ السياسي والاقتصادي للدول والمنظمات ذات الصلة بالتنمية والاستثمار حيث تستغل التنمية كآلية للتدخل في شؤون المجتمعات المتخلفة او السائرة في طريق النمو لتزرع فيها الكسل (تستورد غذاءها ولا تنتجه) ثم تستحوذ على خيراتها فتحدث ثقبا اسود في المدخرات والموارد الطبيعية الاولية، وهذا ما اكسب المفهوم مجموعة اتباع قوية تشكل قوة هادئة للحكومات المتقدمة المانحة للقروض باسم الاستثمار وكذا للشركات والمنظمات غير الحكومية ، وعليه يجب إعادة النظر في هذا المفهوم ليعود إلى أصوله الاولى.

التنمية المستدامة هي إشباع الحاجات الاساسية لأفراد المجتمع وهذا هو انسب المفاهيم عن التنمية ومن أكثرها قبولا بشرط ان يمتد مفهوم الحاجات الاساسية ليشمل بجانب الغذاء والسكن والصحة والتعليم والعمل الجوانب المعنوية التي تتلخص بالحاجة لتحقيق الذات بالإنتاج والمشاركة في بناء المؤسسات وحرية التعبير والتفكير والامن والشعور بالكرامة والاعتزاز بروح المواطنة.

(التنمية هي العملية المجتمعية الواعية الموجهة نحو ايجاد التحولات في البناء الاقتصادي الاجتماعي تكون قادرة على تنمية طاقة إنتاجية مدعمة ذاتيا تؤدي إلى تحقيق زيادة منتظمة في متوسط الدخل الفردي وفي نفس الوقت تكون موجهة نحو تنمية علاقات اجتماعية سياسية.....)

هذا هو المفهوم الاصيل للتنمية المستدامة في شموليته، اما ما دون ذلك فما هو الا مجرد عملية تنموية مستوردة تكتفي بتحقيق المعايير الخارجية للتنمية بالمعاني الاقتصادية الصرفة بدون تطوير قدراتها الذاتية المتصلة بالأمور الاجتماعية والثقافية والسياسية .

إنه من الضروري التمييز بين (النمو الاقتصادي) و(التنمية الاقتصادية) و(التنمية المستدامة الشاملة) لأن ذلك له انعكاس على اهداف عملية التنمية واستراتيجياتها. فمفهوم النمو هو مفهوم كمي قابل للقياس وينحصر في الميدان الاقتصادي اجمالا اما مفهوم التنمية فيشمل التحولات الحاصلة في هيكل الاقتصاد والدولة ومواقع القوى الاجتماعية والسياسية، والتنمية المستدامة لها عناية بالغايات الاجتماعية واهمها اجتثاث الفقر والقضاء على البطالة وتوفير فرص عمل متكافئة للمواطنين وتحسين توزيع الدخل وتوسيع خيارات الناس وتأكيد قيم الحرية وحقوق الانسان والديموقراطية بهدف احترام كرامة الناس وكفالة امنهم وتمكينهم من المشاركة في رسم مستقبلهم وفي عملية صنع القرار في بلدهم مع توفير الوسائل والآليات الضامنة لإدارة ديموقراطية بإرساء سلطة القانون والمؤسسات المنتخبة والدستورية.

التنمية ليست اقتصادا وكفى ..

إن التناول الجدي لمسالة التنمية المستدامة يتطلب مراجعة هذا المفهوم من جديد كاطار لكل نواحي الحكم أكثر من كونها مجرد اهتمام خاص بالمجال الاقتصادي لذا فالتنمية المستدامة الحقيقية هي التي تجعل الاولوية اولا لتخفيف الفقر وثانيا لتحقيق العدالة الاجتماعية بشكل كامل ومتوازن وثالثا بإعطاء الأولوية للقرارات المحلية على الطموحات والشعارات العالمية ورابعا بتأكيد قيم الحرية وحقوق الانسان والديموقراطية وخامسا بالمحافظة على التوازن البيئي والسعي للاستخدام الرشيد للموارد وتطويرها وسادسا بالاستفادة من التكنولوجيا الجديدة لتسريع النمو المستديم.

ومن جملة اخطاء بعض النظريات الاقتصادية عن التنمية انها تنظر إلى التنمية إما كمجموعة من الاهداف والمبادئ المقدسة او كأرقام وحسابات عددية للفوائد والخسائر مع اهمالها لتنمية الرأسمال البشري مما سبب للبلدان النامية سلسلة من الاخفاقات والانتكاسات في مسيرتها الانمائية...ومن جملة ذلك:

نظرية (مصيدة التوازن المنخفض) التي تفيد بأن اقتصاديات الدول النامية تعيش حبيسة محصلة عوامل الدفع الايجابية للاستثمار والعوامل السلبية للانفجار السكاني بحيث تبقيها في مستويات منخفضة من الدخل الفردي وسوف تستمر كذلك ما لم تتخلص من هذه (المصيدة).

نظرية الحلقات المفرغة وتفيد بأن استمرار التخلف يعود إلى وجود حلقات مفرغة تتجسد في وجود مجموعة من القوى هي سبب ونتيجة للتخلف في وقت واحد.

نظرية السببية الدائرية التراكمية التي تفسر استمرار التخلف بابتعاد النظام الاجتماعي عن التوازن .

نظريات الاستعمار القديم التي ترى في هذا الاستعمار وما نتج عنه من تقسيم للعمل الدولي لعبت فيه الدول النامية دور(البقرة الحلوب) في خدمة الدول الرأسمالية سببا رئيسيا لنشأة ظاهرة التخلف ، وفي الاستعمار الجديد بأشكاله المختلفة سببا لاستمرارها (التبعية الاقتصادية والسياسية).

هذه النظريات وغيرها لا ترسم لنا خطوطا للسيادة ولا تقيم اعتبارا للعدالة الاجتماعية او حماية للموارد الطبيعية بل إنها تتعارض مع إعلانات ومبادئ ميثاق الامم المتحدة ومبادئ القانون الدولي في الحق السيادي للدول باستغلال مواردها الطبيعية وفقا لسياساتها البيئية والتنموية- فمنذ قمة الارض في ريو دي جانيرو في بداية التسعينيات والقمة الدولية حول التنمية المستدامة في عام 2002 ارتفع صوت المدافعين عن المسؤولية البيئية (وخاصة الجمعيات غير الحكومية من البلدان الغنية والصناعية) انها تؤسس للواجبات الدولية عبر تطوير شراكة تنمية عالمية؟ وان التنمية المستدامة في نظرها مفهوم عالمي لدرجة ان دولة عظمى كالولايات المتحدة الامريكية صاغت مفهومها وسوقته عبر برنامجها (مؤسسة تحدي الالفية)، وهي منظمة حكومية تمتد جذورها الى وعد الرئيس الامريكي جورج بوش بتقديم مساعدات تنموية للبلدان التي تحسن استخدام الاموال المقدمة على الوجه الامثل، او بالأحرى يخضع اقتصادها الوطني للمصالح الاجنبية...

لذا لابد من اصلاح المفهوم والعودة به إلى اصوله مع التركيز على التكامل بين المنظومات الاقتصادية والسياسية والايكولوجية وترك القرار للمؤسسات والمجالس المحلية لوضع اولوياتها بعيدا عن الاهداف الفضفاضة والاعلانات المخادعة التي ترفعها بعض المنظمات العالمية باسم (اهداف التنمية الالفية) او ما شابه، كما ان من اهداف التنمية استيعاب مفاعيل المتغيرات الجديدة الحاصلة في العالم ولا سيما في حقول التكنولوجيا والاتصالات والمعلومات واتجاهات الحياة الاقتصادية الدولية السائرة حثيثا في طريق التدويل والعولمة وبصورة متسارعة.

إذن لا بد من إعادة إحياء التنمية المستدامة من جديد، مع ربطها بالقرارات المحلية لا بالأجندات العالمية.

واقعة «رحبة أمزاط» الشنيعة!

إسماعيل الحلوتي

قبل حتى أن يستفيق المغاربة من آثار تلك الصدمة القوية التي أطلق عليها «ليلة الهروب الكبير»، جراء إقدام السلطات فجأة على إصدار قرار أهوج في بلاغ مشترك بين وزارتي الداخلية والصحة، يقضي بمنع التنقل من وإلى ثماني مدن مغربية ابتداء من منتصف ليلة نفس يوم الأحد 26 يوليوز 2020 على بعد أربعة أيام فقط من حلول عيد الأضحى المبارك، دون إمهال المواطنات والمواطنين الذين اعتادوا قضاء العيد عند عائلاتهم خارج مدنهم في إعداد أغراضهم، ولا مراعاة مشاعرهم...

فإذا بهم فضلا عما بات يقلق راحتهم من تطور الحالة الوبائية بالبلاد من حيث الارتفاع المهول في الإصابات المؤكدة بجائحة «كوفيد 19-» وتزايد أعداد الوفيات مباشرة بعد رفع الحجر الصحي، يفاجأون ثانية ليلة العيد بواقعة أخرى لا تقل وقعا عن الصدمة السابقة، تتمثل في انتشار مقاطع شريط مصور يوثق بالصوت والصورة لعملية سطو غريبة على عدد من رؤوس الأغنام، بسوق لبيع أضاحي العيد يدعى «رحبة أمزاط» الواقع بمنطقة الحي الحسني في الدار البيضاء.

ذلك أن نشطاء بالفضاء الأزرق سارعوا صباح يوم الخميس 30 يوليوز 2020 إلى ترويج مقاطع فيديو على نطاق واسع عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة منها «الفيسبوك» و»الواتساب»، تظهر بوضوح تام عشرات المواطنين ضمنهم مجموعة من القاصرين يتراكضون في كل الجهات وهم يجرون خرفانا، انتزعوها بالقوة من أصحابها وسط عراك شديد وفوضى عارمة أمام مرأى ومسمع من الجميع، في عملية إجرامية خطيرة غير مسبوقة ببلادنا.

والأخطر في الأمر ليس فقط ما عرفه الشريط من انتشار سريع وتحوله إلى مادة دسمة استغلتها بعض القنوات التلفزيونية الأجنبية، ولا في كون الواقعة جاءت بشكل عفوي من لدن فئة من المنحرفين، وإنما بدا وكأن القضية مدبر لها عن سبق إصرار وترصد، حيث انطلقت الأحداث بالاعتداء على بائعي الأغنام والتراشق بالحجارة، لم يستطع معه الباعة الصمود طويلا أمام وابل الحجارة المتساقطة على رؤوسهم والأعداد الغفيرة من المهاجمين، ليتم اجتياح إحدى الشاحنات المحملة بالخراف والشروع في سحب الواحد تلو الآخر...

والسرقة فعل مرفوض لكونه يتعارض وقيم مجتمعنا المستمدة من تعاليم ديننا الحنيف، باعتبارها اعتداء صريح على ممتلكات الغير بشتى السبل والوسائل، وعادة ما ترافقها حالات من العنف والتهديد بالسلاح الأبيض. وتحدث في الفضاء العام كما في الأماكن المعزولة من بيوت وغيرها. وهي كذلك فعل إجرامي تعاقب على ممارسته جميع قوانين بلدان العالم.

إذ يعتبرها القانون المغربي كباقي الجرائم الأخرى، شريطة أن تتوافر فيها الأركان المحددة قانونا، وهي الركن المادي والركن المعنوي: ويقصد من الركن المادي في وقائع الاختلاس، الاستيلاء على الشيء المنقول بغير رضا مالكه أو حائزه، ويقوم الاختلاس كركن مادي لجريمة السرقة على عنصرين: أ- سلب المال ونزع حيازة المالك له. وليتحقق معنى الاختلاس في جريمة السرقة، يتعين أن يؤدي إلى الاعتداء على حيازة منقول، وذلك بنقل هذه الحيازة نقلا غير مشروع من حوزة الشخص المجني عليه إلى حوزة المتهم بالسرقة. ب- انتفاء رضا الضحية، كأن يتم الاختلاس في نشاط يتمثل في استيلاء الفاعل على الشيء المسروق بالإكراه، وأحيانا يتم خلسة دون علم المجني عليه.

أما في ما يرتبط بالركن المعنوي، فيعتبر السرقة من الجرائم العمدية التي يتخذ فيها هذا الركن صورة القصد الجنائي، الذي يتكون من عنصرين هما العلم والإرادة. وهو في جريمة السرقة يتضمن العلم بعناصر الجريمة، أي يجب أن يعلم الجاني بأنه يستولي على منقول مملوك للغير بدون رضاه. وأن تتجه إرادته إلى فعل الأخذ أو الاختلاس، أي الاستحواذ الكامل. وبالإضافة إلى القصد، فإنه يجب توافر قصد خاص في جريمة السرقة الذي هو نية التملك.

وقد نص المشرع المغربي على عقوبات جريمة السرقة في مجموعة من الفصول: من 505 إلى 510 من القانون الجنائي، إذ نجد مثلا أن الفصل 505 ينص على: « يعد سارقا كل من اختلس عمدا مالا مملوكا للغير، ويعاقب بالحبس من سنة إلى خمس سنوات وغرامة من مائتين إلى خمسمائة درهم».

وليست واقعة «رحبة أمزاط» هي السرقة الأولى، ولكنها الأخطر، ونخشى أن يكون لها ما بعدها. فطالما سجلنا بامتعاض شديد مشاهد إجرامية شبه مماثلة في منصات التواصل الاجتماعي، ونحن نرى كيف يتجمع المواطنون على العربات والشاحنات عند انقلابها في حوادث سير مميتة وشروعهم في نهب البضائع وغيرها، دون اكتراث بمصير الضحايا الذين يصارعون الموت.

وليس كافيا أن تبادر مصالح الأمن بفتح تحقيقات والقبض على المشتبه في تورطهم خلال الانفلاتات الأمنية الخطيرة، بل إن الأمر أعمق من ذلك بكثير ويستدعي دراسة علمية مستفيضة لمعرفة الأسباب الثاوية خلف هذه النزعة الإجرامية المقيتة.

ذلك أن ظاهرة السرقة وبصرف النظر عن كونها انحرافا اجتماعيا ومرضا خطيرا، تعود إلى عوامل عديدة منها سوء التربية وما تعانيه بلادنا من إخلالات اجتماعية واقتصادية وتراجع القيم الأخلاقية، وغيرها مما يمكن لذوي الاختصاص التفصيل فيها، فإنها أصبحت تهدد أمن المواطنين وسلامتهم الجسدية والنفسية في غياب السلطات أحيانا وتقاعسها في أخرى، علما أن الدستور يضمن حق الحماية الجسدية والتنقل الآمن للأفراد. فهلا تتضافر جهود جميع فعاليات المجتمع من أجل الانخراط في تنشئة اجتماعية سليمة والحد من هذه الظواهر الاجتماعية الفظيعة؟

سؤال «التخلّف» والانهيار القِيمي بالمجتمع المغربي؟؟

عبد الله راكز

أن يصف المثقف المُفترض، الإنسان المغربي ب»التخلف» والمجتمع المغربي ب»المنهار» قِيميا،ويربط هذه الحالات في تمظهرها، كحالة واحدة، هوفي اعتقادنا أهم الأسباب الرئيسية،الدافعة به،من حيث يدري أو لا يدري،إلى الارتكان السلبي تجاه هذا الواقع، بموجب انتمائه إليه أولا،أما أن نعثر على المثقف عينه، وفي حالة من الاستمتاع والنّشوة إزاء هذا،وبه،فمعناه أن المسألة أخذت شكلها المأساوي،أو هي على طريق تشكّلها كذلك.

إذا كانت هذه الظاهرة بتجلياتها المذكورة،تجد نفسها- أحيانا – في وضع اجتماعي مقبول،وفي فترة الأزمة بالكاد،فإنها في حقيقتها تبدو أخطر،حيث تهيئ لظهور نماذج «مثقفية»- إذا جاز التعبير- أقل ما يمكن أن يقال عنها،إنها انعزالية سلبية،ومهووسة بذاتها...

1/ في فحوى المشكل والبحث عن المرجع:

إذا قبلنا بكون هذه الحالة-كما يدعي البعض في مجال تبريرها قصدا وعمْداً-حالات عارضة مؤقتة وقابلة للزوال بمجرد زوال «رداءة «هذا الواقع،فإنه من الضروري أن نشير،وبشكل موضوعي،إلى أنها في إلحاحية حضورها المؤرق حقا،ليست سوى تعبير عن حالة الواقع العامة،بأبعادها السياسية- الاقتصادية والاجتماعية، والتي تغيب فيها الشروط الذاتية والموضوعية، الكفيلة بدفعه باتجاه التّطور الصحيح.

ضمن هذا لاغرابة،في أن نجد كذلك مُستتبعات هذه الحالة،التي تجد تعبيراتها،في كل ثقافة لا تجد نفسها قادرة على فكّ قيودها..وتَرضى لنفسها بأن تبقى حبيسة الثبوتية والجمودية المُفقرة التي تجعلها غير قادرة على فتح عينيها لرؤية ما يجري حقيقة وجوهرا على أرض الواقع.

يجد المثقف(الإشكالي المفترض والقلق من اللحظة) نفسه وسط هذا الحقل رهين التساؤل،وبتوافق مع همّه،سيتحصن بجعل التساؤلات المستمرة بعيدة عن كل الإجابات السريعة،المُخلّة بقواعد الاستجلاء القويم،لأسس وعناصر الواقع المجتمعي...سيُدرك أن الإخلاص للواقع يبتدىء أولا من الاقتناع بأن محاولة مقاربة أدنى مشكلة، لن تعدو كونها في العمق،سوى مقاربة لأهم مشكلات/إشكالات الواقع المجتمعي الذي يحضنها وترتبط به على أكثر من مستوى وأكثر من واجهة،أما الوصول كحد أدنى فقط إلى نقطة البداية في هذا الكل وفي محاولة معالجته،فإنها تقتضي البحث في المقام الأول،عن مواطن الخلل في بنية الواقع ، التي ربما تمتد إلى أصوله العامة التاريخية....إن وراء ذلك كله يكمُن المرجع،ويتحدّد،ويتحدّد الجُرح، وابتداء منه، يمكن استخراج الخلاصات والبحث عن الحلول المُمْكنة..

سيكون الجُرح التاريخي هنا، بالنسبة للمثقف الإشكالي الأزمة التي تنخر المجتمع على كافة المستويات ولبّها «التبعية «.وسيظل وجهها الحاضر بضراوة والمكرّس لاستفحاها،هو غياب العلاج الديموقراطي الشمولي،إذ الحاضر بكل إشكالاته وتعقيداته،محنه وأزماته،هو الحافز الأكبر وسيستمر في ذلك،مادام على حاله المتردّي.

2 – عن السؤال المحوري:

أما السؤال المحوري بين الأسئلة الأخرى المُنعكسة في مرآة التبعية،فيتلخص وكما يلاحظ عبد الله العروي في « ما عمق،ماهي أشكال،ماهي بنية الظاهرة الاجتماعية التي تأخذ في وقت ما،صورة تخلف يجب استدراكه «(انظر مجمل تاريخ المغرب)،إذ أن أي «تخلف في أي مستوى،يجر حتما،تخلفا مماثلا في سائر المستويات «(مجمل تاريخ المغرب).ومقابل القول القائل بكون»التخلف ضاربا في العمق التاريخي،فإن البحث في مرجع الجُرح المذكور- وهو تاريخي أيضا- أي التبعية،هو المعيار الأساسي لتحديد معنى الاصطدام الحقيقة كون عقبة التقدم في مجتمع تقليدي،لاتنحصر فقط في عوامل داخلية بحتة، بل قد تظهر في الغالب،كنتيجة مركّبة لغزو خارجي- وبصِيغ متعددة – والرغبة الملحّة في التخلص منه ومن تأثيراته الكابحة والمُعيقة لسبل النمو والتطور.

وعليه،سيصبح من الضروري الاقتناع إلى جانب ما سلف،أن جريمة الاستعمار تتلخص، بجانب كونها المُعيق للتطور، في أنها تفرض سُبلاً وطرقا للتطور بعيدة كل البعد عن المنطق التاريخي بما يحفظ الاعتبارات الضرورية لتحقيق الطموح المشروع بكل أشكاله...

وفي حالة المغرب، سيعتبر المثقف الإشكالي المُفترض، أن القرن التاسع عشر، وفي تسارع أحداثه إلى حدود أوائل القرن العشرين قد جسد المنبع الأول لأزمات المجتمع الرئيسية منها والثانوية،الخارجية والداخلية،سواء تلك التي انتعشت في حضنه أو الخارجة عن إرادته، فيما فتح باب التّساؤل والبحث عن المخرج في حضور المعيق الأول للتطور: الاستعمار المسؤول عن ديمومة «التخلف».

لذلك كانت الدعوات الإصلاحية التي عرفها القرن العشرون منذ بدايته، وفي شروطها كردّ فعل موضوعي على الوضعية المجتمعية،تتمثل العلاج الديموقراطي كأحد الأجوبة الضرورية عن طبيعة المرحلة وشروطها،وبغض النظر عن كون هذا المطلب كان متكاملا أو العكس في فهمه لمتطلبات المرحلة، فإن هذه الدعوات تفطّنت مبكرا، إلى أن عملية تطوير المجتمع وجعله قادراً على مواجهة مشاكله المتعددة،تقتضي تحقيق هذا المطلب بشكل لا مناص منه، وهنا يكمُن جانبها الإيجابي في المعالجة أو الطرح على الأقل..

سيستمر نفس المطلب اليوم في حضوره بنفس الالحاحية (في ظل كورونا وما بعدها)، وفي ظل ظروف وشروط أخرى لاتختلف عن سابقاتها إلا بمقدار أعباء الماضي والحاضر معا: «التخلف» المكرّس بالتبعية. وسيجد المثقف الإشكالي المُفترض والمعني أن كل محاور أسئلته لاتخرج عن دائرة هذا المطلب الشمولي، كجواب عن الجُرح الدّائم وستواجهه معالجة مُشكلية ذات نطاقين:

- نطاق اقتصادي-اجتماعي: ويتجسّد في الحضور المثبت لبنيات اجتماعية-اقتصادية ما قبل رأسمالية، مختلطة بأخرى رأسمالية مشوهة وهجينة، هي على الأعم بنية نظام الإنتاج التبعي بكل شروطه وظروفه، مُعطياته واحتمالات استمراره..

- ثم نطاق إيديولوجي- فكري يتوافق والبنية المذكورة في تعبيره عنها، وسيادته المُسْتقاة من سيادتها، وهو عبارة عن تحالف ثقافتين متوافقتين:

توقيع عقدة أهداف بين جامعة الكرة وعصبة كرة القدم النسوية

وقع فوزي لقجع رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، صباح أمس الخميس بمقر الجامعة، على عقد أهداف مع خديجة إيلا رئيسة العصبة الوطنية لكرة القدم النسوية بحضور أعضاء من المكتب المديري للجامعة وأعضاء مكتب العصبة.

وقالت مصادر قريبة من الجامعة أن العقد يهم الرعاية المالية كما يرتبط بمجموعة من الأهداف كان فوزي لقجع رئيس الجامعة قد أفصح عنها في لقاء سابق جمعه بمكتب العصبة واعتبره حينذاك مخططا للنهوض بكرة القدم النسوية.

فوزي لقجع أكد في كلمته بالمناسبة أن العمل على النهوض بكرة القدم النسوية انطلق منذ شهور عديدة، والتوقيع على العقد هو بلورة لذلك العمل.

وأضاف أن هذا المشروع الرياضي أن الهدف من العقد هو إعطاء دفعة جديدة لكرة القدم النسوية في إطار ممارسة سليمة بداية من الموسم الرياضي المقبل.

وأكد لقجع خلال مداخلته، أن من أبرز الأهداف هو إعادة هيكلة المنافسات سواء في البطولة الاحترافية أو داخل الفئات الصغرى مع توسيع قاعدة المشاركة وتنظيم مالي محكم سيمكن كرة القدم النسوية من بلوغ مجموعة من الأهداف خلال أربعة مواسم.

من جهتها، عبرت خديجة إيلا رئيسة العصبة عن سعادتها بتوقيع العقد الذي يمتد لأربع سنوات، ونوهت بجهود الجامعة في دعم مشروع تطوير المنظومة الكروية النسوية.

بدوره، أوضح أوشن المدير التقني الوطني أن كرة القدم النسوية هي ركن أساسي من المنظومة الكروية ويجب بالتالي منحها كل الاهتمام.

وأضاف أن الإدارة التقنية لها رؤية مشابهة لرؤية الاتحاد الدولي فيفا والاتحاد الافريقي الكاف، وهناك فعلا استراتيجية وضعت لدى الجامعة تهم تفاصيل عملية النهوض بكرة القدم النسوية.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المباراة أجريت وانتهت بنتيجة التعادل

تفاصيل لعبة «شد الحبل» التي رافقت لقاء المغرب التطواني والرجاء

تعادل منصف للفريقين

ت:المكتب الاعلامي للجامعة

مكتب تطوان/ جواد الكلخة

انتهت لعبة شد الحبل التي رافقت لقاء المغرب التطواني بضيفه الرجاء البيضاوي، برسم مؤجل الدورة 19 من البطولة الاحترافية، بإجراء اللقاء، أول أمس الأربعاء، على الرغم من إصدار سلطات عمالة تطوان قرار منع إجراء المقابلة.

و عاش الرأي العام الرياضي التطواني مباراة موازية قبل إجراء اللقاء الذي انتهى بنتيجة التعادل بين الفريقين، حيث تضاربت الأخبار بين الرسمي و غير الرسمي، حيث أن سلطات عمالة تطوان مباشرة بعد تأكيد نتائج التحاليل التي خضع لها أعضاء المكتب المديري للفريق التطواني وجميع لاعبيه وأطره التقنية والطبية والإدارية والإعلامية، يوم الإثنين 3 غشت 2020، بادرت إلى الاتصال بالمكتب المسير، والذي طلب منه الحضور إلى مقر العمالة، حيث تم إشعاره بقرار إلغاء إجراء المقابلة، بسبب ظهور حالتين لفيروس كوفيد 19 بين صفوف لاعبيه، الذين تم تجميعهم داخل أحد الفنادق المصنفة بالشريط الساحلي تامودا باي.

وقد بادر المسؤول الإعلامي بفريق المغرب التطواني إلى نشر خبر الإلغاء على حائطه بشبكة التواصل الإجتماعي «فايسبوك» مؤكدا خبر إلغاء المقابلة وفرض الحجر الصحي على الفريق التطواني. في تلك الإثناء تحركت الاتصالات مركزيا، خاصة داخل أروقة الجامعة الملكية لكرة القدم ووزارة الصحة، هذه الأخيرة أعطت الضوء الأخضر للمسؤولة الأولى عن المندوبية الإقليمية للصحة بتطوان قصد الترخيص لها بإصدار تقرير صحي حول مجريات اللقاء، لتبادر المندوبية بإصدار التقرير الصحي، أكدت من خلاله السماح بإجراء اللقاء شريطة التقيد بالإجراءات الاحترازية من قبيل التباعد بين اللاعبين وارتداء الكمامات وغسل اليدين، مع إخضاع جميع لاعبين الفريقين للتحاليل مباشرة بعد نهاية اللقاء، وأخرى بعد سبعة أيام للتأكد من سلامة جميع اللاعبين ومن عدم انتقال العدوى إليهم.

مباشرة بعد صدور التقرير الطبي، بادرت إدارة المغرب التطواني إلى تجديد اتصالاتها بمسؤولي عمالة تطوان، التي أصدرت تعليماتها بالسماح بإجراء المقابلة بناء على التقرير الطبي الصادر عن مندوبية الصحة بتطوان.

ويشار إلى أن نادي المغرب أتلتيك تطوان، كان قد أخضع جميع مكوناته من أعضاء مكتبه وجميع لاعبيه وأطره التقنية والطبية والإدارية والإعلامية، يوم الإثنين 3 غشت 2020، للتحاليل المخبرية للكشف عن فيروس كورونا المستجد «كوفيد -19»، لتثبت التحاليل التي ظهرت نتائجها مساء يوم الثلاثاء، إصابة لاعبين في صفوف الفريق بالفيروس، لينتقل طاقم «كوفيد» بمستشفى سانية الرمل إلى أحد الفنادق المصنفة بالمضيق لنقل اللاعبين المصابين الى مستشفى «سانية الرمل» بتطوان قصد تفعيل البروتوكول الصحي الذي أقرته وزارة الصحة.

اللقاء جرى إذن بين المغرب التطواني والرجاء وانتهت نتيجته بالتعادل بدون أهداف، نتيجة جعلت الرجاء ينفرد مؤقتا بالمركز الثاني للترتيب.

وحل الفريق البيضاوي بعد هذا التعادل ثانيا برصيد 36 نقطة، خلف المتصدر وغريمه التقليدي الوداد البيضاوي (37 نقطة)، فيما ظل الفريق التطواني في المركز السابع بمجموع 28 نقطة.

وداد تمارة يفوز في مباراته المعادة ضد النادي القنيطري برسم الدورة 23

عبد المجيد النبسي

فاز فريق وداد تمارة لكرة القدم في المباراة المعادة،برسم الدورة 23 من البطولة الاحترافية في قسمها الثاني على النادي القنيطري، وذلك بهدفين مقابل لاشيء، والتي احتضنها أول أمس الأربعاء، الملعب البلدي بتمارة.

وكانت المباراة أوقفها قرار عاملي، نفذته قائدة الملحقة الإدارية السادسة بسب عدم توقيع الكاتب الإداري لفريق النادي القنيطري على الالتزام يقر فيه بخلو اللاعبين من فيروس كوفيد- 19، خاصة، وأن التحاليل الطبية كانت أكدت إصابة لاعبين من النادي القنيطري بفيروس كوفيد- 19. وهي التحاليل التي تم التوصل بها على الساعة الثالثة عصرا أي قبل انطلاقة المباراة بساعتين.

وتطبيقا للقانون، انطلق عداد المباراة من الدقيقة 15, وهي الدقيقة التي كانت، توقفت فيها المباراة، وكان حينها فريق تمارة منتصرا بهدف واحد مقابل لاشيء.

وسجل هدفي وداد تمارة، كل من المهاجم «يونس اوجنا» من النادي القنيطري، في مرماه في المباراة التي كانت توقفت عند الدقيقة 14, في حين سجل الهدف الثاني المهاجم «محمد جواد» في الدقيقة 50 من المباراة.

وبهذا الفوز، أصبح فريق وداد تمارة يحتل الرتبة 10 برصيد 29 نقطة، في حين تجمد رصيد النادي القنيطري عند النقطة 27 في المركز 12.

وقال هلال الطير مدرب وداد تمارة: أنا سعيد بهذا الانتصار كونه جاء في الوقت المناسب.

وأضاف: «الفريق الزائر جاء برغبة الانتصار، وهذا ما جعل المباراة تعرف تنافسية قوية، لكن لاعبي عرفوا كيف يتحكمون في زمام المباراة ،منذ البداية لأن التحدي كان هو تأكيد الفوز في المباراة الأولى، التي كانت توقفت. والفوز ابعدنا عن المنطقة المكهربة المؤدية إلى أقسام الهواة، وسنبحث عن تحقيق انتصارات أخرى نؤمن بها مستقبل الفريق ضمن بطولة القسم الثاني».

يذكر أن فريق وداد اتمارة كان رفض في بلاغ له إعادة المباراة وكان حمل النادي القنيطري مسؤولية توقيفها، لكنه تراجع عن قراره لما رأى بأنه تم تطبيق القانون في مثل هاته الحالات.

من لقاء وداد تمارة والكاك

ت:المكتب الاعلامي للجامعة

> يذكر أن فريق وداد اتمارة كان رفض في بلاغ له إعادة المباراة وكان حمل النادي القنيطري مسؤولية توقيفها، لكنه تراجع عن قراره لما رأى بأنه تم تطبيق القانون في مثل هاته الحالات

أخبار

الساحة

السلامي والدريدب يعتبران نتيجة المباراة منصفة لفريقيهما

صرح جمال سلامي مدرب فريق الرجاء ، عقب نهاية المباراة التي جمعت فريقه أول أمس بالمغربالتطواني، أن فريقه قدم مباراة جيدة رغم الظروف الاستثنائية التي أحاطت باللقاء، حسب قوله.

وأضاف: « نقطة أحسن من لا شيء.. المباراة لم تكن سهلة و الأهم هو تفادي الهزيمة».

من جهته، اعتبر جمال الدريدب، مدرب المغرب التطواني، أن التعادل هو نتيجة منصفة للفريقين في ظل الأجواء التي أحاطت بالمباراة.

وقال الدريدب: « مر الفريق التطواني بظروف غير عادية في اليومين الأخيرين، وأكيد كان لذلك تأثير على نفسية اللاعبين ومع ذلك قدموا أداء جيدا ونجحوا في الوقوف ندا للند أمام الرجاء الفريق الذي يتطلع للارتقاء إلى صدارة الترتيب العام.»

الكوكب يركزعلى رفع معنويات لاعبيه قبل مواجهة اتحاد الخميسات

رفع ميمون مختاري مدرب فريق الكوكب المراكشي من تحضيرات فريقه في افق الاستعداد الجيد والجاهزية التامة لمواجهة مضيفه فريق الاتحاد الزموري الخميسات لحساب الدورة الرابعة والعشرين. وركز المدرب في تحضيراته على الجانب البدني والتقني والنفسي للرفع من معنويات لاعبيه حتى يتمكنوا من تجاوز الاحباط والتدمر جراء المشاكل التي خيمت على محيط الفريق منذ رفع الحجر الصحي خاصة الشق المادي والإضراب عن التداريب في وقت سابق .

الفريق المراكشي أجرى وديتتين مع الجارين الأولمبيك والاتفاق المراكشين، فاز في الأولى بثلاثة اهداف مقابل اثنين، واكتسح في الثانية الاتفاق بستة أهداف لثلاثة ،وكانت مناسبة للمدرب ميمون مختاري لتجريب جميع العناصر قصد الوقوف على جاهزيتهم. وبالنظر إلى وضعية الفريق في سلم الترتيب، فلا خيار امام الخميسات الا بالعودة بنقط المباراة للحفاظ على بعض من أمل الإنعتاق من النزول علما ان الكوكب يتواجد في المرتبة الرابعة عشرة برصيد 24 نقطة وأي كبوة في باقي الدورات ستلقي به الى الهاوية.

محمد فلال

الرجاء يوقع اتفاقية رعاية مع OLA ENERGY MAROC

عززت OLA Energy ، الشركة المتخصصة في توزيع المحروقات ونادي الرجاء الرياضي، شراكتهما من خلال اتفاقية رعاية، تصبح بموجبها OLA Energy أحد الرعاة الرئيسيين للنادي مع استئناف مرحلة الإياب لدوري المحترفين لموسم 2019/2020 و إلى غاية نهاية موسم 2020/2021.

وحسب بلاغ في الموضوع،سيظهر شعار OLA Energy في مقدمة أطقم التداريب وقمصان الفريق في مباريات النادي، بدوري المحترفين و كأس العرش، بالإضافة لحضور قوي للهوية البصرية للشركة في الملعب خلال المباريات التي يكون فيها الفريق مستقبلا، و حقوق تسويقية أخرى.

الجمعة 07 غشت 2020 الموافق 17 ذو الحجة 1441 - العدد 12.609

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

تعددت وسائل ومواقف دول العالم من ارتداء الكمامة للحد من عدوى الإصابة بفيروس كورونا، ما بين توعية وتنبيه إلى قرارات ملزمة بارتدائها في الأماكن العامة وصلت حد فرض غرامات مالية على المخالفين.

وبقدر تعدد تلك المواقف والقرارات، تعددت مظاهر ارتداء الكمامات على الوجوه حول العالم، بصورة لا تخلوا من غرابة وطرافة تعكس طرق تفكير مرتديها. مواطن كيني يرتدي كمامة أثناء مروره أمام غرافيتي في أحد جدران الشوارع بالعاصمة نيروبي، لممرضة تحاول كبح فيروس كورونا بسلسلة في يديها للحيلولة دون سحبه كوكب الأرض

نباتيو المغرب ينظمون مهرجانا رقميا

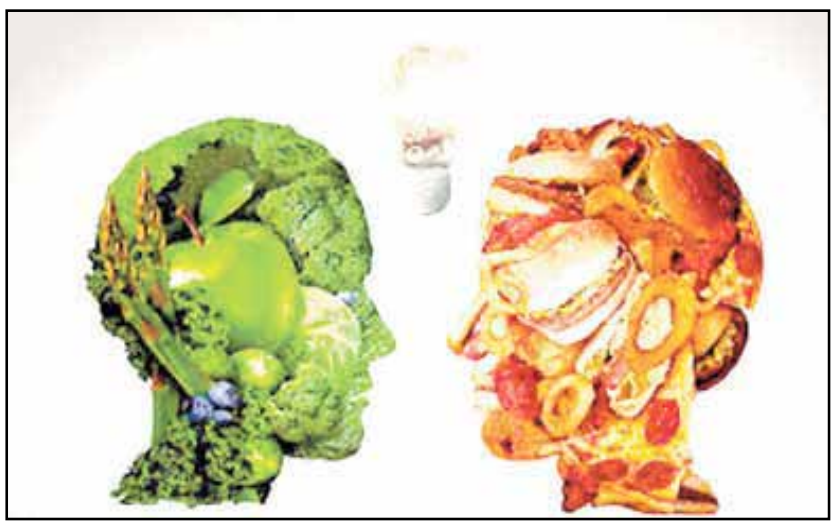

نظمت جمعية " نباتيو المغرب " الدورة الرقمية الأولى من مهرجانها، من 30 يوليوز إلى 2 غشت على موقعها الاليكتروني .www.vegfest ma واستهدفت هذه الدورة التشجع على تبني نظام غذائي صحي، مسؤول يحترم الحيوانات و يساهم في الحفاظ على البيئة.

وحدد هذا المهرجان لنفسه كهدف أن يعرف بالنظام النباتي، الذي يعتبر نمط حياة يجمع بين نظام نباتي خالص وبين الامتناع عن استهلاك المنتجات الحيوانية، الألبان، اللحوم، الجلد، الملابس، الأحذية، مستحضرات التجميل.. وغيرها.

وتناول مجموعة من المشاركين النباتيين، عددا من الأسئلة المتعلقة بالصحة والإيكولوجيا، وأخلاقيات معاملة الحيوانات وذلك من أجل تحسيس الجمهور، و إحاطته بالمعلومات اللازمة للرفع من مستوى وعيه.

وقد عرفت دورة هذه السنة، مشاركة مجموعة من المحاضرين من بينهم، أطباء، أخصائيون في التغذية، إكولوجيون، نشطاء في المجال، ممثلون لجمعيات تعمل على الحفاظ على البيئة ورعاية الحيوانات.

تحطم منزلي إليسا وهيفاء وهبي جراء انفجار مرفأ بيروت

قالت الفنانة اللبنانية إليسا إن منزلها تعرض للأضرار بشكل كامل جراء الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت اليوم الثلاثاء.

وغردت إليسا عبر حسابها على موقع "تويتر":"محروق قلبي من جوا، ومقهورة على بلدي من اللي صار.. أنا الحمد الله بخير، وإن شاء الله ما يكون في شهداء.. وكل الجرحى يتعافوا يارب، بيتي تكسر كله، بس مش مهم، المهم الله يحمي لبنان".

كما قالت الفنانة هيفاء وهبي أيضًا إن منزلها تعرض للسقوط جراء الانفجار، وإن زجاج منزلها سقط على العاملات المتواجدات داخله، وجرى نقلهن إلى المستشفى.

وأشارت في تصريح لموقع "فوشيا"، إلى أنها كانت تقوم بتصوير مشاهدها في مسلسل "أسود فاتح"، وقت الانفجار.

ووقع انفجار ضخم في مرفأ بيروت، وأرسل موجات صدمة في أنحاء العاصمة اللبنانية، فتهشمت الواجهات الزجاجية للمباني، وانهارت الشرفات.

أقنعة الوجه القماشية تثبت فعاليتها في خفض انتشار فيروس كورونا

كشفت دراسة جديدة أن أقنعة الوجه القماشية توفر مستويات مفيدة من الترشيح، ولديها القدرة على الحد من انتشار فيروسات مثل SARS-CoV-2.

وقال الباحثون من معهد كارولينسكا في السويد وجامعة ماكماستر في كندا، إن النتائج التي نشرت مؤخرا في مجلة Mayo Clinic Proceedings تدعم ارتداء أقنعة من القماش لتقليل انتشار فيروس كورونا الجديد.

ويقول خوان جيسوس كاريرو، أستاذ علم الأوبئة في قسم علم الأوبئة الطبية: «ليس لدينا دليل مباشر على أن أقنعة الوجه تقلل من انتقال SARS-CoV-2، لأن ذلك سيتطلب تجربة سريرية عشوائية لن تكون أخلاقية لإجرائها».

وتابع: «ومع ذلك، فإن الأدبيات التي وجدناها تظهر بوضوح أن أقنعة الوجه يمكن أن تقلل من انتشار الفيروسات وتحمي مرتديها، بعضها فعال للغاية. ويجب أن تكون هذه الأدلة أكثر من كافية للتوصية باستخدامها، خاصة بالنظر إلى صعوبة السيطرة على الوباء المستمر».

وحددت المجموعة البحثية 25 مقالة منشورة درست خصائص ترشيح القماش أو أقنعة الوجه القماشية من مختلف التصاميم والمواد.

رسالة من الأرض بعد 20 عاما

.. حياتنا الجديدة ما بعد جائحة كورونا

أثناء الحجر الصحي، أطلقت قناتا التلفاز الفرنسيتان TV1 وLCI، بالشراكة مع شركة بلونوف ومعهد الدراسات السياسية بباريس، دعوة ومبادرة مدنية للتفكير في تصور العالم بعد أزمة وباء كورونا.

واستجابة لذلك، شارك فرنسيون في اختبار للكتابة حول تصور الحياة التي يحلمون بها بعد جائحة كورونا.

وقال موقع قناة «إل سي آي» الفرنسية، إنه لمعرفة التغييرات التي ينبغي أن تحدثها الأزمة الصحية بالنسبة للفرنسيين، جرى إطلاق استشارة في الفترة الممتدة بين 27 أبريل و5 يوليوز.

وقد مكّنت هذه المبادرة التي أُطلق عليها اسم «حياتنا الجديدة»، من تجميع أكثر من 62 ألف مساهمة من قبل أكثر من 5700 مشارك، عبّروا عن اهتمامات بارزة مثل الحفاظ على البيئة، أو تحوّل أنماط الاستهلاك، أو التطور نحو نموذج اقتصاد أكثر استدامة ومسؤولية.

في إطار هذه الاستشارة الرقمية واسعة النطاق، دُعي المشاركون أيضًا لإطلاق العنان لمخيلاتهم لتأليف قصة خيالية تصف العالم المثالي الذي يتوقون إليه في فترة ما بعد جائحة كورونا.

من ضمن هذه القصص، نجد تلك التي ألفها برنارد، الذي يتخيل، في عام 2040، قطعة أرض تكتب رسالة لنفسها قبل 20 عامًا.

القصة أدناه هي رسالة من قطعة أرض تبعث بها إلى نفسها. وقد كُتبت في المستقبل وهي موجهة للماضي.

«إلي نفسي حين كنت في سنة 2020، أشعر بالارتياح لقدرتي على أن أكتب لك حول ما أعيشه الآن. ها نحن الآن في شهر أكتوبر/ تشرين الأول ولكن تشير الأجواء إلى أننا في فصل الربيع. فأشجار الكرز مزهرة. ولكنني لم أشاهد الكثير من النحل، فقد أصبح نادرا منذ بضع سنوات، ولم تعد الأوراق صفراء، ومتناثرة هنا وهناك على سطحي».

لقد عشنا أوقاتا رائعة. انتشرت الأشجار في كل مكان، وكانت الماشية البرية تعيش على أعشابي. لقد شعرت بالحب الذي يكنّه الشباب لي، كما شعرت بألم خطاهم وثقلَها على سطحي. في بعض الأحيان تسير فوق سطحي آلة حصاد، وتُشيد مبان أحيانًا أخرى. ستقولين لي إن ذلك سيكون أفضل من لغم مزروع في تربتي، هل تذكرين كم كان ذلك مؤلما؟!

أولئك الذين داسوا عليّ عاشوا حروبا وأزمات ديمغرافية وصحية... هؤلاء البشر نسوك حقا.

ها قد أتت تحذيرات الأرض، مثل الأزمات البيولوجية، وتغير المناخ والفيضانات أكلها، فالذين تمكنوا من العودة إلى الطبيعة ابتكروا طريقة استهلاك جديدة، ولن تصدقي ذلك، لقد تركوا مدينتهم الحبيبة ولجأوا إليّ أنا!

لكن لم يتمكن جميعهم من الهروب من نسق حياتهم السريع واللجوء إليّ، لقد تخلوا عن الفقراء وعززوا عدم المساواة التي تقوم على المصالح الفردية، كل هذا من أجل حياة لم يريدوها أبدًا.

لكن، كوني متفائلة! لقد قضيت أيامًا جميلة، ستسوء الأجواء قريبا، ولكن قدرة البشر على التحمل ستُنقذهم. لقد بذل البعض قصارى جهدهم للاهتمام بك. وكانت الطبيعة الأم وطنهم الوحيد، وأيضا طوق النجاة الوحيد.

كورونا .. 3 أشهر من الإغلاق تخفض الاهتزازات الأرضية بشرية المصدر 50%

تسبب نقص النشاط البشري، أثناء الإغلاق العالمي للحد من انتشار وباء كورونا العالمي، في انخفاض الاهتزازات المرتبطة بالبشر في الأرض بمتوسط 50% في الفترة ما بين مارس وماي 2020.

جاءت هذه النتائج في بحث جديد نشر بتاريخ 23 يوليوز الماضي بدورية «ساينس Science». وقد سلط الضوء على مدى تأثير الأنشطة البشرية على الأرض الصلبة، حيث وجه الباحثون اهتمامهم إلى التمييز ما بين الضوضاء الزلزالية بشرية الصنع، والهزات الأرضية الطبيعية.

مع تزايد التوسع الحضري وتزايد عدد سكان العالم، يعيش عدد أكبر من الناس في مناطق خطرة جيولوجيا، ولكن مع النشاط البشري الكثيف والمتعدد في الأوقات العادية يصعب التمييز ما بين الاهتزازات الطبيعية وبين تلك التي يسببها الإنسان.

البحث الجديد ثمرة تعاون ما بين المرصد الملكي في بلجيكا وبين خمس مؤسسات بحثية أخرى حول العالم، من بينها جامعة إمبريال كوليدج لندن Imperial College London، ونشر تقرير عنه على موقع ساينس ديلي Science Daily انتهز فرصة الإغلاق لمحاولة تحقيق هذا التمييز.

وأشار إلى أن نقص معدل النشاط البشري أثناء فترة الإغلاق بسبب فيروس كورونا قد تسبب في كبت «الضوضاء الزلزالية» الناتجة عن الأنشطة البشرية، لا سيما في الأماكن المزدحمة سكانيا.

فبعد تصفح البيانات المأخوذة من أجهزة ومحطات الرصد الخاصة بالهزات الارضية، لاحظ العلماء انخفاض «الضوضاء الزلزالية» التي تنتج عادة عن الأنشطة البشرية بمعدل 50% الفترة الممتدة ما بين مارس/آذار ومايو/أيار الماضيين.

وهي فترة الإغلاق الأطول والأكثر هدوءا في تاريخ العالم الحديث، وتميزت بإجراءات التباعد الاجتماعي وإغلاق الخدمات والصناعة ومنع السياحة وتقييد السفر.

وسمح هذا الهدوء النسبي للباحثين بتمييز إشارات زلزالية لم يتم التعرف عليها فيما سبق بسبب التشتيت الناتج عن الضوضاء بشرية الصنع. وهكذا بات بمقدور العلماء التمييز ما بين الهزات الطبيعية وبين تلك الهزات الناتجة عن أنشطة بشرية بشكل أكثر وضوحا من أي وقت مضى.

نجم الروك الأمريكي نيل يانغ يقاضي ترامب

رفع المطرب الأمريكي الشهير نيل يانغ دعوى قضائية ضد الحملة الانتخابية للرئيس دونالد ترامب لاستخدام أغانيه أثناء التجمعات الانتخابية من دون ترخيص.

ويتهم نيل يانغ حملة ترامب بانتهاك حقوق الملكية ويطالبها بتعويض قدره 150 ألف دولار، مشيرا إلى أن الحملة استخدمت اثنتين من أغانيه «Rockin' in the Free World» و «Devil's Sidewalk» مرات عديدة بدون الإذن من مالك الحقوق، بما في ذلك أثناء التجمع الانتخابي في مدينة تالسا بولاية أوكلاهوما في يونيو الماضي.

وأشارت الدعوى إلى أن المطرب « لا يمكن أن يسمح باستخدام مؤلفاته الموسيقية في حملة مروجة للانقسام و معادية لأمريكا مبنية على الجهل و الكراهية».

يذكر أن اسم نيل يانغ (74 عاما) أدرج على «الصالة الفخرية للروك آند رول» في عام 1995، و هو من أشهر المطربين الذين يمثلون هذا النوع من الموسيقى.

وكان عشرات المطربين و المغنين بمن فيهم ميك جاغر و إلتون جون وكيث ريتشاردز، و الفرق الموسيقية مثل Aerosmith وGreen Day و Pearl Jam قد عارضوا استخدام أغانيهم أثناء الفعاليات السياسية.

تويتر تكشف تفاصيل جديدة عن أكبر عملية اختراق لحسابات المشاهير

قال موقع تويتر إن القراصنة المسؤولين عن الاختراق البارز الأخير استخدموا هواتف لخداع موظفي شركة وسائل التواصل الاجتماعي للسماح لهم بالوصول إلى الأنظمة الداخلية.

كشفت تويتر عن بعض التفاصيل الإضافية في وقت متأخر من يوم الخميس حول الاختراق، الذي حدث في وقت سابق من هذا الشهر، والذي قالت إنه استهدف «عددًا صغيرًا من الموظفين من خلال هجوم بالتصيد الإلكتروني الرمحي عبر الهاتف».

قالت تويتر «اعتمد هذا الهجوم على محاولة كبيرة ومتضافرة لتضليل بعض الموظفين واستغلال نقاط الضعف البشرية للوصول إلى أنظمتنا الداخلية».

..قرصنة يوم 15 يوليو شكلت خطرا على حسابات بعض من أبرز مستخدميه، بما في ذلك الرئيس التنفيذي لشركة تيسلا، إيلون ماس، والنجمان كانيه ويست وزوجته كيم كارادشيان، في محاولة واضحة لإغراء متابعيهم كي يرسلوا أموالا إلى حساب مجهول على بيتكوين.

استهدف القراصنة 130 حسابًا. وتمكنوا من التغريد من 45 حسابًا ومن الوصول إلى البريد الوارد لـ 36 حسابا، وتنزيل بيانات تويتر من 7 حسابات. وقال النائب الهولندي المناهض للإسلام خيرت فيلدرز إن البريد الوارد الخاص به كان من بين ما تم اختراقه.

التصيد الإلكتروني الرمحي هو نسخة أكثر استهدافًا من التصيد الإلكتروني، وهي عملية احتيال لانتحال الهوية تستخدم البريد الإلكتروني أو الاتصالات الإلكترونية الأخرى لخداع المستلمين لتقديم معلومات حساسة.

لم تقدم تويتر أي معلومات أخرى حول كيفية تنفيذ الهجوم، قائلة إنها ستقدم تقريرًا أكثر تفصيلاً لاحقًا «في ضوء التحقيق الجاري».

كانت الشركة قد قالت في وقت سابق إن الحادث كان «هجوماً منسقاً بالهندسة الاجتماعية» استهدف بعض موظفيها من خلال الوصول إلى الأنظمة والأدوات الداخلية.